جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

العنوان :

الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية

-دراسة ميدانية بجامعة غرداية-

مذكرة مقدّمة لاستكمال نيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالبة:

هواري مسعودة

نوقشت واجيزت من الطرف اللجنة المكونة من السادة الآتية أسماؤهم:

الدكتور سعادة رشيد..... مشرفا

الدكتور حجاج عمر..... رئيسا

الدكتورة أولاد حيمودة جمعة..... مناقشا

السنة الجامعية : 1436-1437هـ /2015-2016م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

الحمد الله الذي وفقنا لصالح الأعمال ويسر لنا سبل النجاح

وجعل العلم فريضة وأفضل العبادات.

أهدي عملي إلى أجمل كلمة نطق بها لساني

إلى نبع الحنان والمحبة إلى من وضع الله تحت أقدامها الجنة أمي

و إلى رمز الاحترام والتقدير إلى اعز ما املك في الدنيا

إلى الذي لا يجف قلبه عن العطاء إلى من كان لي سندا أبي

وإلى إخوتي الأعزاء

إلى كل من الذي أمدني بالعون والمساندة

إلى عائلتي الكبيرة، صغيرا وكبيرا

إلى كل من يحمل لقب "هواري"

إلى جميع الأصدقاء وزملاء الدراسة كل بإسمها

مسعودة

شكر وعرفان

الحمد الله الذي أنعم علينا بنعمة العلم

وجعلنا من الذين يسيرون على دربه ،

إذ وفقنا في إنجاز هذا العمل.

جزيل الشكر والاحترام والتقدير للأستاذ الفاضل،

الأستاذ المشرف الدكتور "سعادة رشيد " الذي ما تأخر عنا في عون

أو مشورة ،وما بخل علينا بجهده وعطائه .

كما أشكر جميع الأساتذة الأفاضل

الذين تابعت معهم المشوار الدراسي من أساتذة علم النفس

المدرسي منذ أول سنة إلى غاية نهاية المشوار الجامعي

شكرا لكم جميعا

ملخص الدراسة :

تمحورت الدراسة الحالية حول الذكاء الانفعالي و علاقته بمتغير الدافعية للانجاز ، ففي السنوات الاخيرة شهد موضوع الذكاء الانفعالي إهتمام الكتير من الباحتين و الدارسين في علم النفس و علوم التربية ، بإعتباره مفهوما جديدا على الساحة النفسية ، و يكون له دور كبير في مختلف مجالات الحياة الخاصة .

و بناءا على ذلك هدفت هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي و الدافعية للانجاز لذى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بهدف تحقيق الاهداف المرجوة و الاجابة على التساؤلات التالية :

- ماطبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي و الدافعية للانجاز لدى أفراد العينة ؟

- هل تختلف درجات الذكاء الانفعالي باختلاف الجنس لدى أفراد العينة ؟

- هل تختلف درجات الذكاء الانفعالي باختلاف التخصص لدى أفراد العينة ؟

- هل تختلف درجات الدافعية للانجاز باختلاف الجنس لدى أفراد العينة ؟

- هل تختلف درجات الدافعية للانجاز باختلاف التخصص لدى أفراد العينة ؟

و للإجابة على هذه التساؤلات السابقة تم صياغة الفرضيات الاساسية الاتية لغرض اختبارها وهي :

1. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الذكاء الانفعالي و الدافعية للانجاز لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية .

2. لا تختلف درجات الذكاء الانفعالي لدى أفراد العينة باختلاف الجنس .

3. لا تختلف درجات الذكاء الانفعالي لدى أفراد العينة باختلاف التخصص .

4. لا تختلف درجات الدافعية للانجاز لدى أفراد العينة باختلاف الجنس .

5. لا تختلف درجات الدافعية للانجاز لدى أفراد العينة باختلاف التخصص .

و لغرض جمع البيانات تم اجراء الدراسة على عينة قوامها 122 طالبا و طالبة ينتمون الى قسم العلوم الاجتماعية بجامعة غرداية ، حيت تم إستخدام الادوات التالية :

- استبيان الذكاء الانفعالي لـ أحمد العلوان
- استبيان الدافعية الانجاز الاكاديمي لـ المشرفي

كما تم تبني المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته مع موضوع الدراسة ، و بعد الحصول على البيانات تم تحليلها باستعمال الوسائل الاحصائية الاتية :

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل الارتباط بيرسون
- اختبار "ت" Ttest

بعد تحليل البيانات إحصائيا و معالجتها بواسطة برنامج (SPSS) إصدار 19 تم التوصل الى النتائج التالية :

1. توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين الذكاء الانفعالي و الدافعية للإنجاز لدى أفراد العينة .

2. لا تختلف درجات الذكاء الانفعالي لدى أفراد العينة باختلاف الجنس .

3. لا تختلف درجات الذكاء الانفعالي لدى أفراد العينة باختلاف التخصص .

4. لا تختلف درجات الدافعية للإنجاز لدى أفراد العينة باختلاف الجنس .

5. لا تختلف درجات الذكاء الانفعالي لدى أفراد العينة باختلاف التخصص .

فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	صفحة
الاهداء	
الشكر	
الملخص	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
قائمة الملاحق	
المقدمة	03-01
الفصل الأول : تقديم الدراسة	
مشكلة الدراسة	05
إشكالية الدراسة	07
فرضيات الدراسة	07
أهمية الدراسة	07
أهداف الدراسة	08
حدود الدراسة	08
التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة	08
الفصل الثاني : الدراسات السابقة	
تمهيد	11
1- الدراسات المتعلقة بالذكاء الانفعالي وعلاقته بالدافعية للانجاز	11
2- دراسات متعلقة بالذكاء الانفعالي وعلاقته بمتغيرات اخري	12
3- دراسات متعلقة بالدافعية للانجاز وعلاقته بمتغيرات أخري	15
التعقيب على الدراسات السابقة	18
موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة	23

فهرس المحتويات

الفصل الثالث الذكاء الإنفعالي	
تمهيد	**25**
1. مفهوم الذكاء الانفعالي	**26**
2. الجدور التاريخية للذكاء الانفعالي	**28**
3. مكونات الذكاء الانفعالي	**30**
4. مهارات الذكاء الانفعالي	**37**
5. أهمية الذكاء الإنفعالي	**39**
6. السمات العامة للذكي إنفعاليا	**41**
7. النماذج المفسرة للذكاء الانفعالي	**43**
8. قياس الذكاء الانفعالي	**47**
خلاصة الفصل	**54**
الفصل الرابع الدافعية للإنجاز	
تمهيد	**56**
1. مفهوم دافعية الانجاز	**57**
2. **نظريات دافعية الانجاز**	**59**
3. مكونات الدافعية للإنجاز	**64**
4. أنواع دافعية الانجاز	**65**
5. أهمية دافعية الانجاز	**65**
6. برامج تنمية دافعية الانجاز	**66**
7. السمات الشخصية لذوي الدافعية للانجاز المرتفعة	**69**
8. مقاييس الدافعية للإنجاز	**70**
خلاصة الفصل	**72**
الفصل الخامس الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد:	**74**
1. منهج الدراسة	**74**

2. وصف مجتمع الدراسة	75
3. الدراسة الاستطلاعية	77
4. عينة الدراسة الاساسية	80
5. أدوات جمع البيانـــــات	84
6. الأساليب الاحصائية المستعملة	97
الفصل السادس عرض وتحليل نتائج الدراسة	
تمهيد	99
1- عرض نتائج الفرضية الأولى	99
2- عرض نتائج الفرضية الثانية	100
3- عرض نتائج الفرضية الثالثة	101
4- عرض نتائج الفرضية الرابعة	102
5- عرض نتائج الفرضية الخامسة	103
الفصل السابع مناقشة وتفسير نتائج الدراسة	
1- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الأولى	105
2- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثانية	106
3- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثالثة	107
4- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة	108
5- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الخامسة	109
الاستنتاج العام	111
التوصيات والمقترحات	112
قائمة المراجع	114
الملاحق	120

قائمة الجداول

رقم	عنوان الجدول	ص
01	يمثل محاور و سمات مقياس قائمة معامل الانفعال لبارون	48
02	يوضح مكونات مقياس الذكاء الانفعالي	53
03	توزيع أفراد مجتمع البحث حسب متغير الجنس	75
04	توزيع أفراد العينة حسب مغير التخصص	76
05	يوضح نسبة العينة الاستطلاعية إلى المجتمع حسب متغير الجنس	78
06	يوضح نسبة العينة الاستطلاعية الى المجتمع حسب متغير التخصص	79
07	يوضح إختيار العينة في ضل متغير الجنس	81
08	يوضح اختيار أفراد العينة في ضل متغير التخصص	81
09	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	82
10	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص	83
11	يمثل توزيع فقرات مقياس الذكاء الانفعالي على الأبعاد	85
12	فقرات مقياس الذكاء الانفعالي قبل وبعد التعديل	86
13	يبين صدق المقارنة الطرفية لمقياس الذكاء الانفعالي	87
14	يوضح الثبات بطريقة التجزئة النصفية في الذكاء الإنفعالي	90
15	يوضح الثبات بطريقة ألفا كرومباخ في الذكاء الانفعالي	91
16	يمثل توزيع فقرات مقياس الدافعية للانجاز على الأبعاد	92
17	فقرات مقياس دافعية الانجاز قبل وبعد التعديل	92
18	صدق المقارنة الطرفية لمقياس الدافعية للانجاز	94
19	يوضح الثبات بطريقة التجزئة النصفية في الدافعية للانجاز	96
20	يوضح الثبات بطريقة ألفا كرومباخ في الدافعية للانجاز	96
21	يبين معامل الارتباط بين درجات الذكاء الانفعالي و درجات الدافعية للانجاز	99
22	يبين إختبار ت للفروق بين متوسطات درجات الذكور و الاناث في الذكاء الانفعالي	100
23	إختبار ت للفروق بين متوسط درجات التخصص في الذكاء الانفعالي	101
24	يبين نتائج اختبار ت للفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في الدافعية	102
25	إختبار ت للفروق بين متوسط درجات التخصص في الدافعية للانجاز	103

قائمة الأشكال

رقم	عنوان الشكل	ص
01	يبين توزيع أفراد مجتمع البحث حسب متغير الجنس	76
02	يمثل توزيع أفراد مجتمع البحث حسب متغير التخصص	77
03	يبين نسبة العينة الاستطلاعية من مجتمع الدراسة	78
04	يوضح نسبة العينة الاستطلاعية حسب الجنس	79
05	يوضح نسبة العينة الاستطلاعية حسب التخصص	80
06	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	82
07	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص	83

قائمة الملاحق

رقم	عنوان الملحق	ص
01	استبيان الذكاء الانفعالي	120
02	استبيان الدافعية للانجاز	123
03	نتائج الدراسة الأساسية	126

المقدمة

المقدمة:

لقد ضل الاهتمام بالذكاء المعرفي مسيطرا على أدهان الباحتين و علماء النفس لعقود طويلة من الزمن و بالمقابل بقي الجانب العاطفي و الوجداني بعيدا عن مجال الدراسة الانسانية ، إلا انه سرعان ما تغير الاهتمام في هذا العصر ، حيت اصبح الاهتمام منصبا على المشاعر و الانفعالات لما لها من أهمية متزايدة في حياة الافراد و الجماعات و ذلك من خلال بدء تناول موضوع الذكاء الانفعالي ، و مع حداثة مفهوم الذكاء الانفعالي إلا أنه لقي انتشارا واسعا في الاوساط العلمية و الاعلامية و إقتحم العديد من المجالات المختلفة لما له أهمية في تحقيق النجاح في الحياة المهنية و الاجتماعية للفرد.

يعد موضوع الذكاء الانفعالي و الدافعية للانجاز من مواضيع الساعة ، و ذلك لأهميته البالغة التي تحظي بها الانفعالات ، و العواطف في الوقت الراهن ، حيت تزايد إهتمام الباحتين بدراسة الحياة الانفعالية و الوجدانية للإنسان ، من ناحيتها الايجابية ، و هذا ما يتجلى في مختلف الابحات و الدراسات التي يسعى العلماء و الباحثون من خلالها إلى فهم الانسان و دوافعه الى جانب معرفة خصائصه و سماته الانفعالية ، و كذلك طرق تنمية المهارات و السمات الايجابية اليه و ذلك سعيا للوصول الى طرق و أساليب جديدة تساعد الفرد على مواجهة مختلف الصعوبات ، و تمكنه من تطوير ذاته و تنميتها.

إن إثارة الدافعية من المهارات الاساسية للذكاء الانفعالي ، وهي سر نجاح الطالب ، في مختلف مراحل الدراسة التي يمر بها سواء في المدرسة أو في المراحل الجامعية ، و التي تدفعه الى اقامة علاقات متميزة مع البيئة التربوية المحيطة ، و تعزز قدرة الطالب على أن يعي مشاعره تجاه الآخرين و يحددها و يتعرف على احتياجاته و احتياجات الآخرين.

و من هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة التي تهدف الى ابراز العلاقة بين الذكاء الانفعالي و الدافعية للانجاز لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة غرداية . حيت تحتوي هذه الدراسة على جانبين أساسين جانب نظري و جانب تطبيقي.

الجانب النظري : يتكون من أربعة فصول هي:

الفصل الاول : يتضمن مشكلة البحت ، و إطارها النظري بالإضافة الى التساؤلات الاساسية و فرضيات الدراسة بالإضافة الى اهمية و أهداف الدراسة التي نسعى الى تحقيقها و كذلك حدود الدراسة و التعريف الاجرائي لمفاهيم الدراسة.

الفصل الثاني : هو فصل خاص بالدراسات السابقة ، تضمن دراسات خاصة بالذكاء الانفعالي و علاقته بالدافعية للانجاز ، و دراسات خاصة بالذكاء الانفعالي و علاقته بمتغيرات أخرى ، و دراسات خاصة بالدافعية للانجاز و علاقتها بمتغيرات أخرى ، بالإضافة الى التعقيب على الدراسات السابقة.

الفصل الثالث : تضمن موضوع الذكاء الانفعالي حيت تم عرض مفاهيمه المختلفة و الجذور التاريخية له ، بالإضافة الى مكوناته الاساسية ، و مهارات الذكاء الانفعالي ، و أهميته و كذلك السمات العامة لذكي انفعاليا ، و أهم النماذج المفسرة له ، الى جانب قياس الذكاء الانفعالي.

الفصل الرابع : تضمن موضوع الدافعية للانجاز حيت تطرقنا من خلاله الى مختلف مفاهيم الدافعية للانجاز ، و اهم النظريات المفسرة للدافعية للانجاز بالإضافة الى مكوناتها و أنواعها و أهميتها ، الى جانب برامج تنمية دافعية الانجاز و السمات الشخصية لذوي الدافعية للانجاز المرتفعة ، بالإضافة الى اهم مقاييس الدافعية للانجاز .

الجانب التطبيقي : يتكون من ثلاث فصول هي:

الفصل الخامس : تضمن الاجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الحالية ، حيت تم التطرق الى وصف المنهج المتبع و وصف شامل لمجتمع الدراسة بالإضافة الى و صف عينة الدراسة الاستطلاعية و الاساسية و كيفية إختيارها ، و كذا عرض و وصف أدوات جمع البيانات الى جانب ذلك عرض الاساليب الاحصائية المستعملة لتحليل البيانات و الخطوات الاجرائية المتعلقة بالدراسة الاساسية.

الفصل السادس : تضمن عرض البيانات و وصفها و تحليلها و التعليق عليها و اختبار فرضيات البحث من ناحية قبولها أو رفضها مدعمين ذلك بجداول إحصائية.

الفصل السابع : تضمن مناقشة و تفسير النتائج التي توصلنا اليها في هذه الدراسة و ذلك بمقارنتها بنتائج الدراسات السابقة بالإضافة الى بعض التوصيات و الاقتراحات، مختتمين هذا الفصل بإستنتاج عام حول ما توصلنا اليه من نتائج.

الفصل الأول

تقديم الدراسة

- مشكلة الدراسة
- إشكالية الدراسة
- فرضيات الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- حدود الدراسة
- التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة

مشكلة الدراسة :

حظى مفهوم الذكاء الانفعالي Emontional intelligence في العقدين الأخيرين من القرن الماضي باهتمام الكثير من الباحتين والدارسين في علم النفس وعلوم التربية حيت أصبح من أكتر الموضوعات دراستا وبحتا ، نظرا لأهميته ودوره الفعال في حياة الفرد وصلته الوثيقة بتفكيره وذكائه ، ومساهمته الواضحة في نجاحه وقدرته على التكيف في المواقف الحياتية التي يتفاعل فيها مع أفراد مجتمعه .

ونظرا لأهمية الذكاء الانفعالي فقد اصبح هدا الموضوع عامل مهم في تحقيق النجاح في المجالات العلمية العملية ، الشخصية والاجتماعية .

ويؤكد جولمان (Goleman1954) على ضرورة الاهتمام بالعمل على تنمية الذكاء الانفعالي لذى الطلبة ودلك انطلاقا من مسلمة لديه مؤداها أن الانفعالات تعد اطارا ومجالا فعالا بالنسبة للذكاء .

(أحمد العلوان ، 2011 ، ص125)

وبما أن الذكاء الانفعالي هو القدرة الفعالة التي تمكن الفرد من تحقيق داته بالتعرف على انفعالاته وعلى انفعالات الاخرين ومنها مستوي تقدير الذات والرغبة والشعور بالأمن والدافعية والتفاؤل وغيرها...

وتؤثر الحالة الانفعالية على الحالة العقلية الخاصة لذى المتعلمين ، فالمتعلمين دوي درجات القلق العالية والغضب والاكتئاب لايتعلمون بكفاءة فمن يقع فريسة لمثل هده الحالات لايستطيع استعاب المعلومات بكفاءة ولا يستطيع الاستفادة منها ، وحيت تهاجم الانفعالات التركيز فإنها تعطل القدرة العقلية وخاصة الذاكرة العاملة Working Memory، وهي القدرة على استحضار المعلومات التي ترتبط بالمهمة التي يواجهها الفرد .

وتعد الدافعية للانجاز من اهم المكونات الاساسية للذكاء الانفعالي لأنها مهارات انفعالية تقود الفرد نحو الاهداف وتسهل تحقيقها .

فالطلاب الذين لديهم دافعية يتوقعون النجاح ، ولا يعانون ولا يقبلون الفشل وما يصاحبه من أي انفعالات سلبية كالقلق والحزن والغضب . وتكون لديهم القدرة على تخطي هده الانفعالات .

ومن بين الدراسات التي تناولت هدا الموضوع دراسة العكايشي (2003) التي هدفت الى التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل في البيئة الجامعية والذكاء الانفعالي ودافعية الانجاز لذي طلبة الجامعة ، وكانت نتائج الدراسة هي ان الطلبة يتمتعون بالتوافق والذكاء الانفعالي ودافعية الانجاز .

وتمثل الدافعية للانجاز محورا أساسيا كنتيجة للصحة النفسية وهو أحد الجوانب الهامة في نظام الدوافع الانسانية ، وهو مركب تلاتي يشمل استعداد الفرد من الاقتراب من النجاح (قوة الدافع) ومدي امكانية أو احتمالية حذوت النجاح (التوقع) تم قيمة النجاح ذاته (الباعت) .

(إبراهيم السيد أحمد السيد ،2005، ص3)

ويعد الذكاء الانفعالي من أهم المكونات والقدرات والمهارات التي تجعل الفرد قادرا على التعامل مع المواقف اليومية والضغوط التي يتعرض لها ، كما أنه دافع أساسي نحو النجاح والانجاز فهو يجعل الطالب الجامعي مهما بغض النظر عن نوع التخصص أو نوع الدراسة قادرا على فهم ذاته وإدراكه للمحيط والتعامل معه .

لذا فإن دراستنا تعد محاولة للكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي والدافعية للانجاز لذي طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة غرداية ويمكن حصر مشكلة الدراسة بالتساؤل التالي :

إشكالية الدراسة :

- ما طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والدافعية للانجاز لذي طلبة قسم العلوم الاجتماعية؟
- هل تختلف درجات الذكاء الانفعالي لدى أفراد العينة باختلاف الجنس ؟
- هل تختلف درجات الذكاء الانغعالي لدى أفراد العينة باختلاف التخصص ؟
- هل تختلف درجات الدافعية للانجاز لدى أفراد العينة باختلاف الجنس ؟
- هل تختلف درجات الدافعية للانجاز لدى أفراد العينة باختلاف التخصص ؟

فرضيات الدراسة:

1. توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والدافعية للإنجاز لذى طلبة قسم العلوم الاجتماعية
2. لا تختلف درجات الذكاء الانفعالي لدى أفراد العينة بإختلاف الجنس
3. لا تختلف درجات الذكاء الانغعالي لدى أفراد العينة باختلاف التخصص
4. لا تختلف درجات الدافعية للانجاز لدى أفراد العينة بإختلاف الجنس
5. لا تختلف درجات الدافعية للإنجاز لدى أفراد العينة بإختلاف التخصص

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في محاولة الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي والدافعية للإنجاز ، وكذلك تناول مفهوم الذكاء الانفعالي ، وتوجيه النظر الى أهمية هذا الذكاء ودوره في تحقيق النجاح في الحياة ، وتناول مفهوم الدافعية للانجاز لأنها أهم مكونات الذكاء الانفعالي .

وتسعي الدراسة الى توضيح أهمية تنمية مهارات الذكاء الانفعالي من أجل زيادة الدافعية للانجاز لذى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بهدف تحقيق الاهداف المرجوة .

أهداف الدراسة :

إن لكل بحث علمي أهداف وتكمن أهداف دراستي فيما يلي :

1. معرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والدافعية للانجاز .
2. الكشف عن الفروق في درجات الذكاء الانفعالي في ظل متغير الجنس .
3. الكشف عن الفروق في درجات الدافعية للانجاز في ظل متغير التخصص .
4. معرفة الفروق لذى الطلبة في الدافعية للإنجاز تعزي إلى نوع التخصص .
5. معرفة الفروق لذى الطلبة في الذكاء الانفعالي تعزي إلى نوع التخصص .

حدود الدراسة :

تحدد الدراسة بالحدود الآتية :

حدود بشرية :طلاب وطالبات قسم العلوم الاجتماعية بجامعة غرداية .

حدود مكانية : قسم العلوم الاجتماعية بجامعة غرداية .

حدود زمنية : اجريت الدراسة الحالية خلال فترة 2015 /2016

الحدود الموضوعية : تتناول هده الدراسة متغيري الذكاء الانفعالي والدافعية للانجاز بالإضافة الى بعض المتغيرات الذيموغرافية تتمثل في :

- الجنس
- التخصص

التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة :

1- الذكاء الانفعالي :

ونعني به الدرجة الكلية التي يحصل عليها من المستجيبين من خلال مقياس الذكاء الانفعالي اعداد العلوان 2011 الذي يتكون من الابعاد التالية :

1. بعد المعرفة الانفعالية

2. بعد تنظيم الانفعالات
3. بعد التعاطف
4. بعد التواصل الاجتماعي

2- الدافعية للانجاز :

ونعني به الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيبين من خلال مقياس الدافعية للانجاز من اعداد المشرفي 2011 الذي يتكون من الابعاد التالية :

1. بعد الطموح الاكاديمي
2. بعد التوجه نحو الهدف
3. بعد الحاجة الى التحصيل
4. بعد الدافع المعرفي

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

1- الدراسات المتعلقة بالذكاء الانفعالي وعلاقته بالدافعية للانجاز.

2- دراسات متعلقة بالذكاء الانفعالي وعلاقته بمتغيرات اخري

3- دراسات متعلقة بالدافعية للانجاز وعلاقته بمتغيرات أخري.

- التعقيب على الدراسات السابقة.
- موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل استعراضا للعديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الذكاء الانفعالي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طلبة لجامعة ، والتي استطاعنا الحصول عليها وجمعها ، وقسمت هده الدراسات الي تلات أقسام : مجموعة من الدراسات التي تناولت الذكاء الانفعالي وعلاقته بالدافعية للانجاز ومجموعة من الدراسات التي تناولت الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الاخرى ومجموعة من الدراسات التي تناولت الدافعية للانجاز وعلاقته ببعض المتغيرات .

1- الدراسات المتعلقة بالذكاء الانفعالي وعلاقته بالدافعية للانجاز :

1. دراسة العكايشي (2003) هدفت الى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي ودافعية الانجاز لذى طلبة الجامعة ولتحقيق الاهداف طبقت الباحثة تلات مقاييس لمتغيرات البحت على عينة مؤلفة من 400 طالب وطالبة ، وبعد تحليل البيانات ومعالجتها احصائيا باستخدام الاختبار التنائي ومعامل الارتباط المتعدد وتحليل التباين التلاتي واختبار توكي : كانت نتائج الدراسة أن طلبة الجامعة يتمتعون بالذكاء الانفعالي والدافعية وتوجد علاقة دالة ارتباطيا بين متغيرات البحت.

(د ميماس داكر كيمور ،2011، ص 331)

2. دراسة العلى العنزي (2010) هدفت الدراسة الى بحت العلاقة بين الذكاء الانفعالي ودافعية حب الاستطلاع والدافعية للانجاز والخجل لدى عينة من طلاب التانوي لدولة الكويت وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة دالة بين الذكاء الانفعالي والدافعية للانجاز لدى عينة الدراسة . (نفس المرجع السابق ، ص 329)

3. دراسة ابو ناشي (2002) هدفت الى بحت العلاقة بين الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية ودافعية الانجاز ، شملت عينة الدراسة 205 من طلبة قسم التربية بجامعة المنوفية

وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية ودافعية الانجاز ، ولم تشير نتائج الدراسة الى اية فروق في مستوي الذكاء الانفعالي والدافعية للانجاز تعزي لمتغير التخصص .

(نفس المرجع السابق ، ص 331)

4. دراسة المساعيد (2008) هدفت الى معرفة الذكاء الانفعالي عند طلبة جامعة أل البيت وعلاقته بدافع الانجاز والتحصيل والمستوى الدراسي والتخصص الدراسي للطلبة في مرحلة البكالوريوس وتكون مجتمع الدراسة من (2118) طالبا وطالبة ، اخدت منه عينة بطريقة عشوائية (340) طالب وتوصلت نتائج الدراسة ، الى وجود معاملات ارتباط ايجابية بين الذكاء الانفعالي ودافع الانجاز والتحصيل الدراسي ووجود فروق في التخصصات .

(محمد ساعد الجعيد ، 2011، ص 18)

5. دراسة روي وسومان وسينها (2013) Roy. Suman .sinha

هدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي ودافعية الانجاز الاكاديمي ، شملت عينة الدراسة (105) طالب وطالبة ، 48 من ذكور و 57 من الانات ، وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الذكاء الانفعالي ودافعية الانجاز الاكاديمي .

(حنان بنت خلفان ، 2013، ص 52)

2- دراسات متعلقة بالذكاء الانفعالي وعلاقته بمتغيرات اخري :

1. دراسة الكعبي (2009) هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة كربلاء ، والتعرف على الفروق الاحصائية في الذكاء الانفعالي والصحة النفسية لدى طلبة جامعة كربلاء ، اقتصر البحث على عينة مؤلفة من (424) من طلبة الجامعة ، ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس الذكاء الانفعالي إعتمادا على نظرية دانيال جولمان والاعتماد على مقياس الصحة النفسية لنمر ، وذلك بتطبيقهما على عينة الدراسة .

وكانت نتائج الدراسة مايلي : يتمتع أفراد عينة الذراسة بذكاء إنفعالي عال ، ولا توجد فروق في مستوى الذكاء الانفعالي تبعا لمتغير الجنس (ذكور . إنات) والتخصص (علمي ، إنساني) وهناك علاقة طردية بين الذكاء الانفعالي والصحة النفسية .

(أحمد بن خلفان ، 2014 ، ص78)

2. دراسة عجوة (2005) بعنوان الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من الذكاء المعرفي والعمر والتحصيل الدراسي ، والتوافق النفسي لدي عينة من الطلاب تكونت عينة الدراسة من 258 طالبا وطالبة من تخصصات مختلفة بقسم التربية ، جامعة المنوفية وأستخدم فيها قائمة بار ـ أون للذكاء الوجداني . وتوصلت نتائج الدراسة الى :

- لا توجد علاقة دالة احصائيا بين الذكاء الوجداني والذكاء المعرفي .
- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين في الذكاء الوجداني .
- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين دوي التخصصات العلمية ودوي التخصصات الأدبية في الذكاء الوجداني .

(عمر بن عبد الرحمان ، 1429هـ)

3. دراسة Lindely(ليندلي) هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية وتبين من خلال النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني والمتغيرات الشخصية ماعدا سمة العصابية كانت العلاقة فيها سالبة .

وأظهرت الدراسة أيضا أنه لا توجد فروق دالة بين الطلبة والطالبات في الذكاء الوجداني تعزي لمتغير الجنس.

(بلال نجمة ، 2014)

4. دراسة أحمد العلوان (2010) هدفت الى معرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية و أنماط التعلق لذى طلبة الجامعة ، وتكونت عينة الدراسة من (475) طالبا وطالبة . وتوصلت النتائج الى وجود فروق دات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي بين الذكور

والانات لصالح الانات . كما أشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي بين طلبة التخصصات العلمية والتخصصات الانسانية لصالح دوي التخصصات الانسانية .

(أحمد العلوان ، 2010 ، ص 125)

5. دراسة موسي (2005) بعنوان الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من التحصيل الدراسي والذكاء العام لدى طلاب الجامعة ، والتي هدفت إلى تعريب وتقنين مقياس أسكوب واخرين ومعرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني وكل من التحصيل الدراسي والذكاء العام . تكونت عينة الدراسة من (394) طالبا وطالبة من تخصصات مختلفة في قسم التربية بجامعة الزقازيق واستخدم فيها مقياس الذكاء الوجداني من تعريب وتقنين الباحت ، وإختبار القدرة العقلية لموسي . وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي :

- لا توجد فروق بين الطلاب والطالبات في الذكاء الوجداني تعزي لمتغير الجنس .
- توجد فروق في الذكاء الوجداني تبعا للعمر .
- لا توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والتحصيل الذراسي .
- لا توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والذكاء العام .

6. دراسة مرفت دهلوي (2006) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب التفكير والذكاء الانفعالي ، ومعرفة الفروق في مستوى الذكاء الانفعالي وأبعاده تبعا للصف والتخصص الدراسي، والتعرف على أبعاد الذكاء الانفعالي السائد لدى أفراد العينة ، تكونت عينة الدراسة من (300) طالبة من طالبات المرحلة التانوية بمدبنة مكة المكرمة من مختلف الصفوف والتخصصات العلمية والادبية ، إستخدمت الباحتة مقياس قائمة أساليب التفكير إعداد عجوة وأبو سريع ومقياس الذكاء الانفعالي إعداد عتمان ورزق : توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية بين أساليب التفكير والدرجة القسم للذكاء الانفعالي و أبعاده الفرعية لذى طالبات المرحلة التانوية .

لاتوجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الذكاء الانفعالي بين طالبات المرحلة التانوية تبعا للصف الدراسي (الاول ، التاني ، التالث).

توجد فروق دالة إحصائيا في بعد المعرفة الانفعالية بين طالبات التخصص العلمي والأدبي لصالح طالبات القسم الادبي .

(سعد بن حامد ، 1530 ، ص74)

3- دراسات متعلقة بالدافعية للانجاز وعلاقته بمتغيرات أخري :

1. دراسة أمنة التركي (1985) بعنوان : التحصيل الدراسي في ضوء دافعية الانجاز ووجهة الضبط دراسة مقارنة بين الجنسين لدى طلاب المرحلة التانوية في دولة قطر .

تكونت عينة الدراسة من 344 طالب وطالبة في الصف الاول والتاني تانوي إستخدمت الباحتة مقياس دافعية الانجاز وقياس وجهة الضبط .

أوضحت نتائج الدراسة وجود إرتباط دال موجب بين بعض متغيرات دافعية الانجاز ودرجة التحصيل الدراسي . كما أسفرت الدراسة عن وجود فروق دالة بين الذكور والاناث لصالح الاناث في متغيرات الدافعية للانجاز وهي (المتابرة ، التعاطف الوالدي ، الاستقلالية ، الخوف من الفشل ، الاستجابة للنجاح والفشل والدرجة القسم لدافعية الانجاز) .

كما أوجدت نتائج الدراسة ارتباط دال سالب بين وجهة الضبط الخارجية والتحصيل الدراسي عند الجنسين .

(سمير عبد الله ، مصطفي كردي ، 2003 ،ص120)

2. دراسة قطامي (1994) هدفت الى معرفة أتر كل من الجنس وموقع الضبط والتحصيل على دافع الانجاز والعلاقة بينهما لدى طلبة المرحلة التانوية العامة في مدينة عمان ، وتكونت عينة الدراسة من (709) محفوص من طلاب التانوية ، وتم إ ستخدام مقياس دافعية الانجاز ، ومقياس وجهة الضبط وتوصلت النتائج إلى :

- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين وجهة الضبط الداخلي ودافعية الانجاز .
- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين التحصيل المرتفع ودافعية الانجاز .
- لا تــوجد فـروق في الدافعية للانجاز والتحصيل تعزي إلي متغير الجنس .

(المجممي ، 2006 ،ص 56)

3. دراسة علي حسين علي (1987) هدفت إلى التعرف على طبيعة وإتجاهات الفروق بين الذكور والاناث فيما يتعلق بالدافعية للانجاز بإعتباره دافعا (الميل للانجاز) وبإعتباره أداء (التحصيل الأكاديمي) وبإعتباره سمة الشخصية المركبة (الشخصية الإنجازية) ، أجريت الدراسة على عينة من طلاب وطالبات قسم الأدب جامعة المنية اللذين يدرسون في أقسام الفلسفة وعلم النفس وعلم الاجتماع وكان حجم عينة هذه الدراسة 132 طالب وطالبة إنقسمت إلي 72 من الذكور و 60 من الاناث وكانت أدوات الدراسة اختبار الميل للإنجاز ، الدرجة القسم لامتحان اخر السنة لقياس التحصيل الأكاديمي ، إختبار الشخصية الانجازية . وكانت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق بين الذكور والاناث فيما يتعلق بالإنجاز ، التحصيل الاكاديمي ، الميل للإنجاز، الشخصية الانجازية .

(جعفر صباح ، 2006 ،ص 18)

4. دراسة الصواف (2000) هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى دافعية الانجاز الذراسي لدى طلبة الدراسات العليا المسائية في الجامعة المستنصرية وتألفت عينة الدراسة من 620 طالبا وطالبة من جميع الصفوف الأولى والرابعة في الاقسام العلمية والانسانية ، وقد قامت الباحتة ببناء مقياس لدافعية الانجاز الدراسي بإستخراج صدقه وحساب تباته وبعد تطبيق المقياس وتحليل النتائج إتضح ارتفاع مستوى دافع الانجاز لدى طلبة الدراسات المسائية ولم تظهر فروق دالة احصائيا في مستوى دافعية الانجاز تعزى لمتغير الجنس .
5. دراسة الطواب (1990) هدفت الدراسة للتعرف على الفروق في التحصيل الدراسي عند كلا من الطلاب والطالبات نتيجة اختلاف مستويات الدافعية للانجاز والذكاء عند كلا

منهما . وشملت عينة الدراسة (140) طالبا وطالبة يواقع 60 طالبا و80 طالبة من مختلف المستويات بقسم التربية بجامعة الامارات العربية المتحدة .

واستخدم الادوات التالية :

- اختبار الدافعية للانجاز للاطفال والراشدين من إعداد هيرمنز
- إختبار الدافعية المصور ، إعداد أحمد زكي صالح
- وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذالة إحصائيا بين الطلاب والطالبات في الذكاء والدافعية للانجاز .

(عزم الله الغامدي ، 2009 ،ص172)

6. دراسة Babelan(2010) : هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الذكاء الانفعالي في التنبؤ بالتحصيل الذراسي والدافعية للانجاز لدى الطلبة الدارسين في نظام التعليم عن بعد ، شمل مجتمع العينة جميع الطلبة (7000) طالب وطالبة ، ممن يدرسون في جامعة payamaللعام الدراسي 2008 ـ 2009 حيت بلغت العينة 382 دارسا ممن طبقوا إختبار الذكاء الانفعالي والدافعية للانجاز وبينوا تحصيلهم الدراسي .

وتوصلت نتائج الدراسة الى :

لا توجد فروق بين الذكور والانات في إختبارات الذكاء الانفعالي ، ولكن هناك فروق في الدافعية للانجاز والتحصيل الاكاديمي لصالح الانات ، ولم تجد الدراسة فروقا ذات دلالة احصائية على مقياس الذكاء الانفعالي والدافعية للانجاز تعزي لمتغير التخصص .

(ميماس ذاكر كمور ، 2011 ، ص332)

التعقيب على الدراسات السابقة :

استقراء لنتائج الدراسات السابقة نستنتج مايلي :

أولا : التعليق على الدراسات التي تناولت الذكاء الانفعالي وعلاقته بالدافعية للإنجاز :

1. من حيت هدف الدراسة :

هدفت بعض الدراسات السابقة إلى دراسة العلاقة بين الذكاء الانفعالي و الدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة كدراسة ، العكايشي (2003) ، و دراسة العلي العنزي (2010) ، و دراسة ابو ناشي (2002) ، دراسة المساعيد (2008) ، و دراسة روي و سومان و سينها (2013).

2. **من حيت عينة الدراسة :**

تراوحت العينة في الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين الذكاء الانفعالي و الدافعية للإنجاز .

400 طالب و طالبة في دراسة العكايشي (2003)

دراسة العلي العنزي(2010) عينة من طلاب تانويات الكويت .

205 من طلبة قسم التربية بجامعة المنوفية في دراسة أبو ناشي (2002)

340 طالب في دراسة المساعيد (2008)

105طالب في دراسة روي وسينها

- كانت كل عينات بحت هده الدراسات من طلاب التانويات و الجامعات .

3. من حيت ادوات الدراسة :

لم يدكر الادوات المستخدمة في هده الدراسات السابقة

4. من حيت نتائج الدراسة :

كل الدراسات السابقة الدكر توصلت إلى وجود علاقة بين متغيرات البحت الذكاء الانفعالي و الدافعية للإنجاز .

ثانيا : التعليق على الدراسات التي تناولت الذكاء الانفعالي وعلاقته بمتغيرات أخرى :

1. من حيت هدف الدراسة :

هدفت دراسة الكعبي (2009) الى التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة و التعرف على الفروق الاحصائية في الذكاء الانفعالي و الصحة النفسية .

هدفت دراسة عجوة (2005) الى دراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني و علاقته بكل من الذكاء المعرفي و العمر و التحصيل و التوافق النفسي لدى الطلبة .

هدفت دراسة Lindely الى معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني و علاقته ببعض المتغيرات الشخصية .

هدفت دراسة أحمد العلوان (2010) الى معرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي و علاقته بالمهارات الاجتماعية و أنماط التعلق .

هدفت دراسة موسي (2005) الى معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني و علاقته بكل من التحصيل الدراسي و الذكاء العام .

هدفت دراسة مرفت دهلوي (2006) الى الكشف عن العلاقة بين أساليب التفكير و الذكاء الانفعالي .

2. من حيت عينة الدراسة :

تراوحت العينة في الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الانفعالي و علاقته بمتغيرات أخرى .

420 من طلبة الجامعة في دراسة الكعبي (2009)

258 طالب و طالبة في دراسة عجوة (2005) من تخصصات مختلفة بقسم التربية جامعة المنوفية .

دراسة Lindely (ليندلي) طلبة الجامعة لم يدكر عدد العينة و المكان

475 طالبا و طالبة من طلبة الجامعة في دراسة أحمد العلوان (2010)

394 طالب و طالبة من تخصصات مختلفة بقسم التربية بجامعة الزقازيق في دراسة موسي (2005)

300 طالبة م طالبات المرحلة التانوية بمدينة مكة المكرمة من مختلف الصفوف و التخصصات العلمية .

3. من حيت أدوات الدراسة :

في دراسة الكعبي (2009) بناء مقياس الذكاء الانفعالي إعتمادا على نظرية دانيال جولمان و الاعتماد على مقياس الصحة النفسية لنمر .

في دراسة عجوة (2005) استخدم فيها قائمة بار – أون للذكاء الوجداني.

في دراسة موسي (2005) استخدم فيها مقياس الذكاء الوجداني من تعريب و تقنين الباحت ، و إختبار القدرة العقلية لموسي .

في دراسة مرفت دهلوي (2006) إستخدم مقياس قائمة أساليب التفكير إعداد عجوة ، و ابو سريع ، ومقياس الذكاء الانفعالي إعداد عتمان ورزق .

4. من حيت نتائج الدراسة :

- توصلت نتائج دراسة الكعبي (2009) الى :

يتمتع أفراد العينة إلى ذكاء انفعالي عالي

لا توجد فروق في مستوي الذكاء الانفعالي تبعا لمتغير الجنس و التخصص .

- توصلت نتائج دراسة عجوة (2005) الى :

لا توجد علاقة بين الذكاء الوجداني و الذكاء المعرفي

عدم وجود فروق بين الجنس في الذكاء الوجداني

عدم وجود فروق بين ذوي التخصصات العلمية و الادبية في الذكاء الوجداني

- توصلت نتائج دراسة Lindely (ليندلي) الى :

لا توجد فروق بين الطلبة و الطالبات في الذكاء الوجداني تبعا لمتغير الجنس .

- توصلت نتائج دراسة أحمد العلوان (2010) الى :

وجود فروق بين الذكور و الانات في الذكاء الانفعالي لصالح الانات .

كما اشارت الى وجود فروق بين طلبة التخصصات العلمية و الانسانية لصالح التخصصات الانسانية .

- توصلت نتائج دراسة موسي (2005) الى :

لا توجد فروق بين الطلاب و الطالبات في الذكاء الوجداني تبعا لمتغير الجنس.

لا توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني و التحصيل الدراسي .

لاتوجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني و الذكاء العام .

- توصلت نتائج دراسة مرفت دهلوي (2006) الى :

لا توجد فروق في مستوى الذكاء الانفعالي بين طالبات المرحلة التانوية تبعا للصف الدراسي .

توجد فروق في بعد المعرفة الانفعالية بين طلبة التخصص العلمي و الادبي لصالح طالبات القسم الادبي .

ثالثا : التعليق على الدراسات التي تناولت الدافعية للإنجاز و علاقتها بمتغيرات أخرى :

1. من حيت الهدف :

دراسة آمنة التركي (1985) هدفت الى دراسة مقارنة بين الجنسين في التحصيل الدراسي في ضوء الدافعية للانجاز ووجهة الضبط .

دراسة قطامي (1994) هدفت الى معرفت أتر كل من الجنس و موقع الضبط و التحصيل على دافع الانجاز و العلاقة بينهما .

دراسة علي حسين علي (1987) هدفت الى التعرف على طبيعة و اتجاهات الفروق بين الذكور و الاناث فيما يتعلق بالدافع للانجاز .

دراسة الصواف (2000) هدفت الى التعرف على مستوى دافعية الانجاز الدراسي .

دراسة الطواب (1990) هدفت الى التعرف على الفروق في التحصيل الدراسي عند كلا من الطلاب و الطالبات نتيجة اختلاف مستويات الدافعية للإنجاز و الذكاء عند كلا منهما .

دراسة Babelan (2010) هدفت الى الكشف عن دور الذكاء الانفعالي في التنبؤ بالتحصيل الدراسي و الدافعية للانجاز لذى الطلبة .

2. **من حيت أدوات الدراسة :**

دراسة آمنة التركي (1985) استخدم مقياس دافعية الانجاز و مقياس وجهة الضبط .

دراسة قطامي (1994) استخدام مقياس دافعية الانجاز و مقياس وجهة الضبط .

دراسة علي حسين علي (1987) استخدام اختبار الميل للانجاز ، الدرجة القسم لامتحان أخر السنة ، لقياس التحصيل الاكاديمي .

و اختبار الشخصية الانجازية .

دراسة الصواف (1990) اختبار الدافعية للانجاز للاطفال و الراشدين من اعداد هيرمنز .

و اختبار الدافعية المصور من اعداد أحمد زكي صالح

دراسة Babelean (2010) اختبار الذكاء الانفعالي و الدافعية للانجاز .

3. **من حيت عينة الدراسة :**

344 طالب و طالبة من الصف الاول والثاني في دولة قطر في دراسة آمنة التركي (1985) .

709 من طلاب التانوية في مدينة عمان في دراسة قطامي (1994)

132 طالب و طالبة من قسم الادب جامعة المنية في دراسة علي حسن علي .

620 طالبا و طالبة من طلبة الدراسات العليا المسائية في جامعة المستنصرية في دراسة الصواف (2000) .

140 طالبا و طالبة بقسم التربية بجامعة الامارات العربية المتحدة في دراسة الطواب (1990) .

382طلب و طالبة من جامعة payam في دراسة Babelean (2010) .

4. من حيت نتائج الدراسة :

- توصلت نتائج دراسة آمنة التركي (1985) الى :

وجود فروق دالة بين الذكور و الانات في الدافعية للانجاز لصالح الاناثز

- توصلت نتائج دراسة قطامي (1994) الى :

لا توجد فروق في الدافعية للانجاز و التحصيل تعزي لمتغير الجنس .

- توصلت نتائج دراسة علي حسين علي (1987) الى :

عدم وجود فروق في الدافعية للانجاز بين الذكور و الاناث .

- توصلت نتائج دراسة الصواف (2000) الى :

ارتفاع مستوى دافعية الانجاز لذى الطلبة .

و لم تظهر فروق دالة احصائيا بين الطلاب و الطالبات في الذكاء و الدافعية للانجاز .

- توصلت دراسة Babelan (2010) الى :

لاتوجد فروق بين الذكور و الاناث في إختبارات الذكاء الانفعالي ، و هناك فروق في الدافعية للانجاز و التحصيل الاكاديمي لصالح الاناث .

و لم تجد الدراسة فروقا ذات دلالة احصائية على مقياس الذكاء الانفعالي و الدافعية للانجاز تعزى لمتغير التخصص .

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

يتجلي موقع الدراسة الحالية في أنها تناولت العلاقة بين الذكاء الانفعالي و الدافعية للإنجاز لذى الطلبة و التي اتفقت هذه الدراسة مع دراسة العكايشي ، ودراسة العلي العنزي ، و دراسة أبو ناشي ، و دراسة المساعيد ، و دراسة روي وسومان وسينها . الذين توصلت نتائج دراستهم كلها الى وجود علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء الانفعالي و الدافعية للانجاز لذى الطلبة .

أكدت الدراسات التي طبقت على الطلبة على اهمية الذكاء الانفعالي في تحفيز الدافعية للانجاز .

الفصل الثالث

الذكاء الإنفعالي

تمهيد

1. مفهوم الذكاء الانفعالي
2. الجدور التاريخية للذكاء الانفعالي
3. مكونات الذكاء الانفعالي
4. مهارات الذكاء الانفعالي
5. أهمية الذكاء الإنفعالي
6. السمات العامة للذكي إنفعاليا
7. النماذج المفسرة للذكاء الانفعالي
8. قياس الذكاء الانفعالي

خلاصة الفصل

تمهيد:

تطورت لغة العالم المتحضر في الاونة الاخيرة ، واتجهت نحو مخاطبة الذات الانسانية في اعماق وجدانها ، وما يعترك فيها من ألم ومعاناة و أفراح ومسرات ، لتكون المحرك لها نحو التغيير والتفاؤل في الحياة ، والنجاح بكافة ابعاده التعليمية والعلمية ، وامتدت هده اللغة الوجدانية في التغيير نحو مواطن متنوعة في الحياة سواء في محض الأسرة أم النظام التعليمي أم مجلات العمل الاداري ، والتجاري .

وقد انتشرت الابحاث العلمية في هذا الصدد التي تؤكد أهمية هندسة الانفعالات وبرمجتها بطريقة ذكية مرتبطة بالتفكير وتفعيل المهاراته ، لتوصل الفرد إلى فاعلية الوعي بداته و إدارتها في المواقف الصعبة في أطر إيجابية ، تمكنه من الانجاز في الحياة ومواجهة اعبائها بروح عالية وثابتة بعيدة عن الاحباطات والاكتئاب وكل المعيقات .

ومن خلال هذا الفصل سنتناول موضوع الذكاء الانفعالي الذى يعتبر الجديد على الساحة النفسية و التربوية حيت ولد هذا المصطلح في الولايات المتحدة الامريكية في التسعينيات ، إذ لاحظ العديد من الباحثون من خلال دراسات شملت الألوف من الأشخاص ، أن نجاح الفرد و سعادته في الحياة لا يتوقفان فقط على شهاداته و تحصيله العلمي ، و التي تعبران عن ذكائه العقلي IQ ، و إنما يحتاجان لهذا النوع من الذكاء الذي لا يزال علما جديد على الغربيين أنفسهم ويحتاج لبحت كثير و هذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل . و سوف نتناول فيه أهم الاطر النظرية للذكاء الانفعالي سنتطرق ألى مفهوم الذكاء الانفعالي و الجذور التاريخية له ، و مكوناته الذكاء الانفعالي و مهاراته و اهميته و كذلك نبين السمات العامة للذكي انفعاليا و أهم النماذج المفسرة للذكاء الانفعالي و قياس الذكاء الانفعالي ونختم الفصل بخلاصة عامة له .

1. مفهوم الذكاء الانفعالي :

ظهر مصطلح الذكاء الانفعالي عام 1990 ، حيت أعتبر مفهوم جديد على الترات السيكولوجي وأصبح موضوع اهتمام الكثير من الباحتين والدارسين في مجال علم النفس في تحديد تعريف دقيق له ومن ابرزها ما يلي :

- يعرف سالوفي وماير الذكاء الانفعالي بأنه : القدرة على معرفة الشخص مشاعره وانفعالاته الخاصة كما تحدت بالضبط ، ومعرفته بمشاعر الاخرين ، وقدرته على ضبط مشاعر وتعاطفه مع الآخرين و الاحساس بهم وتحفيز ذاته لصنع قرارات ذكية .

(السيد ابراهيم السمادوني ، 2007 ،ص42)

- ويعرفه عبد العالي عجوة بأنه : تنظيم من القدرات والمهارات والكنايات العقلية و الوجدانية و الاجتماعية ، التي تمكن الفرد من الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات وفهم المعلومات الانفعالية ومعالجتها و استخدامها ، و التي تجعل لديه الأمل والتفاعل على أنه قادر على التعامل بنجاح ، مع المتطلبات البيئية والضغوط .

(سلامة عبد العظيم حسين ، طه عبد العظيم حسين، 2006 ،ص35)

- ويعرفه جولمان بأنه مجموعة من القدرات المتنوعة التي يمتلكها الافراد واللازمة للنجاح في جوانب الحياة المختلفة ، والتي يمكن تعلمها و تحسينها وتشمل المعرفة الانفعالية و إدارة الانفعالات و الحماس و المثابرة و حفز النفس إدراك انفعالات الاخرين و إدراك العلاقات الاجتماعية .

وحدده جولمان بفهم الانفعالات الذاتية و إدارتها وتحفيز الذات و التعرف على انفعالات الاخرين وحسن التعامل معهم .

(سعاد جبر سعيد ، 2008 ،ص 11)

– ويعرفه Dulewicez ,Higgs على أنه : معرفة مشاعرك وكيفية توظيفها من أجل تحسين الأداء ، وتحقيق الأهداف التنظيمية و التعاطف وفهم مشاعر الأخرين مما يؤدي لعلاقات ناجحة .

– بينما يرى Weisinger بأنه : الاستخدام الفطري والتلقائي للعواطف لدرجة تمكننا من ترشيد أفكارنا ، وتهديب سلوكنا ، وتحسين تفاعلنا مع الاخرين والأحداث التي تواجهنا على مدار الحياة .

(سامية الأنصاري ، حلمي الفيل ، 2009 ،ص119)

– في حين يرى بشير معمرية : أن الذكاء الانفعالي يتحدد من خلال ربط الذكاء بالعاطفة ، فهو يعني توظيف المشاعر و الانفعالات بذكاء ويتضمن فكرتين هما : أن يجعل الوجدان تفكيرنا أكتر ذكاء ، و أن يكون تفكيرنا ذكيا نحو حالاتنا الوجدانية .

(بشير معمريه ، 2004 ،ص39)

– ويعرفه العتيبي ياسر بأنه : عملية تغيير أنماط التفكير وطريقة النظر إلى الأمور ، بحيث تولد في النفس أكبر قدر ممكن من المشاعر الاجابية .

(العتيبي ياسر ، 2003 ، ص 19)

– ويعرفه بار– أون Bar –On الذكاء الانفعالي : بأنه منظومة من القدرات الانفعالية و الشخصية و الاجتماعية تمنح القدرة على التكيف مع الصعوبات المحيطة و الضاغطة .

(المللي سهاد ، 2010 ، ص32)

– قال جولمان " الذكاء الانفعالي لا يعني إطلاق العنان للانفعالات ، أو عدم المسؤولية ، بل يعني ادارة الانفعالات بحيث يتم التعبير عنها بصورة لائقة وفعالة بما يمكن الناس من العمل معا بتناغم لتحقيق أهداف مشتركة .

(هارفي دوشيندورف ، 2011 ، ص 12)

– ويعرف أبو الحطب الذكاء الانفعالي كما يلي : قدرة الشخص على قراءة رغبات ومقاصد الاخرين ، حتي ولو لم تكن واضحة ، ويظهر هذا الذكاء على سلوك رجال

الدين، والقادة السياسيين والمعلمين و المعالجين ، و الاباء ، والأمهات و لا يعتمد هذا النوع من الذكاء على اللغة .

(مدتر سليم احمد ، 2002 ، ص 71)

استنتاجا من المفاهيم السابقة يمكن صياغة التعريف التالي :

" الذكاء الانفعالي هو استخدام الفرد للعواطف والانفعالات بذكاء حيت يتضمن ذلك كل القدرات المعرفية و الشخصية والاجتماعية ، مما يجعل الفرد قادرا على توجيه سلوكه وتفكيره ، ويستطيع التكيف و النجاح في مختلف ميادين حياته "

2. الجدور التاريخية للذكاء الانفعالي :

عندما بدأ علماء النفس يكتبون عن ظاهرة الذكاء ، كان تركيزهم على المظاهر اللامعرفية ، كالذاكرة ، الفهم ، والإدراك .... إلخ إلا أن هناك بعض الباحتين الدين أدركو باكرا ، بأن المظاهر اللامعرفية لها أهميتها أيضا .

ففي الفترة بين 1920 – 1930 نجد Robert Thorndike الذي كتب عن الذكاء الوجداني في اواخر اللاتينيات ، وإعتبر أن الذكاء له جوانب غير معرفية ففي سنة 1930 قدم مفهوما للذكاء الاجتماعي و عرفه أنداك بأنه " القدرة على فهم الرجال و النساء ، و الاطفال و البنات ، و التصرف بلباقة في العلاقات الإنسانية"

(علاء عبد الرحمان محمد ، 2009 ، ص 21)

وفي فترة 1940 وضع وكسلر Wechsler تعريفا للذكاء على أنه السعة العقلية القسم أو الشاملة Global. Capacity للشخص لتحقيق هدف معين ، ويفكر بعقلانية ويتعامل بفعالية مع عناصر البيئة المحيطة به ، أي أنه القدرة القسم على قيام الفرد على العمل الهادف والتفكير المنطقي و التفاعل الناجح مع الأشياء .

(السيد ابراهيم السمادوني ، 2007 ، ص33)

وفي سنة 1973 عرض أبو الحطب لأول مرة ، نموذجه المعرفي المعلوماتي للقدرات العقلية ، حيت أشار فيه إلى تصنيف أنواع الذكاء ، إلى تلات فئات هي : الذكاء المعرفي ، الذكاء الوجداني ، و الذكاء الاجتماعي .

(مدتر سليم أحمد ، 2002 ، ص 23)

وفي سنة 1983 جاء Howord Gardner بنظريته عن الذكاءات المتعددة ، وفيها ذكر سبعة أنواع من الذكاءات منها نوعين متعلقين بالمظاهر اللامعرفية للذكاء ، حيت أعتبرهما مهمتين أكتر من الذكاء الذهني وهما :

- الذكاء الشخصي intrapersional intelligence
- الذكاء البيني interpersonoal intelligence

يري Gardner أن التقافة الانسانية عرفت الذكاء تعريفا ضعيفا جدا ، حيت اقترح بدلا من ذلك أن الذكاء " إمكانية تتعلق بالقدرة على حل المشكلات وتشكيل النواتج في سياق خصب و موقف طبيعي "

(جابر عبد الحميد جابر ، 2003 ، ص 09)

وفي عام 1990 ظهر مصطلح الذكاء الانفعالي لأول مرة عام 1990 على يد أستاذين هما : Salovey .p من جامعة Yale و Mayer, J.D من جامعة Hampishir الذين اعتبرا الذكاء الانفعالي ، نوع من أنواع الذكاء الاجتماعي وتم تعريفه أنداك على أنه " القدرة على معرفة مشاعرنا و إنفعالاتنا و التمييز بينهما ، و إستخدم هذه المعرفة لإرشاد التفكير و السلوك .

(نفس المرجع السابق ، ص11)

في سنة 1995 انتشر مفهوم الذكاء الانفعالي ولقي إقبالا كثيرا من قبل الأوساط العلمية و الإعلامية ، ويعود الفضل في ذلك إلى Coleman من جامعه Harvard ، وذلك من خلال كتابه الأكثر مبيعا ، الذي يحمل عنوان الذكاء الانفعالي وعرفه أنداك بأنه " القدرة على معرفة وفهم إستجاباتنا الانفعالية وكذا الاستجابات الانفعالية للآخرين " .

(laoarad ,J , A , 2003 , P7)

3. مكونات الذكاء الانفعالي :

يشكل الذكاء الانفعالي مجموعة من القدرات أو الكفايات أو المهارات الانفعالية ، وفق ما قدمه الباحثون في هذا المجال ، وفيما يلي سنقوم بعرض مكونات الذكاء الانفعالي ، مبينين وجهة نظر مجموعة من الباحتين أمتال جولمان Goleman الذين ينظرون إلى الذكاء الانفعالي على أنه كفاءات ومهارات شخصية التي تسهم في نجاح الفرد في الحياة .

1.3.الوعي بالذات Self awareness :

لا شك أن وصية سقراط التي تقول أعرف نفسك : تتحدت عن حجز الزاوية في الذكاء الانفعالي ، الذي هو وعي الانسان بمشاعره وقت حدوثها ، إن خاصية الوعي هذه تماثل ما وصفه فروي بـ "الانتباه الموزع "

و الذي يسمى من قبل بعض علماء النفس بـ " مراقبة الذات " .

إن الوعي بالانفعال هو قدرة انفعالية مهمة تبني على أساسها قدرات أخري متل السيطرة الذاتية على الانفعال .

إن الوعي الذاتي أن نكون مدركين لحالتنا النفسية وتفكيرنا بالنسبة لهذه الحالة المزاجية نفسها ، وفقا لما قاله جون ماير John Mayer وبيترسالوفي Peter Salofi اللذان وضعا نظرية الذكاء العاطفي ، حيت اكتشف ماير أن الناس يميلون إلى إشباع أساليب متميزة للعناية بعواطفهم و التعامل معها :

- الواعون بأنفسهم : هم الذين يدركون حالتهم النفسية شخصيات استقلالية ، واتقة من امكاناتها ، تتمتع بصحة نفسية جيدة ، ونظرتهم للحياة إجابية .
- الغارقون في انفعالاتهم : هؤلاء عاجزون عن الخروج منها ، متقلبو المزاج ، غير مدركين لمشاعرهم .
- المتقلبون بمشاعرهم : هؤلاء رؤيتهم لمشاعرهم واضحة ، يتقلبون مشاعرهم دون محاولة تغييرها ، ويمكن تقسيم هؤلاء لمجموعتين ، من هم في حالة مزاجية جيدة ، و من هم في حالة مزاجية سيئة ، المجموعة الأولى ليس لديهم دوافع لتغييرها ، والتانية لديهم رؤية واضحة لحالتهم النفسية .

(حسين أبو رياش ، 2006 ، ص 238)

فالوعي بالذات : حالة محايدة وهي نوع من الاستبصار الذاتي ، حتى في حالات التوتر والاضطراب ، حيت تزودنا بفهم انفعالاتنا وكل ما يحدث في الموقف الانفعالي .

وللوعي بالذات مستويات تتمثل في :

- إدراك حدوت المشاعر
- الاعتراف بتلك المشاعر
- تحديد هوية المشاعر
- قبول المشاعر

- الاستجابة للمشاعر
- التنبؤ بالمشاعر (سلامة عبد العظيم حسين وطه عبد العظيم ، 2006 ، ص 60)

ونستنتج من هذا أن الوعي بالذات هي قدرة الشخص على التعرف وفهم شعوره الشخصي، ومعرفة أهم الاشياء التي تدفع الفرد الى الانجاز و التحفيز ويكون تأثيرها على الاخرين ، كما تتضمن مجموعة من القدرات الشخصية كالموضوعية والثقة في النفس في تقييم قدراته .

2.3. إدارة الانفعالات :

إن مفتاح سعادتنا الانفعالية يمكن في ضبط انفعالاتنا المزعجة بصورة دائمة ، ذلك أنه من الطبيعي ألا تشعر طوال الوقت بنوع واحد من الانفعال ، خاصة و إن تقلبنا العصر بما فيها من سعادة و تعاسة تعطي الحياة نكهة خاصة ، و إن كانت تحتاج إلى توازن ، وما يحدد الاحساس بالسعادة بحساب القلب _ هو معدل العواطف الايجابية و السلبية .

لذلك من الطبيعي أن يكون مزاج شخص ما في صباح أحد الايام مختلفا عنه في صباح اليوم التالي ، لكن إدا اخذنا في الاعتبار متوسط الحالات النفسية لهدا الشخص على مدى أسابيع أو شهور ، سنجد أنها تعكس إحساسه العام بالرضا و السعادة ، وهذا يدل على أن المشاعر المتطرفة الحادة نادرة نسبيا .

إننا غالبا لا يمكننا السيطرة على انفعالاتنا متى جرفتنا ، أو السيطرة على نوعية الانفعال ، ولكننا نملك السيطرة على الوقت الذي يستغرقه هذا الانفعال ، و المسألة لا تنحصر في مختلف الانفعالات ، مثل الحزن و القلق أو الغضب ، لأن هده الحالات المزاجية تنتهي مع الوقت و الصبر ، لكن إذا تصاعدت هذه الانفعالات بشدة وعلى نحو مستمر متجاوز الحد المناسب ،

فإنها تصل الى حدود الضيق تم القلق المزمن أو الاكتئاب ، وبالتالي يتطلب الامر التدخل النفسي أو الطبي أو كليهما .

(حسين أبو رياش ، 2006 ، ص239)

ومن هنا يمكن القول أن مهارة إدارة العواطف ، تعني أن ننفعل بشكل مناسب ونظهر و نظهر مشاعر ملائمة للموقف ، وفي هذا المجال يقول أرسطو " أن يغضب أي إنسان فهذا أمر سهل ، لكن أن نغضب من الشخص المناسب في الوقت المناسب و للهدف المناسب و بالأسلوب المناسب ، فليس هذا بالأمر السهل ".

(ليلى الجبالي ، 2000 ، ص07)

إن فن تهدئة النفس ، يعد مهارة أساسية في الحياة ويعتبر مفتاح الصحة الوجدانية و السعادة ، تم إن غياب هذه المهارة ، يؤدي إلى اضطرابات في الشخصية ويتجلى ذلك في الحالات اللاسوية ، كالاندفاع والعدوان والعنف ذلك ما أكدته دراسة Walter Mishel ، الذي أختبر مجموعة من الأطفال في إدارة الذات و مقاومة الاندفاع و تأجيل الاشباع .

(صفاء الأعسر و علاء الدين كفافي ، 1978 ،ص270،271)

فإدارة الذات تعني القدرة على إحكام السيطرة على مشاعر وردود أفعالنا السلبية والحفاظ على إرتفاع مستويات التقة بالنفس و الموضوعية و الامانة و القدرة على التعامل مع الاخرين و المتغيرات البيئية و تحمل المسؤولية و كذلك تقبل مختلف الاراء والنقد .

3.3. الدافع الذاتي : Self motivation

نعني بالدوافع الداتية هنا " مجموعة القوى و الجهود التي يبذلها الفرد من أجل التغلب على العقبات و إنجاز المهام بالسرعة الممكنة "

(عبد الحميد نشواني ، 1998 ، ص217)

والدافع الداتي هو القدرة على تحفيز الذات لتحقيق نتائج و أهداف على المدى القصير و الطويل ،وكذلك هي أن الفرد يستخدم قيمه وتفضيلاته العميقة من أجل تحفيز ذاته و توجيهها لتحقيق أهدافه . (السيد إبراهيم السمادوني ، 2007 ، ص120،121)

إن الدافع الذاتي يعتبر كفاءة شخصية ، تتجلى في قدرة الفرد على السيطرة على مجريات حياته ، مما يعزز الاحساس بالجدارة الداتية لديه ويجعله مقبلا على عمله برغبة وحماس دائمين إن العواطف و الانفعالات ، تؤثر في قدرتنا على استخدام إمكانياتنا العقلية ، إلى الحد الذي يمكن أن يعيق قدرتنا على التفكير و التخطيط والفعل ، أي أنها تؤثر على كيفية أدءنا لوظائفنا في الحياة ، حيت يرى Goleman أنه " بقدر ما نكون مدفوعين بمشاعر الحماس و المتعة فيما نعمل ، بقدر ما يكون إندفاعنا نحو الانجاز " .

(صفاء الأعسر ، علاء الدين كفافي ، 1998 ،ص263)

لعل من بين المفاهيم التي تتضمنها الدافعية الذاتية ، هي ما أطلقت عليه Gobasa إسم الصلابة النفسية ، التي تعني " إعتقاد عام للفرد ، في فاعليته و قدرته على إستخدام كل المصادر النفسية ، التي تعني " إعتقاد عام للفرد ، في فاعليته و قدرته على إستخدام كل المصادر النفسية و البيئية المتاحة ، كي يدرك ويفسر ويوجه بفاعلية ، أحدات الحياة الضاغطة " .

(فاروق السيد عتمان ، 2001 ، ص209)

4.3.التفهم :

التفهم هو كلمة مشاعر أو أحاسيس يمكن أن تعني عدة أشياء ، ولكنها غالبا تشير إلى مشاعر سلبية أو إجابية تظهر في حالة معينة . متال ذلك ، عندما نعامل بظلم نغضب ، وعندما نرى شخصا يعاني من الألم نحزن ، وعندما نكون بقرب شخص نحبه نفرح ، وهذا يعني

أن الاحساس يتضمن ردود فعل نفسية ، وهذه الردود ترافق المشاعر ، ذلك أن معظم الأشخاص يستخدمون كلمة انفعال للدلالة على الاحساس وليس السلوك .

(حسن أبو رياش وآخرون ، 2006 ،ص232)

إن التفهم كفاءة إجتماعية تشير إلى قدرة على التعرف وقراءة مشاعر الاخرين و الاستجابة المناسة لها ، وهي مبنية على الوعي بالذات .

يساعد التفهم على خلق علافة مودة مع الاخرين و الحفاظ عليها ، حيت يلعب دورا حاسما في العديد من المواقف المختلفة ، كالتدريس ، الادارة ، العلاقات العامة ، العلاقات الاسرية و العاطفية حيت تبت أن .

" الطلبة الذين يظهرون استعداد لقراءة تعابير الآخرين ، عن انفعالاتهم التي لا تتضمن التعبيرات اللفظية ، كانوا في الغالب أكتر الطلبة شعبية وتباتا من الناحية الانفعالية " .

إن غياب التفهم ، يمكن أن ينتج عنه إلحاق الأذى والضرر بالآخرين ، و من هنا يتضح لنا أهمية إهتمام الاباء و المربون بالجانب الانفعالي للأطفال في التربية ، ليخلقو ما يسمي بالتناغم الانفعالي Emotional attunement ، الذي يشكل حسب Daniel Sterne التوقعات التي يستحضرها الاطفال فيما بعد كبالغين ، في علاقاتهم الشخصية و في تفاعلاتهم مع الاخرين .

(صفاء الأعسر ، علاء الدين كفافي ، 1998 ،ص328)

وفي الاخير يمكن القول ، أن التفهم هو وعي إجتماعي ، يتضمن القدرة على معرفة شعور الاخرين والتعامل معهم وفق استجابات عاطفية ، كما يتضمن القدرة على التعامل مع ثقافات وبيئات مختلفة وتقديم خدمات مميزة للآخرين وتنميتهم .

5.3. المهارات الاجتماعية : Social skills

ويعد العنصر الخامس و الاخير في مكونات الذكاء الانفعالي ، وهي كفاءة اجتماعية ، تتضمن مجموعة من المهارات المتمتلة في تطويع عواطف الاخرين و التعامل معهم و بناء العلاقات الفعالة و الناجحة ، وهذه الكفاءة مبنية على التفهم و إدارة الذات و التحكم في الانفعالات الشخصية و كذا في زمام الآخرين ، لان الذي فشل في التحكم في زمام نفسه ، سيعجز في التحكم في زمام غيره .

إن المهارات الاجتماعية هي الكامنة وراء التمتع بالشعبية و القيادة وربط صلات فعالة مع الآخرين ، و إن الذين يظهرون تفوقا في هذه المهارات ، يجيدون التأتير ويتمتعون بمرونة فائقة في التفاعل الاجتماعي .

إن الوعي الاجتماعي يعني قدرتنا في نقل الرسائل الانفعالية مع الاخرين ، أتناء التفاعل الذي نصبغه بصبغة إنفعالية ، مما يعني ذلك ، أن نمتلك القدرة الكبيرة على التعبير عن إنفعالاتنا تجاه الآخرين ، وفي نفس الوقت قيادة الحالة الانفعالية لهم ، هذا ما يدل على سيطرتنا على الموقف في مستواه العميق ، ذلك ما اطلق عليه Morino ، إسم التنظيم الغير رسمي ، أي التفاعل الانفعالي العاطفي ، الذي تتحدد وفق علاقاتنا بل له تأتير على نجاحنا أو فشلنا في الحياة الاجتماعية .

(باسمة المونلا ، 1990 ، ص 8-9)

إن المهارات الاجتماعية هي سلوكات متعلمة ومقبولة إجتماعيا و التي تمكن الفرد من التفاعل بكفاية مع الاخرين ، و تجنت السلوكات الغير مقبولة إجتماعيا ، فالمشاركة و المشاعدة و علاقات المبادرة و طلب العون وتقديم النصائح وقول كلمات متل " شكرا " أو " إذا سمحت

" هي أمتلة على المهارات الاجتماعية ، وقد قسمها جريشام إلى التعاون و توكيد الذات و المسؤولية و التعاطف وضبط الذات .

(عبد الحميد سعيد حسن ، 2009 ، ص 80)

إن المهارات الاجتماعية قدرة الفرد على قراءة و إدارة انفعالات الآخرين من خلال علاقته معهم ، و إظهار الحب و الاهتمام بهم ، و إستخدام مهارات الاقناع و التفاوض و بناء التقة و تكوين شبكة علاقات إجتماعية ناجحة ، و العمل ضمن فريق عمل يصورة فعالة .

(السيد إبراهيم السمادوني ، 2007 ، ص120)

وفي الاخير يمكن القول أن المهارات الاجتماعية ، هي القدرة على بناء و تكوين علاقات مع الاخرين و القدرة على إدارتها بصورة فعالة ، وهي تتضمن مهارات إجتماعية هامة ، كالقدرة على التعبير و التغيير و الاتصال و التعاون .

4. مهارات الذكاء الانفعالي :

يشكل الذكاء الانفعالي مجموعة من قدرات أو كفايات أو مهارات إنفعالية اجتماعية ، وفق استقصاء ما قدمه الباحتون في هذا الصدد ، حيت تسهم تلك المهارات في نجاح الافراد في الحياة .

ويصنف سالوفي Salovey أنواع الذكاء الشخصي التي قدمها جاردنر في تحديده الأساسي للذكاء الانفعالي الذي اتسع ليشمل خمسة مجالات أساسية :

- الوعي الذاتي : الذي يتمتل في التعريف على الانفعالات الذاتية ، وحسن توجيهها لحظة بلحظة ، والتعرف على المشاعر و الميول في القضايا الحياتية الكبرى متل : التعلم ، الزواج ، العمل .

- ❖ إدارة الحياة الانفعالية : في حالات الشدائد و الضغوط و القلق و تخفيف وطأة الفشل و الإحباط عن الذات .
- ❖ تنشيط الدافعية الذاتية التي تتمتل في مهارة توجيه الانفعالات نحو أهداف ذات أهمية للمرء ، مع ضبط القدرة على الضبط الذاتي للانفعالات ، بغية الوصول إلى درجة عالية من الانتاجية و الاداء الابتكاري ، عبر التحفيز الذاتي ورفع مستوى الأمل لدى الافراد
- ❖ التعرف على انفعالات الآخرين من متل حالات القيادة و العشرة و التعامل البناء من خلال تمتل المهارات الاجتماعية والأساسية .

(سعاد جبر سعيد ، 2008 ، ص18)

و أشار(التميمي 2002) أن هناك خمس مهارات للذكاء الانفعالي على النحو التالي :

- ❖ مهارة الادراك الذاتي : ويقصد بها أن يدرك الناس الأذكياء كيف يحسون ويشعرون و ماذا يدفعهم ويحفزهم و ما الذي يبعث الإحباط في نفوسهم و كيف يؤترون في نفوس الغير .
- ❖ المهارات الاجتماعية : وتختص بكيفية الاتصال مع الاخرين وكيفية إقامة العلاقات و الروابط ، و أن يحسن الفرد الانتباه و الإصغاء ، ويكيف اتصالاته بالآخرين حسبما يتلاءم مع احتياجات هؤلاء الناس .
- ❖ التفاؤل : وتنمى هذه الكفاية من خلال بناء مواقف إيجابية في الحياة ، و النظرة للمستقبل بتفاؤل ومحاولة تحقيق الأهداف رغم كل العقبات و المصاعب .
- ❖ التحكم العاطفي : وتحقق تلك المهارة من خلال التعامل مع الارهاق و القلق وحالات الاجهاد العصبي و الخلافات الشخصية مع الاخرين بهدوء و إنضباط في السلوك .

- ❖ مهارة المرونة : و تتحقق هذه المهارة من خلال التكيف مع التغيرات و استعمال المرونة في حل المشكلات لوضع خيارات أخرى و ايجادها .

(نفس المرجع السابق ، 2002 ،ص20)

ومجمل القول نلاحظ أن هناك تنوع كبير في مهارات الذكاء الانفعالي حسب عديد من الباحتين أمتال التميمي وسالوفي ، وأن الوعي الذاتي و التحكم في الانفعالات و الدافعية الداتية و التحكم العاطفي و المهارات الاجتماعية هي من أهم المهارات الاجتماعية و الانفعالية التي تميز الاشخاص وأن الناس يختلفون في تلك المهارات و القدرات حسب مختلف مجالات الحياة .

5. أهمية الذكاء الإنفعالي :

يلعب الذكاء الانفعالي دورا بالغا في مختلف ميادين الحياة ، فقد شهد إهتماما كبيرا في كل أنحاء العالم من قبل المؤسسات التعليمية و الجامعات و الشركات الكبرى ، التي أقرت أن الذكاء الانفعالي له فوائد و أهمية كبيرة تتمحور في النقاط التالية :

- يشكل الذكاء العام مانسبته 20 % من نسبة النجاح في الحياة العامة للأفراد ، بينما يشكل الذكاء الانفعالي تقريبا باقي النسبة المئوية ، إذ يمكن أن نلاحظ ذلك بكل سهولة في تعامل الافراد مع بعضهم بعضا من خلال عملية التفاعل الاجتماعي التي لا يستغني عنها كائن بشري .
- يمكن من خلال الذكاء الانفعالي التنبؤ بنجاح الفرد في أنماط الحياة العملية بشكل عام أكتر من الذكاء العام (IQ) ، بينما يكون الذكاء العام متنبئا جيدا في النجاح في الحياة الأكاديمية للفرد ، وبالتالي فحياة الأفراد ليس كلها حياة أكاديمية ، أنها جانب

من حياة الفرد الاجتماعية بطابعها الاساسي . إن الافراد من ذوي الذكاء الانفعالي يكونو أكنر قربا للنجاح في أي قرار يتخدونه في حياتهم .

- يساهم الذكاء الانفعالي في بناء شخصية الفرد يجعلها أكتر متعة و نجاحا في أيام حياته ، فيما يدعم الذكاء العام النجاح في الحياة الاكاديمية ، و التي هي جزء من حياة الفرد العامة .
- مفهوم الذكاء الانفعالي تم استحسانه ليس لانه مصطلح جديد كليا ، و إنما لانه أسير لأساس ما يحتاجه أطفالنا ليصبحوا فاعلين و سعداء في حياتهم .
- في مواقف العمل أيضا الذكاء الانفعالي يساعد أكتر من الخيارات العقلية مقارنة مع الذكاء العام.

(عدنان يوسف العتوم واخرون ، 2011 ،ص84)

- يساهم بالتنبؤ بالنجاح المهني .
- يعد مؤشرا فعالا للاداء الناجح .
- يزيد من فعالية انتقاء الافراد للوظائف .
- يساعد على النجاح الوظيفي للفرد كما يضمن له النجاح في علاقاته المهنية .
- له تأتير واضح على العلاقات الاجتماعية بزملاء العمل و الرفاق .

(مدتر سليم أحمد ، 2002 ، ص 53_54)

- يلعب الذكاء الانفعالي دورا بالغا في النجاح المهني و السعادة الزوجية و الصحة النفسية بصورة عامة ، فقد أشارت نتائج العديد من البحوت أن الافراد الذين يعانون من القلق المزمن أو الاكتئاب أو الحزن ، معرضون للاصابة بأمراض أكتر من المدخنين .

كما توصل Jack Blok في دراسته إلى أن الاشخاص دوي الذكاء الانفعالي المرتفع ، كانو أكتر تميزا في الجوانب الاجتماعية و لديهم اتجاهات إيجابية نحو أنفسهم و نحو الآخرين

(صفاء الأعسر ، علاء الدين كفافي ، 1998 ،ص70)

- يسهم الذكاء الانفعالي في رفع مستوى الاداء الاكاديمي .
- يلعب الذكاء الوجداني دورا كبيرا في تعليم الطلبة وتوظيف قدراتهم ومهاراتهم في خدمة المدرسة والمجتمع .
- يعد بمتابة مظلة تحمي وتوفر المناخ التربوي المناسب لتطبيق برامج التدريب على المهارات الانفعالية و الاجتماعية ، التي تسهم في رفع مستوى العاملين .

(أسماء العبداللات ، 2008 ، ص25)

ومجمل القول يمكن أن نقول ان أهمية الذكاء الانفعالي تكمن في تنمية الجانب العقلي للفرد، لان عنصر التكامل بين الجانب العقلي و الانفعالي يسهمان في تكوين شخصية متوازنة في حياة الفرد.

6. السمات العامة للذكي إنفعاليا :

الذكاء الانفعالي شأنه شأن الذكاء العام وتوجد صفات يتميز بها الذكي إنفعالي ويمكنا التعرف على الشخص الذي لديه ذكاء إنفعالي متميز من خلال الصفات التالية :

1. سلوك الفرد في مجال العمل الذي يتولاه .
2. يعمل من أجل العمل وبدون ملل أو كلل .
3. يواصل العمل لساعات طويلة بدون إنقطاع .
4. يتدوق عمله ويشعر بالرضا عنه ويتسلي به ويحيه كتيرا .
5. يواصل العمل لتحقيق الاهداف المنشودة التي وضعها لنفسه .
6. لديه القدرة على العمل و الاندماج فيه بكل جد ونشاط .

7. يشعر بأن العمل الجاد و المتواصل من أهم عوامل النجاح .
8. يمارس العمل بعد الفشل مرة أخرى بروح تفاؤلية وطموحة .
9. له قناعة بأن العمل و المثابرة يدفع الفرد إلى الابداع .
10. لديه القدرة على خلق دواع العمل .
11. يطرح أفكار جديدة لتطوير العمل .
12. يعمل على حل المشاكل التي تعترضه في الحياة العملية .
13. يجيد في الاعمال التي تناط اليه .
14. يجعل الابتهاج سائدا في جو العمل .
15. لا يتسرب إليه الانزعاج أتناء العمل .
16. يشعر بأن الساعة تسير بسرعة أتناء العمل .

(إبراهيم محمد المغازي ، 2003 ، ص 62_63)

17. يتعاطف مع الآخرين في أوقات ضيقهم كما أنه يحظي بالحب و الاحترام من كل من يتعامل معه ، ويتكيف مع المواقف الاجتماعية بسهولة ، ويتعامل بفعالية مع من يؤدونه عاطفيا أو جسديا .
18. لديه القدرة على توجيه الذات ، ويمتلك القدرة على التعاطف في المواقف الاجتماعية ، ويجيد فن إستخدام المهارات الاجتماعية ، كما يشعر بالرضا عن الحياة ، ويتمتع بالسعادة الزوجية .
19. أكتر شعبية من غيره ، محبوب بين أقرانه ، أقل تعرضا للمشاكل السلوكية .

20. يكون علاقات شخصية قوية ، ويتسم بدرجة عالية من القيادة ، و الصحة النفسية و البدنية .

(سامية الانصاري ، حسني الفيل ، 2009 ،ص168)

7. النماذج المفسرة للذكاء الانفعالي :

تنوعت إتجاهات الباحثين في تحديد مفهوم ومكونات الذكاء الانفعالي ، ضمن نمادج متنوعة ومن خلال الدراسات التي تناولت الذكاء الانفعالي يمكن إستخلاص أهم النمادج المفسرة للذكاء الانفعالي .

1. نموذج ماير و سالوفي Mayer & Saloveyn (1990 ،2000،1998)

ويرى أصحاب هذا النموذج أن الذكاء الانفعالي قدرة عقلية .

نموذج Mayer & Salovey (1990)

الوعي الانفعالي	معالجة الانفعالات	دافعية الذات	التعاطف	المهارات الاجتماعية
أن يعرف الفرد ويفهم مشاعره و أسبابها .	أن يظهر الفرد الاختبارات المناسبة ، لإدارة الضغوط و تغيير المشاعر أكتر مما عليه .	تتضمن التفكير و التخطيط لحل المشكلات، بواسطة التحكم في الاندفاعات ومقاومة الاحباط في تأجيل الاشباع للوصول إلى الدف .	معرفة مشاعر الاخرين .	ضبط الانفعالات في العلاقات مع الاخرين التفاعل المنسجم معهم والحساسية اتجاه احتياجاتهم، والتخفيف عليهم

(عبد المنعم أحمد الدردير ،2004 ،ص 21)

2. نموذج Weisinger 2004 :

الوعي بالذات	إدارة الانفعالات	الدافعية الذاتية
مراقبة الفرد لذاته من خلال أفعاله، ومحاولة التأثير بنتائج أفعاله لتصبح أكتر فعالية .	فهم و السيطرة على الانفعالات الذاتية واستخدامها للتعامل الأفضل.	تمييز و استخدام المصادر المتاحة للدافعية (داخلية أو خارجية) وتتضمن "الحديث الذاتي، تدريب الذات " أما الكفايتان المتصلتان بالبعد بين الشخصي هما : 1- الاتصال الجيد 2- مراقبة الانفعالات

(سعاد جبر سعيد ، 2007 ، ص16)

3. نموذج Bar_On (بار_ اون) :

ويسمي بالنموذج الغير معرفي أو نموذج القدرات أو السمات .

الأبعاد	المكونات الفرعية
الذكاء الشخصي Intrapersonal	الاهتمام و الوعي الوجداني بالنفس ، التوكيدية ، الاستقلالية ، الواقعية ، إدراك الفرد لقدراته و إمكاناته واقعيا (تحقيق الذات)
الذكاء البينشخصي Interpersonal	التعاطف مع الآخرين ، المسؤولية الاجتماعية ، التعاطف و العلاقات القائمة بين الفرد و الآخرين في المجتمع .
القابلية للتكيف Adaptability	دراسة الواقع و الظروف البيئية ، المرونة في التعامل مع الآخرين ، حل المشكلات بمنطقية و مهارة .
إدارة الضغوط Stress management	التسامح و التحكم في رد الفعل وضبط الاندفاع .
الحالة المزاجية العامة General mood	التفاؤل و السعادة .

(سلامة عبد العظيم حسين ، طه عبد العظيم حسين ، 2006 ، ص56)

4. نموذج Bar– on (بار – أون) لمكونات الذكاء الانفعالي :

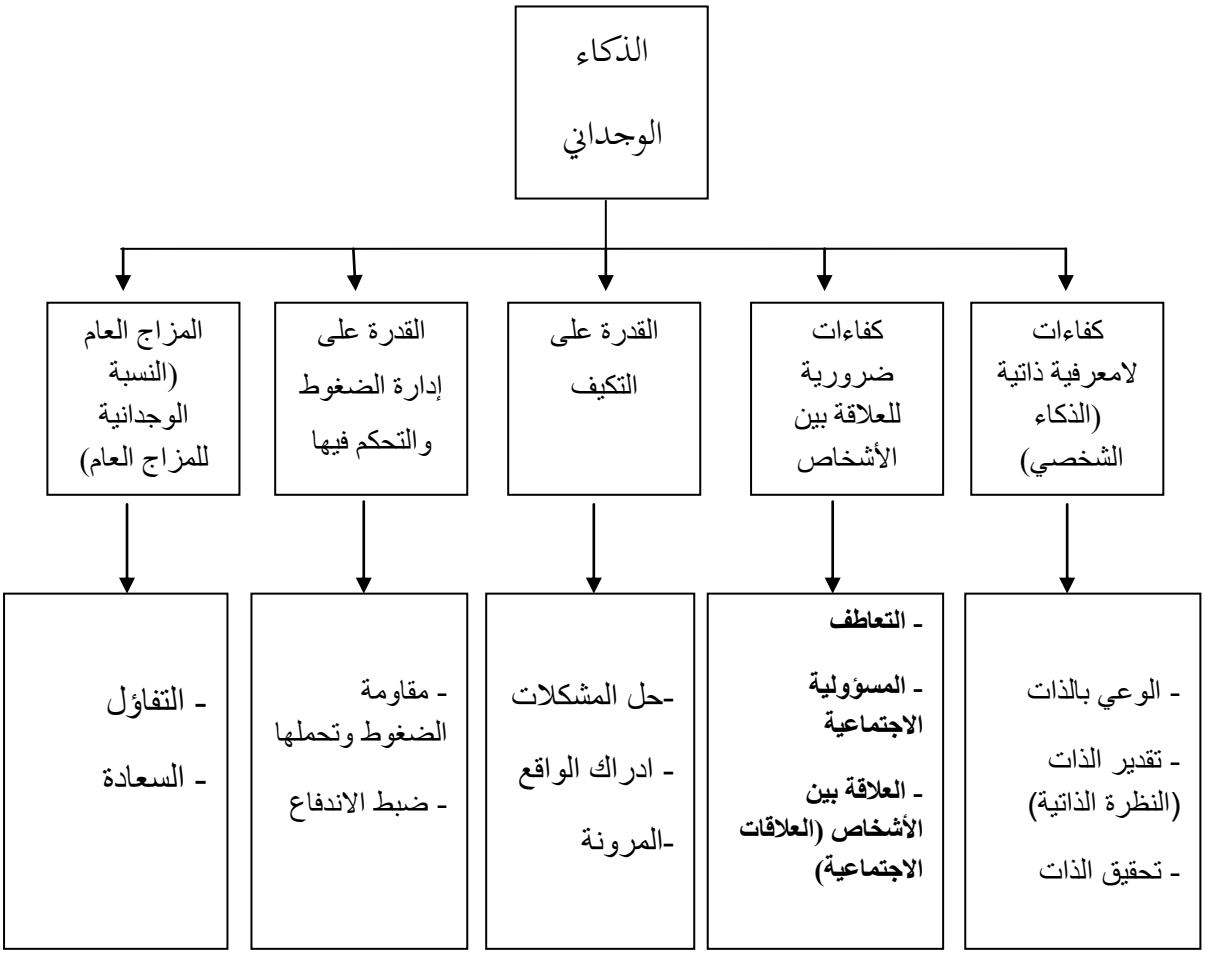

(السيد إبراهيم السمادوني ، 2007 ، ص 104)

5. نموذج جولمان في الذكاء الوجداني :

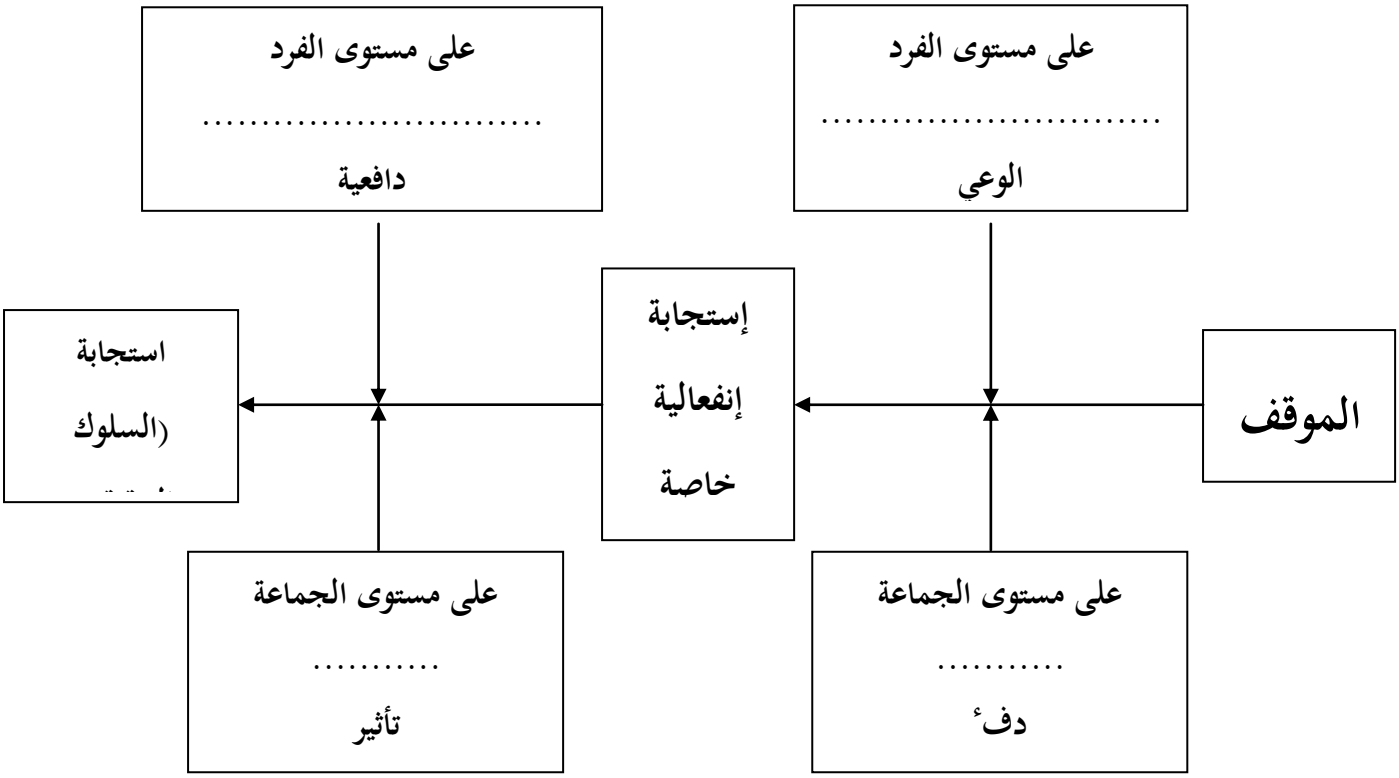

(حمدي على الفرماوي ، 2004 ، ص 14)

8. قياس الذكاء الانفعالي :

إن موضوع الذكاء الانفعالي يعتبر أحد المواضيع الجديدة على الساحة النفسية و التربوية ،و قد اختلف العديد من الباحثين في تحديد مفهومه ، وكذا مكوناته لذى فإن من المنطق جدا أن تختلف أدوات قياسه من باحث إلى آخر ، و الواقع أن المقاييس المتاحة حاليا متباينة تباينا جوهريا نتيجة لاختلاف هذا المعنى و تأويله .

و فيما يلي سنتطرق إلى بعض المقاييس التي تستعمل في قياس الذكاء الانفعالي من خلال المسح النظري لهذه الدراسة .

1.8. قائمة معامل الانفعال (EQ-I) :

تعتبر أول أداة علمية لقياس الذكاء الانفعالي ، وقد أعداها الاستاذ R .Bar-On سنة 1997 ، تتكون من 133 عبارة ، تقيس 15 سمة و مهارة ، موزعة على خمسة محاور أساسية، أما بدائل الأجوبة فقد صيغت وفق سلم ليكرت (خماسية) تبدأ بـ **حقيقي** إلى غير **حقيقي**.

والجدول الأتي يوضح محاور المقياس و السمات و المهارات التي يقيسها كل محور :

جدول رقم (1) يمثل محاور و سمات مقياس قائمة معامل الانفعال لبارون

الرقم	المحور	السمة و المهارة
01	الذكاء الشخصي Intrapersonal intelligence	- الوعي بانفعالات الذات awareness-Emotional self - تحقيق الذات Self-actualization - الحسم Assertiveness - مراقبة الذات Salf- regard - الاستقلالية Independence
02	الذكاء البيني Interpersonal intelligence	- التعاطف Empathy - العلاقات البينية Interpersonal relationship - المسؤولية الاجتماعية Social responsibility
03	إدارة الضغوط Stress management	- حل المشكلات Problems solving - اختبار الواقع Reality testing - المرونة Ftexibility

04	التكيف Adaptability	– ضبط الاندفاعات Impulse control – مقاومة الضغوط Stress tolerance
05	المزاج العام General mood	– التفاؤل Optimisme – السعادة Happiness

(سعادة رشيد ، 2003 ، ص 90)

2.8. مقاييس التقرير الذاتي : Self_Report Measures

حاول الباحثون قياس الذكاء الانفعالي بطرق عديد (Ciarrochi ,chan ,Caputi & Roberts 2011 ;Conte , 2005) و أحد الطرق يتمثل في التعامل معه على أنه سمة للشخصية ، ويتم قياسه باستخدام التقارير الذاتية . وعلى سبيل المتال ، فلقياس سمة الانبساطية يسأل علماء النفس أسئلة مثل الآتي :

صح / خطأ " أقضي كل أوقات حياتي في الحفلات "

أو على مقياس متدرج من 1_7 " إلى أي مدى تستمتع بمقابلة أفراد جدد ؟

كما حاول بعض الباحثين أيضا قياس الذكاء الانفعالي بقوائم التقرير الذاتي : نعرض هنا لبعض العبارات (صح – خطأ) من أحد الاستبيانات (Austin , Saklofske ,Huang & Mekeney ,2004)

- أحيانا لا أعرف ما إذا كان الشخص جادا أم مازحا .
- من اليسير أن يتق الناس في .
- أعرف ما يشعر به الآخرون بمجرد النظر إليهم .
- أساعد الآخرين الذين يمرون بظروف حزينة على تحسين حالاتهم .

كما ترى ، فإن الاجابة " الخطأ " على المفردة الأولى هي نفس الاجابة " الصح " على المفردات التلات الأخرى . و أحد المشكلات في الاختبار من هذا النوع من الدقة غير مؤكدة في إجابات الناس ، عندما يقيس علماء النفس الانبساطية ، فإنهم يتقون في أمانة الناس عند إعلانهم عن مقدار إستمتاعهم بالذهاب إلى الحفلات ، أو مقابلة أفراد جدد ، و لكن عندما يدعي شخص ما معرفة مشاعر الآخرين بمجرد النظر إليهم ، كيف نتق في هذه الاجابة ؟ فبعض الناس يعطون في أنفسهم تقديرات عالية في الحساسية الإجتماعية ، ولكنهم يحصلون على تقديرات منخفضة من قبل أصدقائهم ، فمن الممكن أن تكون غير حساس إجتماعيا لكنك لا تدرك ذلك في الحقيقة ، فكلما كنت غير حساس ، صعب عليك ملاحظة أخطاءك.

(علاء الدين كفافي ، وآخرون ، 2014 ، ص513_514)

إن أفضل طريقة لتقييم إختبارات التقرير الذاتي للذكاء الانفعالي هي فحص صدقها التنبؤي ، بمعني أن درجات الناس على الاختيار الجيد للذكاء الانفعالي ينبغي أن تتنبأ بمدى قدرتهم على التعامل مع المواقف الانفعالية الحقيقية ، بمعني أن تقوم الدراسات بمقارنة أحد التقارير الذاتية الانفعالية بآخر ، هذا المدخل ليس متاليا ، و لكنه أفضل من لا شئ ، وفقا لهذه الدراسات ، فإن الناس ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع بناء على التقرير الذاتي يقدرون أنفسهم على أنهم مرتفعون أيضا في التكيف الإجتماعي . كما أنهم يميلون إلى أن يكونو إنبساطين و متقبلين ، ويتعافون بشكل أفضل من الناس الآخرين خبرة الصدمة ، و العمال الذين يعطون لأنفسهم درجة عالية في الذكاء الانفعالي بناءع على التقرير الذاتي يعلنون أيضا عن روح معنوية عالية في العمل ، و شعور بضغوط أقل في المجال (العمل) نفسه ، و الأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة في الذكاء الانفعالي من المحتمل أنهم يعانون أكتر من غيرهم من الاضطرابات النفسية .

(نفس المرجع السابق ، ص 514)

3.8. مقياس الذكاء الوجداني متعدد العوامل :

أعد مايروكاروزو وسالوفي عام 2000 مقياس الذكاء الوجداني متعدد العوامل (MESS) مشتملا على أربعة مجالات أساسية التي يفترض أن تشكل مكونات الذكاء الوجداني وهي :

المجال (1) : الادراك و التقييم المعرفي للانفعالات المتضمنة في القصص و المهن و الموسيقى و تعبيرات الوجه و يشتمل على أربعة اختبارات .

المجال (2) : القدرة على و تماثلها إلى عمليات إدراكية ومعرفية ويشتمل على مهمتين .

المجال (3) : القدرة على تحليل و فهم الانفعالات ويتكون من أربعة إختبارات .

المجال (4) : مهارة المشاركين على إدارة انفعالاتهم و انفعالات الآخرين و يتكون من إختبارين.

إن كتير من الاختبارات المتضمنة في المجالات (2) ، (3) ، (4) تتكون من تصوير أحداث صغيرة ووصف أحداث الحياة الحقيقية ، و خصوصا التي تحدث إستجابات إنفعالية ، فمثلا يقيس إختبار النسبية Relavity test (في المجال 3) قدرة الشخص على تقدير مشاعر شخصية صراع ، فيصف أحد بنود الاختبار " عربة قتلت كلب " و يطلب من المستجيب (الشخص) أن يقدر مشاعر صاحب الحيوان (الكلب) حيت لا يكون قادرا على الحصول على كلب مدرب و أضل مما قتل .

(السيد ابراهيم السمادوني ، 2007 ،ص 130-131)

و نظرا لان قياس الذكاء الوجداني في مراحله الاولى ، فإن معدي اختبار MEIS يوصون أن الاختبارات الفرعية يمكن أن تقدر درجاتها الفرعية بثلاث طرق مختلفة .

الطريقة الأولى : وهي الطريقة التي يفضلها معدي الاختيار ، فيتم التقدير عن طريق مضاهات استجابة الفرد مع الاجابة المحددة ، فمثلا : إذا اعتقد غالبية الناس ان ملامح الوجه تعبر بدرجة

كبيرة عن حالة الغضب ، تم يحدد أن الوجه يعبر في الحال عن الغضب .... فإن الناس غير قادرين على ضبط وجههم للتعبير عن الغضب فإن ذلك لا يعبر عن الغضب بمقارنته مع بالآخرين .

الطريقة التانية : وهي الطريقة التي تعتمد على أحكام مجموعة من الخبرات فإدا وافق المستجيبين على أحكام الخبرة بدرجة كبيرة فإن تقديراتهم تكون عالية .

الطريقة الثالثة : و هي الطريقة التي تعتمد على تخمينات أخذي الاختبار من حيت تحديد عما يشعر به بعض المهنيين (المصور ، الفنان ، الموسيقار .... إلخ) عند إنشغالهم بعمل نشاط (لقيام بتصوير ، رسم تصميم ، اللعب بالموسيقي .... إلخ)

وقد قام المؤلف الحالي الحصول على هذا الاختبار و تعريبه و تقنينه لاستخدامه في قياس الذكاء الوجداني كقدرة وجدانية .

(نفس المرجع السابق ، ص 131)

4.8 .مقياس الذكاء الإنفعالي :

قام بإعداد هذا المقياس كل من فاروق السيد عتمان و محمد عبد السميع سنة 2002، و يتكون من 52 عبارة ، موزعة على خمسة مقاييس فرعية ، تقيس المكونات الاساسية للذكاء الانفعالي و عددها خمسة أبعاد ، أما عن بدائل الأجوبة فتنائية : **حقيقي ، غير حقيقي**.

كما قام الأستاذان بحساس خصائصه السيكومترية ، حيت قاما بفحص مفردات المقياس و الصياغة اللفظية ، إلى جانب حساب تباته ، مستعملين طريقة آلفاكرومباخ و بلغت قيمة معامل الارتباط 0.76 .

كما قاما بحساب صدق المقياس بطريقتين هما :

- صدق التمييز
- صدق الاتساق الداخلي

و الجدول التالي يوضح محاور المقياس

جدول رقم (2) يوضح مكونات مقياس الذكاء الانفعالي

المقاييس الفرعية	المحاور	عدد البنود
01	المعرفة الانفعالية	08
02	إدارة الانفعالات	11
03	الدافع النفسي	16
04	إدراك انفعالات الآخرين	09
05	إدراك العلاقات الاجتماعية	08

(عبد الهادي السيد عبده ، فاروق السيد عتمان 2002 ،ص63-67)

خلاصة الفصل :

لقد تناولنا في هذا الفصل موضوع الذكاء الانفعالي و حاولنا الالمام بجوانبه النظرية ، و عرفنا أن الذكاء الانفعالي هو أسلوب جديد في تناول الشخصية الانسانية ، حيت الأخد بعين الاعتبار كل الجوان

ب لمكونة لها و ان تفاعل هذه الجوانب مجتمعة ، ينتج عنها سلوكا فعالا و أداءا متميزا ، و هذا ما تتطلبه الحياة اليومية .

وكذلك تبين لنا من هذا الفصل أن الذكاء الانفعالي هو عبارة عن مجموعة من القدرات و المهارات و الخصائص الشخصية التي يمتلكها الفرد ، و تمكنه من فهم حالته النفسية ، و كيفية التعايش معها ، كما يمكننا الذكاء الانفعالي كذلك من فهم الآخرين و كيفية التفاعل و التعامل معهم .

و عليه فإن الذكاء الانفعالي يعتبر من أهم ضروريات الحياة التي لا تقل في أهميتها ، إن لم تزد في أهمية الذكاء الفكري أو العقلي .

الفصل الرابع

الدافعية للإنجاز

تمهيد

1. مفهوم دافعية الانجاز
2. نظريات دافعية الانجاز
3. مكونات الدافعية للإنجاز
4. أنواع دافعية الانجاز
5. أهمية دافعية الانجاز
6. برامج تنمية دافعية الانجاز
7. السمات الشخصية لذوي الدافعية للانجاز المرتفعة
8. مقاييس الدافعية للإنجاز

خلاصة الفصل

تمهيد:

تمتل دراسة دافعية الانجاز أحد احد الركائز المهمة في منظومة الدوافع الانسانية ، حيت حظيت اهتماما كبيرا من الباحتين في علم النفس التربوي ، و الاجتماعي ، و الصناعي .

حيت يعد دافع الانجاز عاملا مهما في توجبه سلوك الفرد وتنشيطه و إدراكه للمواقف ، وفهم وتفسير سلوكه وسلوك الاخرين ، كما يعتبر دافع الانجاز مكونا أساسيا في سعي الفرد اتجاه تحقيق داته و ذلك من خلال نجاحه في انجازاته و ما يحققه من أهداف .

وفي هذا الفصل سوف نقوم بالتطرق إلى مفهوم دافعية الانجاز من وجهة نظر مختلفة و أهم النظريات المفسرة لدافعية الانجاز تم التطرق الى مكوناتها و انواعها و اهمية دافعية الانجاز و برامج تنمية دافعية الانجاز تم نتطرق إلى سمات دوي دافعية الانجاز المرتفعة ، ونبين كذلك اهم مقاييس دافعية الانجاز ، و نختم الفصل بخلاصة عامة له .

1. مفهوم دافعية الانجاز :

تعد دافعية الانجاز من المفاهيم النفسية التي اثارت جدلا و نقاشا بين علماء النفس ، وحظيت باهتمامهم ، اذ تصدت لها البحوث والدراسات لوصفها و تفسيرها ، و أخد كل باحث يعرفها من اطار عمله ، و من إطار النظرية التي يتبناها . ويشير التطور التاريخي لمفهوم دافعية الانجاز أن اول استخدام لمصطلح دافع الانجاز في علم النفس إلى من الناحية التاريخية إلى " ألفر أدلر" (Adler) الدي أشار إلى الحاجة للإنجاز هي دافع دافع تعويض مستمد من خبرات الطفولة .

– وعرف ماكليلاند وزملاؤه : الدافع للإنجاز بأنه يشير إلى استعداد تابت في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد و مثابرته في سبيل تحقيق و بلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الارضاء، وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز .

(عبد اللطيف محمد خليفة ، 2002 ، ص90)

– ويعرفه أتكسون فإن دافعية الانجاز بأنها استعداد تابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومتابرته في سبيل تحقيق نجاح أو بلوغ هدف ، يترتب عليه درجة معينة من الاشباع ، وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى معين للامتياز .

(إبراهيم شوقي عبد الحميد ، 2003 ، ص3)

– تعريف موراي : دافعية الانجاز هي رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات ، وممارسة القوى أو المكافحة أو المجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد و بسرعة كلما أمكن ذلك.

– يعرفها فاروق عبد الفتاح : هي الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح و إنجاز أعمال صعبة ، و التغلب على العقبات بكفاءة و بأقل قدر ممكن من الجهد و الوقت و بأفضل مستوى من الأداء.

(مصطفي حسين باهي ، أمينة تركي إبراهيم شلبي ،1998 ،ص23-24)

- يعرف عبد الغفار (1984) الدافعية للانجاز بأنها تهيؤ تابت نسبيا في الشخصية يحدد مجرى سعي الفرد و متابرته في الاشباع و ذلك في المواقف التي تتضمن تقويم الأداء في ضوء محدد للامتياز و يقاس بالاختبار المستخدم في الدراسة .

(محمد جاسم محمد ، 2004 ،ص303)

- وقد إهتم (نيكولز) Nicholles بتعريفه لدافعية الانجاز بعملية الادراك الذاتي لصعوبة العمل في موقف الانجاز ، حيت يعرف سلوك الانجاز بأنه سلوك موجه نحو تنمية أو إظهار قدرة الشخص العالية و تجنب إظهار قدرة منخفضة ، فالأشخاص الذين يرغبون في النجاح في مواقف الانجاز بقصد أن قدراتهم عالية ، يميلون إلى تجنب الفشل حتى لا يعرفون بقدرات منخفضة .

(حسين أبو رياش ، وآخرون ، 2006 ،ص194)

- وقد عرفت هنري مواري (Murray) دافعية الانجاز ، بأنها تعني التغلب على الصعوبات و ممارسة القوة ، و السعي للقيام بشيء أو فعل صعب على نحو مرض و سريع بقدر الإمكان ، و تحقيق مستويات عالية من التفوق و التنافس مع الآخرين ، وزيادة اعتبار الذات بتحقيق العديد من الممارسات الناجحة .

- أما نايفة قطامي فقد عرفت دافعية الانجاز بأنها استعداد تابت نسبيا في الشخص ، و ذلك في المواقف التي تتضمن تقويم الأداء في ضوء مستوى محدد الاختيار .

(محمد محمود بني يونس ، 2009 ، ص 165)

- الدافع للإنجاز هو أن يحقق الانسان شيئا صعبا ، أن يتمكن من ، أو يسيطر على ، أو ينظم أشياء مادية ، أو افراد الانسان ، أو الأفكار ، أن يقوم بهذا بأكبر سرعة ممكنة أو بأكبر قدر ممكن من الاستقلال ، أن يتغلب على العقاب ، و يبلغ مستوى مرتفعا ، أن يتفوق المرء على

نفسه ، أن ينافس الاخرين و ينبدهم ، أن يرفع المرء من اعتباره لنفسه بأن ينجح في ممارسة بعض المواهب .

(أحمد عبد العزيز سلامة ، محمد عتمان نجاتي ، 1988 ، ص 190)

– تعريف محي الدين أحمد حسين (1988) : فيعرفها على أنها سعي الفرد لتركيز الجهد و الانتباه و استمرارية النشاط و المثابرة عند القيام بالاعمال الصعبة و التغلب على العقبات بكفاءة و في أسرع وقت ، و أقل جهد ، و الرغبة المستمرة في النجاح لتحقيق مستوى طموح مرتفع .

(مجلة قسم التربية ، 2002 ، ص 14)

من خلال هذه التعاريف نستنتج ان الدافعية للإنجاز هي رغبة وسعي الفرد لتحقيق النجاح و القيام بأعمال جيدة و النجاح فيها و التخطيط للمستقبل و بأعلى مستويات النجاح ، و هي ذلك الطموح القوي الذي يدفع الفرد للمثابرة وبدل الجهد للنجاح .

2. نظريات دافعية الانجاز :

1.2. نظرية ماكليلاند :

يعرف ماكليلاند الدافع في إطار نظريات الاستشارة الوجدانية ، بأنه حالة انفعالية قوية تتميز بوجود استجابة هدف متوقعة ، و تقوم على أساس ارتباط بعض الهاديات السابقة بالسرور أو الضيق . و لهذا فإن توقع السرور أو الضيق الذى يقوم على أساس ما حدت في الماضي ، هو المسؤول عن حدوت السلوك المدفوع .

أي أن هذه النظرية تفترض أن الدافع ما هو إلا رابطة انفعالية قوية تقوم على مدى توقعنا لإستجاباتنا عند التعامل مع أهداف معينة ، وذلك على أساس خبراتنا السابقة ، فإما أن نتوقع بناء على خبراتنا السابقة أن في التعامل مع الهدف ما يحقق السرور لنا . فيتولد لنا سلوك الاقتراب، أو نتوقع شعورا بالضيق فيتولد لنا سلوك التجنب .

(تائر أحمد غباري ، خالد محمد أبو شعيرة ، 2008 ،ص305)

و كذلك يرى ماكليلاند في نظريته أن الذور المهم الذي يقوم به دافع الانجاز في رفع مستوى أداء الفرد و إنتاجيته في مختلف المجالات و الأنشطة ، كما يرى أيضا أن النمو الاقتصادي في أي مجتمع هو محصلة الدافع للإنجاز لذى الأفراد .

(عبد اللطيف محمد خليفة ، 2000 ، ص16)

فقد ركز ماكليلاند في نظرته على تلات حاجات أساسية ، محفزة لسلوك الأفراد ، و على رأسها حاجات الانجاز و حاجة القوة تم الانتماء و ذلك على النحو التالي :

1.**الحاجة إلى الانجاز أو التحصيل** : حيت تلازم الاشخاص ذوي الحاجة القوية للانجاز ، رغبة قوية للنجاح و تجنب الفشل ، و مواجهة التحدي بلا وجل و ذلك لإرضاء مطامحهم الكبيرة .

2.الحاجة إلى القوة : إن كل من يحس بحاجة قوية للسلطة ، فهو يميل بطبعه لشغل المناصب القيادية و ممارسة الوظائف ذات التأثير القوي على الآخرين ، ويتميز سلوكه بالقدرة على الاقناع و تقديم المقترحات و تقييم المواقف و الأشخاص و بخاصة فصاحة اللسان .

3.الحاجة إلى الانتماء : تقوم حاجة الانتماء للغير ، بمجرد تفكير الفرد في ربط علاقات ودية مع الاخرين ، حيت يتوق الافراد ذوو الحاجة القوية للانتماء ، إلى ربط وتعزيز العلاقات الاجتماعية ، بحيث يمتلكهم الشعور بالغبطة و السرور ، عند تقبلهم من طرف الجماعة ، و يعتريهم الغيظ و الأسى ، بمجرد نبدهم من قبل جماعة الانتماء .

أعتبر **ماكليلاند** دافعية الانجاز معيارا لتقدم الشعوب و تخلفها ، فهي تمثل الفرق بين درجة الطموح ومستوى الأداء الفعلي ، و يتوقف ارتفاعها على مدى اتساع المسافة بين المستويين و بالعكس ، ويتسم دافع الانجاز بالدوام و الاستمرار ، بحيث يشرع الفرد في تحريك مستوى طموحه نحو الأعلى كلما تطابق مستوى الأداء مع مستوى الطموح ، الذي يتأثر بجملة من العوامل ، و

منها الخبرة السابقة للفرد ، و ما تعرض له في الماضي من نجاح و فشل تم القدرات الفردية ، سواء الموروثة أو المكتسبة ، و التي تمكن الشخص القدير ، مستوى طموح أعلى من غيره .

(محمد بالرابح ، 2011 ، ص236-237)

2.2.نظرية جون أتكسون :

أخد أتكسون التوجه المعملي و ركز على المعالجة التجريبية للمتغيرات و وضع نظريته في الدافعية للإنجاز في إطار منحي التوقع – القيم و قدم معادلات رياضية دقيقة تلخص العوامل المحددة للدافعية للإنجاز على النحو التالي :

- الميل لتحقيق النجاح (ST) otendency for Success

حيث أن (MS) Mative to achieve يعني الدافع إلى بلوغ النجاح و يتم تقديره بواسطة درجة الحاجة للإنجاز على اختبار التات (TAT)

- احتمالية النجاح (PS) Probability of Success

_ قيمة الباعث للنجاح (IS) The Incentive value of Success

_ الميل إلى تحاشي الفشل (TAF) Tendency to A void failure

_ الدافع إلى تحاشي الفشل (MAF) Motive to avoid failure

و يتم تقديره بالدرجة على اختبار قلق الاختبار (TAQ) لسارسون وماندلر

_ توقع الفشل (PF) Probablity of failure

و هي محددة في معظم المواقف التجريبية حيت إن مجموع

_ قيمة الباعث للفشل (IF) incentive value of failure

و يأخد رقما سلبيا لأن الفشل قيمة سلبية

- محصلة الدافعية للإنجاز (TR)

و لحساب الدافعية للانجاز بوجه عام يجب أن نقدر الميل إلى بلوغ النجاح (IS) ، و الميل إلى تحاشي الفشل (TAF)

و الميل النهائي نحو موقف الانجاز = الميل إلى بلوغ النجاح- الميل إلى تحاشي الفشل .

و نظرا لأن قيمة الميل إلى تحاشي الفشل (TAF) دائما سلبية فإن الميل النهائي نحو موقف الانجاز يتم تقديره على هذا النحو .

أي ان محصلة أو ناتج موقف الانجاز = الميل إلى بلوغ النجاح + الميل إلى تحاشي الفشل = (الدافع إلى بلوغ النجاح × احتمالية النجاح × قيمة الباعث للنجاح) + (الميل إلى تحاشي الفشل × احتمالية الفشل × قيمة الباعث للفشل) .

ويتضح مما سبق أن كلا من الميل إلى النجاح و الميل إلى تحاشي الفشل هو محصلة عوامل تلاته، فالميل إلى النجاح يحدده كل من الدافع إلى النجاح ، أو احتمالية أو توقع النجاح وقيمة الباعث للنجاح في أداء مهمة ما ، أما الميل إلى تحاشي الفشل فيحدده كل من الدافع لتجنب الفشل ، أو احتمالية الفشل ، وقيمة الباعث للفشل .

(عبد اللطيف محمد خليفة ، 2000 ،ص 121-121)

3.2. نظرية التقرير الذاتي :

تؤكد هذه النظرية للدافعية الداخلية على الاستقلال الذاتي ، و لقد إتفق علماء الدافعية للإنجاز أمثال " دوشام " Dechams و "ديسي و ريان " " Daci و Ryan" و غيرهم، على أن الافراد يدفعوا داخليا لتنمية كفايتهم ، و إن مشاعر الكفاية تزيد الاهتمام الداخلي بالأنشطة .

إلا أنهم أضافوا حاجة فطرية أخرى هي الحاجة لأن يتمتعوا بتقرير الذاتي ، فلقد إفترض علماء هذه النظرية أن الافراد يميلون بصورة فطرية للرغبة في الاعتقاد بأنهم يشتركون في الانشطة

بناءا على إرادتهم الخاصة ، أي بناءا على أنهم يريدون الاشتراك بالفعل ، و ليس عن طريق فرض عليهم الاشتراك في الانشطة ، و يفرق علماء هذه النظرية بين المواقف التي يدرك فيها الافراد أنفسهم على أنها السبب في سلوكياتهم و التي يشيرون إليها بمصدر الضبط الداخلي ، و بين الموقف الذي يعتقد الأفراد أنهم يشتركون في سلوكياتهم من أجل الحصول على المكافآت أو إسعاد شخص آخر ، أو نتيجة إرغام خارجي ، حيت يدعي هؤلاء العلماء بأن الافراد أكتر حبا لأن يدفعوا داخليا للاشتراك في نشاط عندما يكون مصدر الضبط لديهم داخليا ، عنه عندما يكون خارجيا ، أنه وفق لهذه النظرية تكون الأداءات عن الدافعية ذات تحديد داخلي ، يقوم بها الفرد بإختباره و بإرادته ، وتصدق مع إحساسه بذاته ، و ذات تحديد خارجي عندما تكون مرفوضة من قوى شخصية أو نفسية خارجية .

(سهير كامل أحمد ، 2003 ، ص 95)

نستنتج من هذه النظرية أن الافراد يهتمون بإنجازاتهم و مهامهم عندما يكون لديهم دافع إنجاز قوي يدفعهم لهده الرغبة و هذا يكون بإرادتهم ، وليس مطلوب منهم من طرف العالم المحيط به.

4.2. نظرية تولمان :

لقد أوضح تولمان في نظريته حول الدافعية للإنجاز في ضوء منحني التوقع أن السلوك يتحدد من المتيرات الداخلية أو البيئية ، كما أشار إلى أن الميل إلى الأداء فعل معين هو محصلة تفاعل بين تلات أنواع من المتغيرات و تتمثل فيما يلي :

1. **المتغير الدافعي** : ويمكن في الحاجة أو الرغبة في تحقيق هدف معين .
2. **متغير التوقع** : و يمثل في الاعتقاد بأن فعل ما في موقع معين سوف يؤدي إلى موضع هدف.

3. **متغير الباعث أو قيمة الهدف النسبية بالنسبة للفرد** : فالمكافأة التي يتلقاها الفرد في المؤسسة مثلا لها قيمة كبيرة في زيادة الأداء فهي بمثابة باعث للأداء الأفضل و بدل الجهد و المزيد منه .

و يرى تولمان أنه كلما كانت التوقعات المرتبطة بتنمية الانجاز ضئيلة و محدودة تتناقص و السلوك الموجه نحو الانجاز و للتنبؤ و السلوك الموجه نحو الانجاز في الحاجة لمعرفة كلا من :

_ دافعية الشخص أو حاجته للإنجاز .

_ توقعه في قدرته على الانجاز في موقع معين .

حيث ركز في نظريته على منحنى التوقع و أن السلوك يتحدد من خلال مثيرات داخلية و بيئية تحصل تلات متغيرات الدافعية و التوقع و الباعث و إن كانت توقعات الشخص نحو الانجاز ضئيلة تتناقص سلوكه نحو الانجاز للتنبؤ به يجب معرفة حاجاته و توقعه بقدراته و هذا ما تركز عليه عملية التوجيه أتناء عملية اختيار التخصص .

(البار الروميساء ،2014 ، ص 74)

3. مكونات الدافعية للإنجاز :

يرى أوزيل أن هناك تلات مكونات على الاقل لدافعية الانجاز هي :

أ. **الدافع المعرفي** : الذي عبر عن حالة الانشغال بالعمل ، أي أن الفرد أو الباحث يشبع حاجاته المعرفية و الفهم ، و تكون عملية إكتشاف المعرفة الجديدة لديه .

ب. **تكريس الذات** : و هي رغبة الفرد في المزيد من الصيت و السمعة و المكانة التي يحرزها في طريق أدائه المتميز ، و الملتزم في الوقت نفسه بالتقاليد الأكاديمية مما يؤدي إلى شعوره بكفايته و إحترامه لذاته .

ت. **دافع الانتماء** : الذي يتجلى في الرغبة بالحصول على التقبل و التقدير بإستخدام نجاحه الاكاديمي و مختلف الأداءات ، و يأتي هنا دور الوالدين كمصدر أولي لإشباع حاجات دافع الانتماء ، تم دور الاطراف المختلفة التي يتعامل معها الفرد ، و يعتمد عليهم في تكوين شخصيته ، و من بينهم المؤسسات التعليمية المختلفة .

(محمد أحمد الرفوع ، 2015 ، ص149)

أما جاكسون و أحمد وهبي (1986) فيرون أن دافع الانجاز ناتج عن عدة عوامل هي :

أ. المكانة بين الافراد

ب. المكانة بين الخبراء

ت. التملك

ث. الاستقلالية

ج. التنافسية

ح. الاهتمام بالامتياز

(عتمان مريم ، 2010 ، ص 77)

4.أنواع دافعية الانجاز :

أعلن فيروف (Veroff) أن دافعية الانجاز هي الميل أو النزعة العامة للسلوك فيها يتصل بأهداف الانجاز و يعرف على أساس التنافس ، و لكنه يميز بين نمطين من دافعية الانجاز .

1.4. دافعية الانجاز الاستقلالية (الذاتية) (Autonomous Achievement) حيت يتنافس الفرد مع معاييره ، أي أن المعايير و القيم الشخصية التي يمتلكها الشخص تكون أساسية .

2.4. دافعية الانجاز الاجتماعية (Social Achievement) حيت يكون التنافس مع المعايير التي يضعها الآخرون ، أي أن مستويات الامتياز تستند إلى المقارنة الاجتماعية ، و قد تختلف قوة الدافعين (النزعة الدافعية) ، فإما أن يرجع إلى أحدهما أو الاتنين معا و ذلك تبعا للنزعة الأقوى.

(محمد محمود بن يونس ، 2009 ، ص 171)

5.أهمية دافعية الانجاز :

تظهر الاهمية الكبيرة للدافعية من خلال الاهتمام المتزايد لهذا المفهوم عند عامة الناس ، فتجد الاولياء كتيرا ما يتساءلون هن أسباب إنخفاض دافعية أبناءهم نحو التعلم ، و يتساءل أرباب العمل عن إنخفاض دافعية الافراد لانواع معينة من المهن و الاعمال .... إلخ و تجدر الاشارة إلى أن معرفة الفرد للإتجاه الحقيقي لدوافعه تساعده كتيرا على ضبطها و توجيهها ، و التحكم فيها لان معرفة الشخص لدوافع الاخرين ممن حوله تمكنه من إقامة علاقات جيدة معهم .

(الكبسي و آخرون ، 2000 ، ص 56)

ويعتبر الاهتمام بدراسة الدافعية للإنجاز ، عاملا هاما في توجيه سلوك الفرد و تنشيطه و في إدراكه للمواقف فضلا عن مساعدته في تفسير و فهم سلوك المحيطين به ، كما يعتبر الدافع للإنجاز مكونا أساسيا في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته و توكيدها حيت يشعر الفرد بتحقيق ذاته

من خلال ما ينجزه ، و فيما يسعي إليه من أسلوب حياة أفضل و مستويات أعظم لوجوده الانساني .

(عبد اللطيف خليفة ، 1997 ، ص6-7)

و كذلك تعتبر الدافعية أحد الاهداف التربوية المهمة ، وذلك من خلال سعي العملية التربوية لاستثاره الدافعية لذى المتعلمين سواء معرفية ، عاطفية ، رياضية ، أو فنية ... يستفيدون منها المتعلمون حتى خارج نطاق المدرسة و تكون سندا لهم في حياتهم المستقبلية بشكل عام .

(قدوري خليفة ، 2011 ، ص 64)

6. برامج تنمية دافعية الانجاز :

1.6. تنمية دافعية الانجاز من وجهة نظر (ماكليلاند) :

صمم (ماكليلاند) برنامجا يتضمن أربعة محاور أساسية ، و سوف نعرض فيما يأتي المحاور الاربعة الاساسية و التي تعد الأساس الذي بنى عليها (ماكليلاند) برامج تنمية دافعية الانجاز .

1. التعريف بدافعية الانجاز : إن دافعية الانجاز هي نظام شبكي من التفكير و المشاعر و السلوك المرتبط بالسعي نحو الامتياز ، و يبدأ (ماكليلاند) وينطلق في برنامجه بتكوين ذلك النظام الشبكي ، و يستهله بتدريب المشاركين على التعرف على مفهوم دافعية الانجاز و تدريبهم على التفكير في إطار المفاهيم الانجازية ، ويتم ذلك بأشكال متعددة منها أن يطلب القائم على التدريب من المشاركين أن يكتبوا قصصا على بطاقات اختبار تفهم الموضوع ، ثم يقوموا بتصحيحها في ضوء المفاهيم الانجازية ، مما يساعدهم على معايشة الافكار الانجازية و اكتساب لغة جديدة هي لغة الانجاز .

و هنا يبدأ المشاركون لأول مرة في التعرف على خصائص الشخص المنجز ، حيت يقدم لهم المسؤول على البرنامج تعريفا يتضمن الخصائص الأتية :

- التنافس مع الذات .

- التنافس مع الآخرين .
- الاستغراق في عمل طويل .
- الانجاز الفردي المتميز .
- و يصيغ (ماكليلاند) المدخل الخاص بالتفكير الانجازي كالآتي : (بقدر ما يستطيع المشارك أن يستوعب بدقة ووضوح النظام الشبكي الإنجازي ، بقدر ما ينمو و يقوى الدافع الإنجازي لديه) .

و غاية التدريب على كل من التفكير الانجازي و السلوك الانجازي و الربط بينهما في نقل المشارك لهما و تطبيقهما في حياته ، و هو ما يعني انتقال اثر التدريب .

2. دراسة الذات : انصب الحديث حول محاولة اكتساب المشارك دافعية الإنجاز في حد ذاته ، ولم يكن من بينها ما يتعلق بالفرد ، و لما كان الهدف هو محاولة إحداث تغيير أو تعديل على المستويين الفكري و السلوكي لدى الفرد ، فلابد من إتاحة الفرصة له في البرامج لكي يتبصر بالحقائق الخاصة بحياته و بعمله ، بأهداف و بقيمة ، و كيف تتأثر بتنمية دافعية الانجاز من جوانبه الايجابية ، و من جوانبه السلبية .

3. تحديد الهدف : يعد هذا المدخل بمثابة التدريب على الشبكة الانجازية أو التطبيق العملي لها في حياة المشاركين اليومية ، وقد وضع (ماكليلاند) بعض الاجراءات لتحقيق اثارة المشاركين و اهتمامهم بالحضور للبرنامج ، و هي تبدأ بالدعاية له و التعريف به و ذكر الهدف منه ، بمعنى أن يسعى المسئولون عن البرنامج إلى إثارة اهتمام المشاركين و مساعدتهم على تحديد أهداف واضحة لهم ، و كيفية قياس ما احرزه هؤلاء المشاركين من تقديم صوب تلك الاهداف .

4. التدعيم و المساندة : يرى (ماكليلاند) أن التفاعل بين الافراد له دور حاسم في بناء أي موقف يهدف إلى تعديل السلوك ، حيث يوضح أن الخبرة الانفعالية لا تنفصل عن الخبرة المعرفية و بخاصة و ان الدافع يعرف بأنه الصيغة الانفعالية للشبكة المرتبطة به ومن هنا يؤكد (ماكليلاند)

على التفاعل المتبادل بين المشاركين أنفسهم ، و بينهم وبين المدرب يعد أمرا لا يمكن إغفال أتره في التدريب ، و قد أشار (ماكليلاند) أن الهدف هو إحداث تغيير يتطلب بالطبع يتخلى الفرد عما اعتاده من أساليب قائمة من التفكير والسلوك ، فإن ذلك يثير قلقا معوقا يعطل التغيير ، و يبرز دور دفء العلاقة الصادقة في تخفيف هذا القلق الناجم عن هذا التغيير .

(حسين أبو رياش ، 2006 ، ص 165-169)

2.6. تنمية دافعية الانجاز من وجهة نظر (الشولر) :

يتفق كنير ممن عملوا في مجال التربية السيكولوجية مع (ماكليلاند) في الجوانب الرئيسية للبرنامج سواء في الأساس النظري او في محتوى البرنامج ، ومن هؤلاء نعرض الاسس التي وضعها Alshuler في بناء برنامج تنمية دافعية الانجاز .

يلخص الشولر تلك الأسس في ست خطوات إجرائية تعتمد في تنمية دافعية الإنجاز وهي :

- ركز انتباه المشاركين فيما يجري هنا و الآن .

_ قدم خبرات مركزة و متكاملة لأفكار جديدة و انفعالات و سلوك جديدة .

_ ساعد المشاركين على استخلاص معنى لهذه الخبرة و ذلك عناصر الخبرة في مفاهيم يمكن تعلمها .

_ ساعد المشاركين على إدراك العلاقة بين تلك الخبرات و بين قيمهم و أهدافهم و مفاهيمهم عن الذات و الآخرين .

_ اعمل على تثبيت الافكار و السلوك الجديد بالتدريب عليها و ممارسة الخبرة عمليا .

بعد أن يتمثل المشاركون تلك الخبرة فإنها ستدخل في نسيج أفكارهم و مشاعرهم و سلوكهم أي تصبح جزءا من شخصياتهم .

(نفس المرجع السابق ، ص 199-200)

7. السمات الشخصية لذوي الدافعية للانجاز المرتفعة :

_ أنهم يهتمون بالامتياز من أجل الامتياز ذاته ، و ليس من أجل ما يمكن أن يترتب عليه من فوائد .

_ يفضلون امتلاك ناصية أمورهم بأنفسهم ، و هي المواقف التي يتحملون فيها مسؤولية شخصية بالنسبة لنواتج مساعديهم و نشاطاتهم .

_ وهم يضعون أهدافهم بحرص و عناية ، حيت تكون أهدافهم ذات مخاطر معتدلة كي لا تكون مساعيهم محتومة الفشل أ مضمونة النجاح .

– لديهم منظور مستقبلي بعيد المدى ، و يفضلون المكافآت الاكبر التي يمكن أن يحصلوا عليها في المستقبل على المكافآت الصغيرة .

_ يتميزون بالاستقلالية و الحماس و الطموح العام ، و المثابرة ، و التحمل ، و البحت عن التقدير ، و الرغبة في الأداء الافضل ، و قبول التحدي المعتدل .

(محمد محمود بني يونس ، 2009 ، ص176-177)

_ يفضلون اختيار مهام يكون لديهم قدر من الاستبصار بالنتائج المتوقعة من العمل عليها و كم الوقت و الجهد المطلوب لها .

_ يكون أكتر اهتمامهم باكتشاف البيئة المحيطة بهم فهم أكتر اهتماما بالسفر و أكتر اهتماما بتجربة أشياء جديدة ، حيت أنهم يبحثون عن فرص جديدة للاستفادة منها و تجربة مهاراتهم و تحقيق أهدافهم في الاتقان .

(قدوري خليفة ، 2011 ،ص72)

_ يميلون إلى السلوك و التصرف بطرق و أساليب معينة تميزهم عن غيرهم من الافراد .

_ تحمل المسؤولية الشخصية لإيجاد الحلول للمشكلات .

ـ الميل إلى وضع أهداف بعيدة ، و الميل إلى حساب المخاطرة و تفضيل معرفة العائد لما يقومون به من أعمال .

ـ و يتسمون بالطموح ، و المثابرة ، و الاستقلال ، وقدر النفس ، و الاتقان ، و الحيوية ، والفطنة ، والتفاؤل ، المكانة ، والجرئة الاجتماعية .

(عبد اللطيف محمد خليفة ، 2000 ،ص92-93)

8. مقاييس الدافعية للإنجاز :

انقسمت المقاييس التي استخدمت في قياس الدافعية للإنجاز إلى قسمين و هي :

- المقاييس الإسقاطية
- المقاييس الموضوعية

1.8. المقاييس الاسقاطية :

قام ماكليلاند بإعداد اختبار لقياس دافعية الانجاز مكون من اربع صور تم اشتقاق بعضها من اختبار تفهم الموضوع (TAT) الذي أعده موراي أما البعض الأخر فقام بتصميمه ماكليلاند لقياس الدافع للانجاز .

واختبار تفهم الموضوع TAT عبارة عن 21 صورة كاملة ، تعكس رسومات الاحباط ، بحيث تعبر كل صورة ، عن موقف من المواقف التي عاشها المفحوص ، الذي يطلب منه سرد قصة عن كل صورة ، تتعلق بوصف الموقف و الظروف ، و تفكير الاشخاص الموجودين في الصورة ، و النتيجة المحتمل حدوثها ، و يتوصل المستقصي إلى تفسير النتائج ، بتحليل القصص المختلفة و الاستدلال على سمات شخصية المستقصي منه .

(محمد بالرابح ، 2011 ، ص73)

ولقد تعرضت هده الطرق الاسقاطية في قياس دافعية الانجاز إلى النقد الشديد إد يرى البعض أن هده الطرق ليست بمقياس على الاطلاق ولكنها عبارة عن وصف لانفعالات

المبحوث، كما شككو في درجة تباتها بذلك فقد اتجه كنير من الباحتين إلى نحو التفكير في تصميم مقاييس أكتر موضوعية لقياس الدافعية .

2.8. المقاييس الموضوعية :

قام الباحثون بإعداد المقاييس الموضوعية لقياس الدافع للإنجاز ، بعضها أعد لقياس الدافع للإنجاز لذى الاطفال مثل مقياس وينر winer ، و بعضها صمم لقياس الدافع للإنجاز لذى الكبار مثل مقياس مهريبان عن الميل للإنجاز ، و مقياس لن و مقياس هومانز ، وقد استخدمت هذه المقاييس في العديد من الدراسات الاجنبية كما استخدمت هذه المقاييس في بعض الدراسات العربية .

(عبد اللطيف محمد خليفة ، 2000 ،ص100)

يعد استخدام هذا النوع من الاختبارات من أكتر الطرق شيوعا في قياس الدافعية و يعطي المفحوصين بمقتضاها عددا من الاسئلة ليجيبوا عليها من خلال الاختيار بين البدائل مثل "نعم " أو " لا " ، و تسمي هذه الاختبارات بالمقاييس الموضوعية لأنها لا تسمح للقائم بالدراسة أن يتدخل ذاتيا في تصحيح الاجابات متل ما هو في الاختبارات الاسقاطية .

(عفاف وسطاني ،2010 ، ص 80)

خلاصة الفصل :

وفي نهاية المطاف يعد دافع الانجاز مكونا جوهريا في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته ، حيت يشعر الانسان من تحقيق ذاته من خلال ما ينجزه و فيما يحققه من أهداف ، و فيما يسعى اليه من أسلوب حياة أفضل و مستويات أعظم لوجوده الانساني الواعي ، و يرى عدد كبير من علماء النفس أن حاجة الفرد للإنجاز و حاجته الى تحقيق ذاته يمثلان أعلى الحاجات الاجتماعية التي يسعى الانسان الى تحقيقها ، فهي لا تتضمن قدرة الفرد على الانجاز بل حاجته لانجاز شيء حقيقي له قيمته في الحياة .

ويمكن القول أن دافع للانجاز دافع بشري معقد و مركب يتسم بالطموح و المتعة في المنافسة ، و تفضيل المخاطرة ، و الحرص على تحقيق الاشياء الصعبة ، و بأقصى سرعة ، و تزداد فيه احتمالات النجاح على الفشل ، و هو ينشط سلوك الانسان و يوجهه نحو النجاح ، و بلوغ الهدف الذي يسعى الى تحقيقه على أحسن وجه ، وهو يكتسب في مرحلة مبكرة من حياة الفرد ، من خلال استحسان المجتمع للنجاح ، أو العقاب للفشل .

الفصل الخامس

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

1. منهج الدراسة
2. وصف مجتمع الدراسة
3. الدراسة الاستطلاعية
4. عينة الدراسة الاساسية
5. أدوات جمع البيانـــات
6. الأساليب الاحصائية المستعملة

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل وصفا مفصلا للإجراءات المتبعة في تنفيذ الدراسة ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، وصف مجتمع الدراسة و تحديد عينة الدراسة و إعداد أداة الدراسة (الاستبيان) و التأكد من صدقها و ثباتها و بيان الدراسة و الأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج و فيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

1. منهج الدراسة:

إن اختيار منهج البحث يعتبر من أهم المراحل في عملية البحث العلمي حيت يتم من خلاله إنتهاج خطوات البحث العلمي الذى هو الطريقة أو المسلك الذى يتخده الباحث في المراحل المختلفة في عملية البحث .

(صلاح الدين شروخ ، 2003، ص150)

وبالرجوع إلى هدف الدراسة فإن المنهج الوصفي ألارتباطي هو الملائم لهده الدراسة ، لأنه يهدف إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والدافعية للانجاز ، لهذا فإن المنهج الوصفي ألارتباطي يهدف إلى وجود علاقة أو عدمها بين متغيرين أو أكتر فإن كانت هده العلاقة موجودة فهل هي موجبة أو سالبة ؟ فهل هي طردية أم عكسية ؟ .

(صلاح بن حامد ، العساف ، 1995،ص261)

وبناءا على ذلك يسمح لنا هذا المنهج بدراسة العلاقة بين متغيري الدراسة (الذكاء الانفعالي ، الدافعية للانجاز) كما يتم دراسة تأتير متغيرين وسيطيين هما : متغيري الجنس و التخصص على متغيري الدراسة .

2. وصف مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من 336 طالب وطالبة، ينتمون إلى قسم العلوم الاجتماعية .

وفيما يلي وصف بعض خصائص وصفات مجتمع الدراسة :

- **حسب الجنس** :

جدول (3) توزيع أفراد مجتمع البحث حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكـور	114	%34
إنـاث	222	%66
المجموع	336	%100

نلاحظ من خلال الجدول ، أن أغلبية أفراد مجتمع الدراسة ينتمون إلى فئة الاناث حيت متلو نسبة 66% في حين أن نسبة الذكور يمثلون نسبة % 34.

ويمكن توضيح دلك من خلال الشكل الأتي :

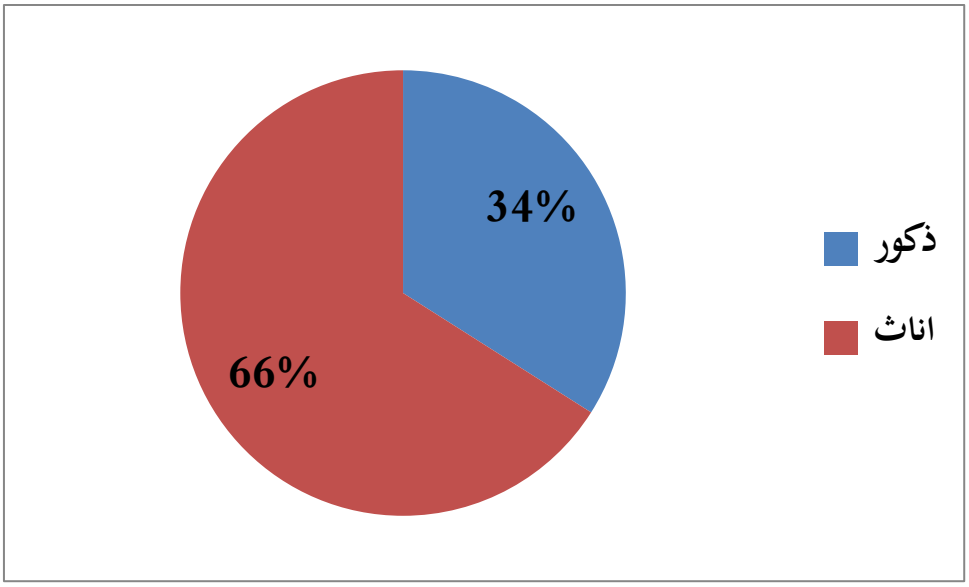

الشكل رقم (1) : يبين توزيع أفراد مجتمع البحث حسب متغير الجنس

- **حسب التخصص :**

جدول (4) توزيع أفراد العينة حسب مغير التخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية
علم الإجتماع	170	51%
علم النفس	166	%49
المجموع	336	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد أفراد مجتمع الدراسة تتقارب حيت متل طلبة علم الاجتماع نسبة 51 % في حين مثلت نسبة طلبة علم النفس 49% .

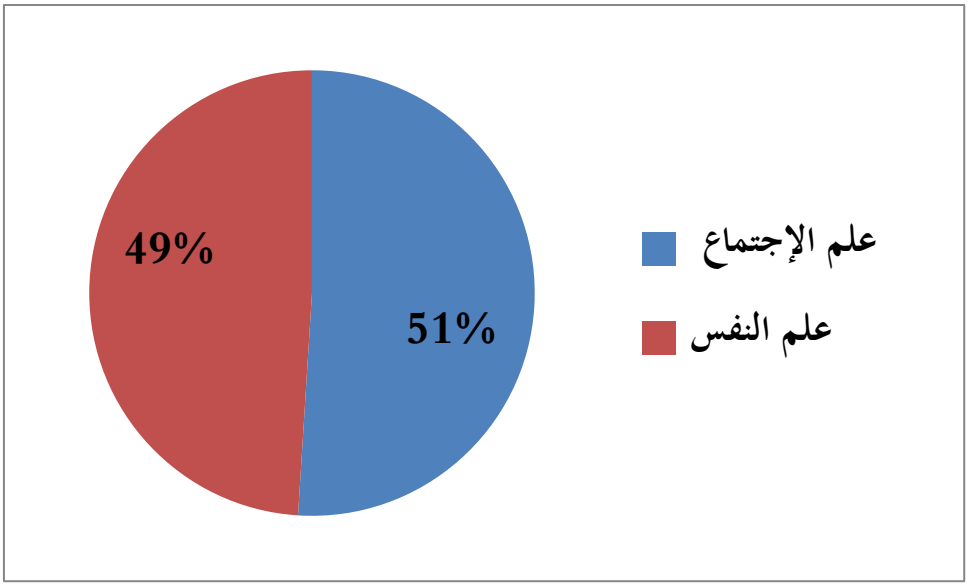

الشكل رقم (2): يمثل توزيع أفراد مجتمع البحث حسب متغير التخصص

3. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة لانجاز البحث وسلامة معطياته ، حيت تسمح لنا معرفة مدى صلاحية أدوات جمع المعلومات ، ومختلف الظروف المحيطة بعملية البحث وبناءا على دلك ، وقبل المباشرة في إجراءات الدراسة ، قمنا بدارسة استطلاعية حيت كان الغرض منها مايلي :

- التأكد كم مدى صلاحية أدوات البحث، وذلك من خلال دراسة الجوانب الآتية :

أ. وضوح بنودها وملائمتها على مجتمع الدراسة

ب. معرفة خصائص مجتمع الدراسة

ت. معرفة ظروف وعينات تطبيق الدراسة

العينة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها 30 طالب ، حيت تم اختيارهم من أصل 336 طالب بطريقة العينة العشوائية الطبقية وهم يمثلون نسبة 9% من مجتمع الدراسة كما هو موضح في الشكل الاتي :

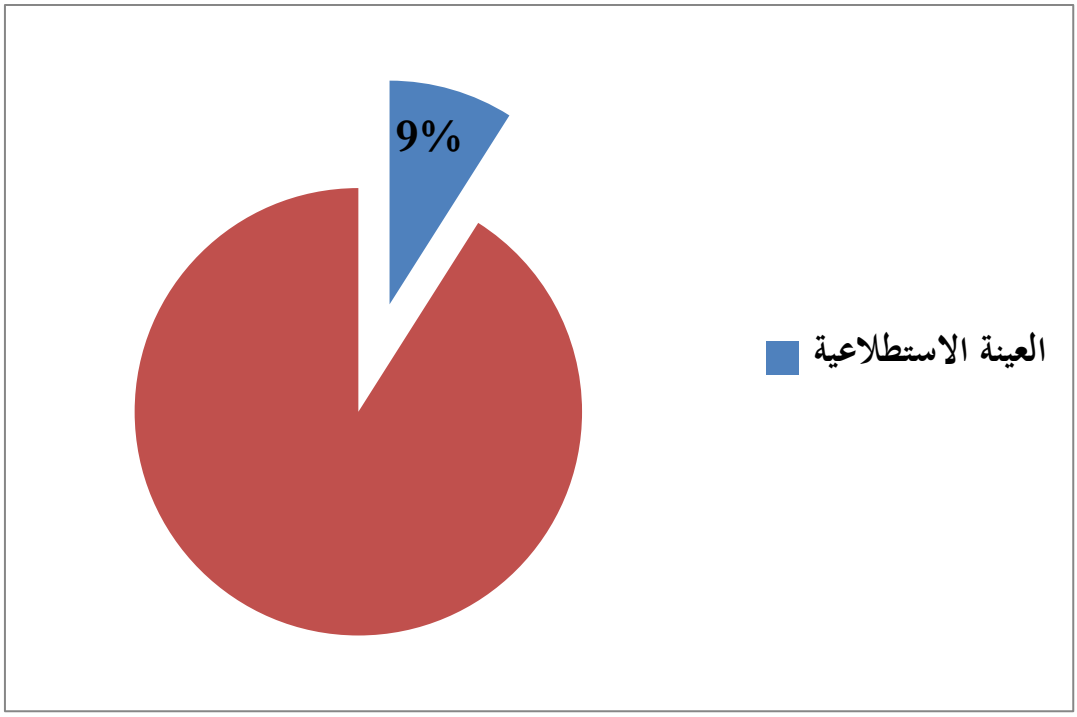

الشكل رقم (3): يبين نسبة العينة الاستطلاعية من مجتمع الدراسة

وفيما يلي توضيح طريقة الاختيار في ظل طبقات مجتمع الدراسة .

- **حسب الجنس :**

جدول رقم (5) يوضح نسبة العينة الاستطلاعية إلى المجتمع حسب متغير الجنس

الجنس	العدد الكلي	العدد المختار	النسبة المئوية
الذكور	114	10	3%
الاناث	222	20	6%
المجمـــوع	336	30	9%

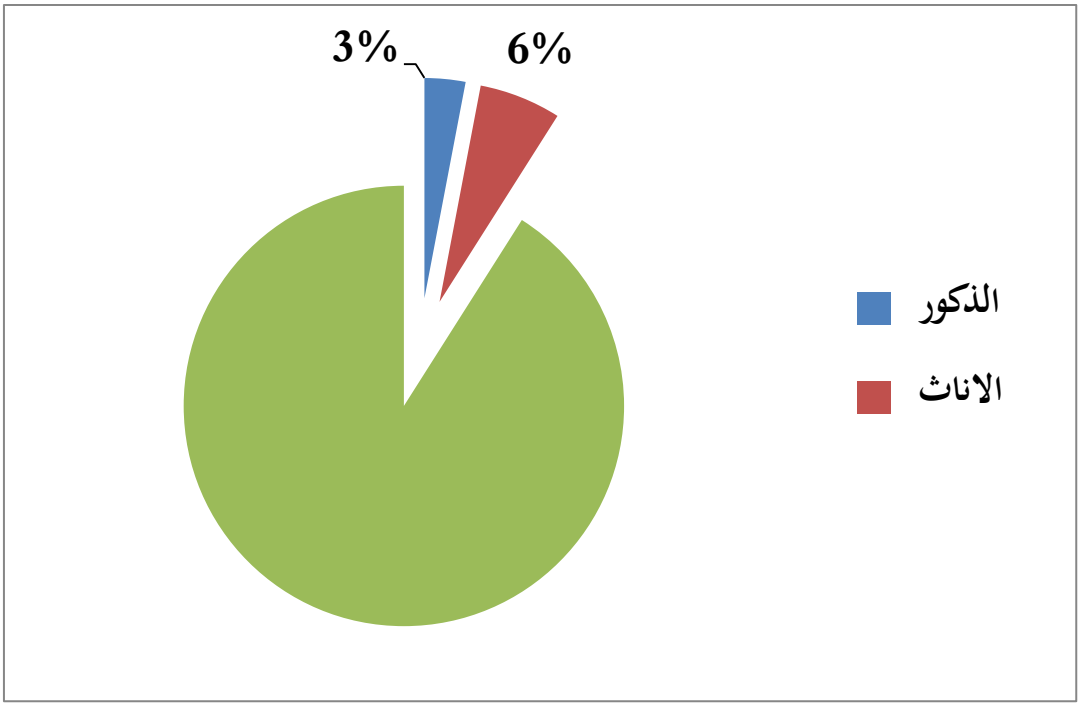

الشكل رقم (4): يوضح نسبة العينة الاستطلاعية حسب الجنس

- **حسب التخصص :**

جدول رقم (6) يوضح نسبة العينة الاستطلاعية الى المجتمع حسب متغير التخصص

الجنس	العدد الكلي	العدد المختار	النسبة المئوية
علم النفس	166	15	4%
علم الاجتماع	170	15	5%
المجمـــوع	336	30	9 %

ويمكن توضيح نسبة العينة الاستطلاعية إلى المجتمع حسب متغير التخصص في الشكل الأتي

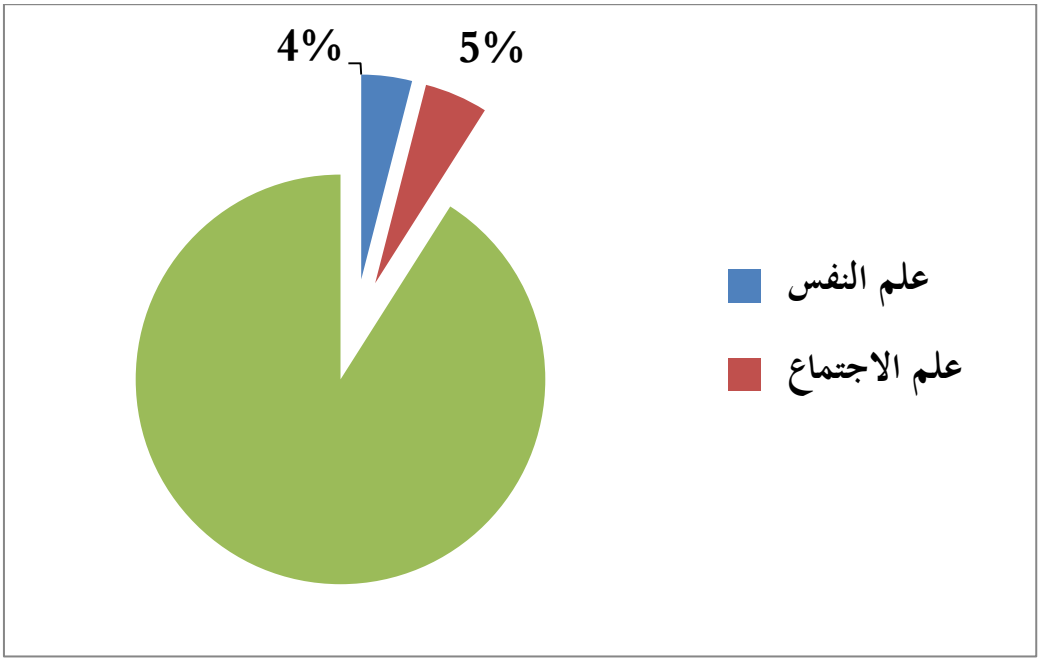

الشكل رقم (5): يوضح نسبة العينة الاستطلاعية حسب التخصص

4. عينة الدراسة الاساسية :

أ. الاختيار :

تتكون عينة الدراسة الاساسية من 122 طالب وطالبة ، يمتلئون نسبة 40% إلى مجتمع الدراسة بعد إستبعاد عدد الأفراد الذين أجريت عليهم الدراسة الاستطلاعية .

ولما كان من مجتمع الدراسة غير متجانس من حيت فئاته المكونة له ، كان من الضروري أن يكون اختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية ، وذلك بالحفاظ على التجانس الطبقي ، والجدولين الآتيين يوضحان طريقة الاختيار .

- **حسب الجنس :**

جدول رقم (7) يوضح إختيار العينة في ضل متغير الجنس

الجنس	العدد الكلي	العدد المختار	النسبة المئوية
ذكـور	104	41	13%
إنـــاث	202	81	27%
المجمـــوع	306	122	40 %

من خلال الجدول رقم (7) يتضح لنا أن نسبة الانات التي متلت 27 % ، اكبر من نسبة الذكور التي مثلت 13 % .

- **حسب التخصص**

جدول رقم (8) يوضح اختيار أفراد العينة في ضل متغير التخصص

التخصص	العدد الكلي	العدد المختار	النسبة المئوية
علم الاجتماع	155	62	20%
علم النفس	151	60	20%
المجمـــوع	306	122	40 %

من خلال الجدول رقم (8) يتضح ان افراد العينة في ظل متغير التخصص متقارب جدا حيت بلغ عدد طلبة علم الاجتماع 62 طالبا ، في حين بلغ عدد طلبة علم النفس 60 طالبا .

ب. **خصائص عينة الدراسة الأساسية :**

يتوزع أفراد العينة الأساسية حسب متغيرات الدراسة كما يلي :

- **حسب متغير الجنس :**

جدول رقم (9) يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنـــس	ذكـــــور	إناث	المجمـوع
العـدد	41	81	122
النسبة المئوية	%34	% 36	% 100

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية أفراد عينة الدراسة ينتمون إلى فئة الإناث حيث مثلوا نسبة 66% ، في حين مثلت فئة الذكور نسبة 34% .

ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل الأتي :

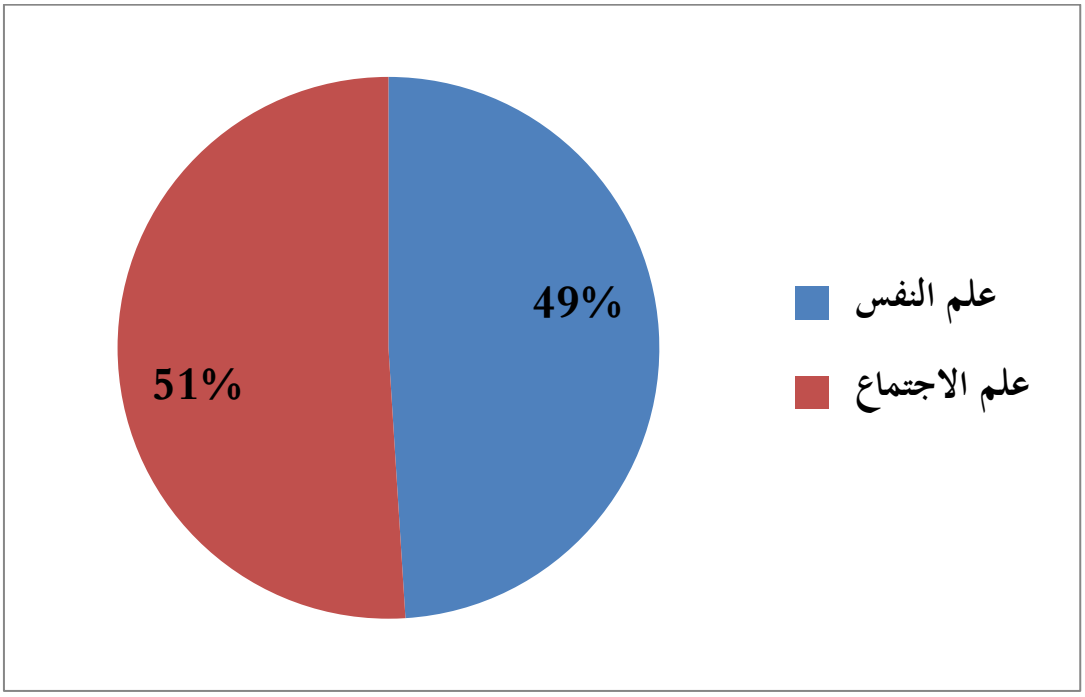

الشكل رقم (6): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

- **حسب متغير التخصص :**

جدول رقم (10) يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص

التخصص	علم الاجتماع	علم النفس	المجمـوع
العـدد	60	62	122
النسبة المئوية	%51	49%	% 100

نلاحظ من خلال الجدول ، أن عينة الدراسة الأكبر كانت في علم الاجتماع حيث مثلوا نسبة 51% ، في حين نسبة علم النفس كانت 49% .

ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل الآتي :

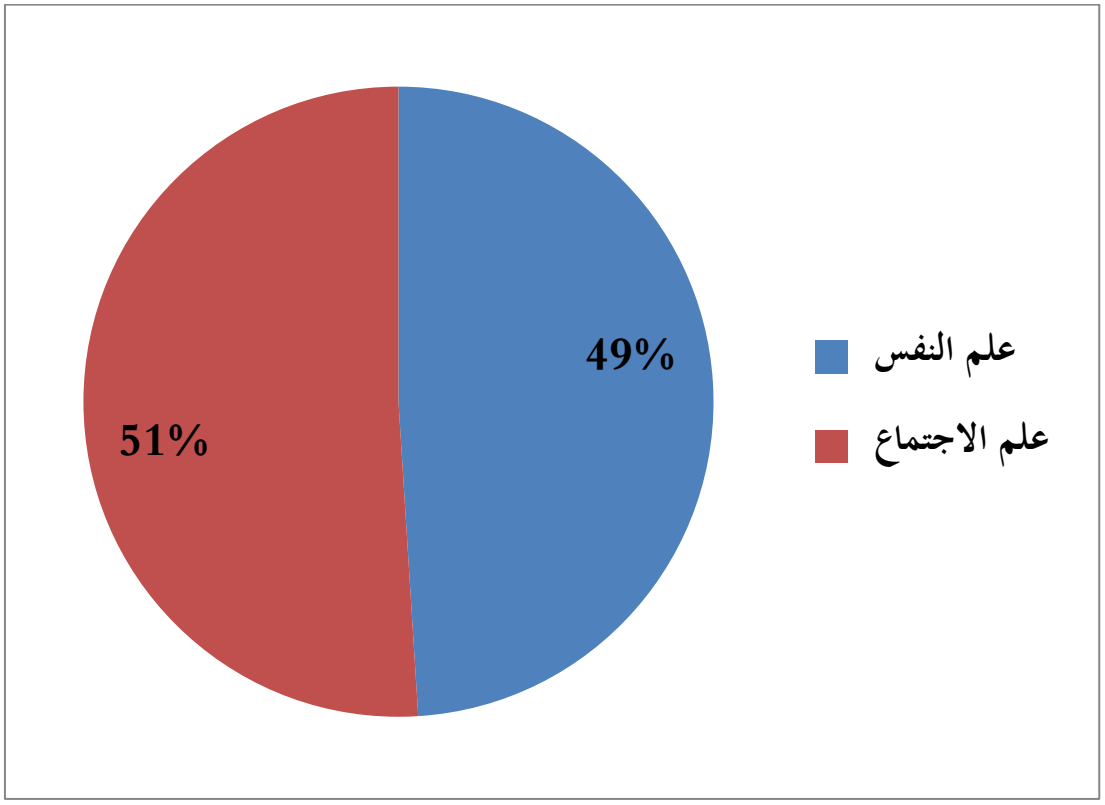

الشكل رقم (7): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص

5. أدوات جمع البيانـــــات :

لغرض جمع المعطيات من الميدان عن موضوع الدراسة على الباحث إنتقاء الأداة المناسبة لذلك .

ومن المتفق عليه أن أداة البحت تساعد الباحث على تحقيق هدفين أساسين هما :

- تساعد على جمع الحقائق والمعلومات المتعلقة بموضوع البحت .
- تجعل الباحث يتقيد بموضوع بحته وعدم خروجه عن أطره العريضة .

(إحسان محمد حسن ،1982 ،ص 65)

وفي هذه الدراسة التي تهدف إلى دراسة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والدافعية للإنجاز ، تم الاعتماد على أداتين (2) للقياس وهما :

- إستبيان الذكاء الانفعالي لــ أحمد العلـوان
- إستبيان دافعية الانجاز لــ المشرفي

1. إستبيان الذكاء الانفعالي :

(أحمد العلوان ،2011 ،ص 142-143)

1.1. وصف المقياس :

هو مقياس موضوعي مقنن لقياس الذكاء الانفعالي لذى الطلبة قام بتطويره أحمد العلوان ليتناسب مع طلاب الجامعة .

1.2. الهدف من المقياس :

يهدف إلى قياس الذكاء الانفعالي لدى الطلبة بمكوناته الرئيسية .

1.3. مكونات المقياس :

يتكون المقياس من 40 فقرة موزعة على أربعة أبعاد

1. بعد المعرفة الانفعالية 9 فقرات
2. بعد تنظيم الانفعالات 10 فقرات
3. بعد التعاطف 13 فقرة
4. بعد التواصل الاجتماعي 8 فقرات

أما عدد بدائل الاجوبة خماسية : دائما ، عادة ، أحيانا ، نادرا ، أبدا .

جدول رقم (11) يمثل توزيع فقرات مقياس الذكاء الانفعالي على الأبعاد

رقم البعد	اسم البعد	الفقرات
01	المعرفة الانفعالية	2،3،8،16،19،20،21،22،23
02	تنظيم الانفعالات	1،4،5،6،17،18،24،25،24،35
03	التعاطف	9،14،15،28،30،32،33،34،36،37،39 3140،
04	التواصل الاجتماعي	10،11،12،13،26،27،38،29

وقمنا بإجراء بعض التعديلات على فقرات المقياس المبينة حسب الجدول:

الجدول رقم (12) : فقرات مقياس الذكاء الانفعالي قبل وبعد التعديل

رقم الفقرة	قبل التعديل	بعد التعديل
08	انا حساس لما يحتاجه الآخرين	أنا مهتم لما يحتاجه الآخرين
15	أستطيع إدراك مشاعر الاخرين دون أن يخبروني عنها	أستطيع إدراك مشاعر الاخرين دون أن يفصحو لي عنها
24	أستطيع أن أنحي عواطفي جانبا	أستطيع أن أضع عواطفي جانبا
30	لدي القدرة على معرفة سلوكات أصدقائي من سلوكاتهم	لدي القدرة على معرفة مزاج أصدقائي من تصرفاتهم

الخصائص السيكومترية للمقياس :

أ.الصدق :

صدق الاتساق الداخلي : وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين الدرجة القسم لاستجابات العينة ودرجات أبعاد المقياس وكانت معاملات الارتباط بالنسبة لأبعاد المقياس (0.83 ، 0.73 ، 0.78 ، 0.99) وكانت كلها قيم دالة على صدق المقياس .

ب . الثبات :

كان حساب الثبات بإستخدام معامل الفاكروميخ لفقرات المقياس ودرجاته وكان معامل الفا 0.81 عالية جدا تعبر عن تبات المقياس .

الصدق في الدراسة الحالية :

تم حساب الصدق بطريقتين هما صدق المقارنة الطرفية وصدق الاتساق الداخلي .

1- صدق المقارنة الطرفية :

في المقارنة الطرفية تم ترتيب درجات العينة الاستطلاعية 30 طالب ، ترتيبا تنازليا حيت تم اختيارهم بنسبة 27 % من الدرجات الدنيا ، و 27 % من الدرجات العليا ، وتم حساب الفرق بين متوسطي المجموعتين باختبار "ت" الذى بلغ قيمته 6,24 ، وكانت قيمة " ت" المجدولة 2.977

جدول رقم (13): يبين صدق المقارنة الطرفية لمقياس الذكاء الانفعالي

البيانات الاحصائية / الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت المجدولة	درجة الحرية	مستوي الذلالة
الدرجات العليا	186.72	7.68	6.24	2.977	14	دال عند 0.01
الدرجات الدنيا	131.54	131				

2- صدق الاتساق الداخلي :

وكان بحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الذى ينتمي إليه .

والجداول التالي يوضح ذلك :

البعد الأول

البعد الاول	رقم الفقرة	معامل الارتباط
بعد المعرفة الانفعالية	2	0.44**
	3	0.75**
	8	0.44**
	16	0.43*
	19	0.61**
	20	0.74**
	21	0.57 **
	22	0.60 **
	23	0.52**

البعد الثاني

البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط
بعد تنظيم الانفعالات	1	0.40*
	2	0.38**
	5	0.63**
	6	0.43*
	7	0.38*
	17	0.56**
	18	0.38*
	24	0.61**
	25	0.53**
	35	0.46**

** دال عند 0.01

* دال عند 0.05

البعد الثالث :

البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط
بعد التعاطف	9	0.38 *
	14	0.60**
	15	0.43 *
	28	0.40 *
	30	0.46 **
	31	0.43*
	32	0.60**
	33	0.55**
	34	0.69**
	36	0.69**
	37	0.63**
	39	0.59**
	40	0.38*

البعد الرابع :

البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط
بعد التواصل الاجتماعي	10	0.38 *
	11	0.54**
	12	0.55**
	13	0.47**
	26	0.69**
	27	0.67**
	38	0.53**
	29	0.47**

** دال عند 0.01

* دال عند 0.05

ثبات مقياس الذكاء الانفعالي في الدراسة الحالية :

فقد تم حساب الثبات بطريقتين هما :

أ. **طريقة التجزئة النصفية** : من خلالها تم تقسيم المقياس إلى قسمين :

القسم الأول يمتل القيم الفردية و القسم التاني يمثل القيم الزوجية وبعدها قمنا بحساب معامل الارتباط "بيرسون" بينهما .

ومن خلال الجدول التالي يتضح ذلك :

الجدول رقم (14): يوضح الثبات بطريقة التجزئة النصفية في الذكاء الإنفعالي

البيانات الاحصائية / الدرجات	عدد الافراد	ر المحسوبة	ر المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الدرجات الفردية	30	0.84	0.463	28	0.01
الدرجات الزوجية					

ومن خلال الجدول إتضح أن قيمة معامل الارتباط بلغت 0.84 مما يدل على أن المقياس يتميز بتبات عالي .

ب. **طريقةٍ آلفاكرومباخ** :

وللتحقق من تبات المقياس تم الاعتماد على هذه الطريقة للتأكد أكتر من تبات المقياس وعليه فقد بلغت قمية معامل آلفا 0.88 و هذا ما يؤكد أن المقياس تابت .

و الجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول رقم (15): يوضح الثبات بطريقة ألفا كرومباخ في الذكاء الانفعالي

المقياس	عدد البنود	معامل آلفا
الذكاء الانفعالي	40	0،88

2. استبيان دافعية الانجاز الاكاديمي :

(المشرفي ، 2012)

1.2.وصف المقياس :

هو من إعداد المشرفي (2012) ، حيت قام بإعداد المقياس بعد الاطلاع على العديد من المقاييس و الدراسات العربية و الاجنبية .

2.2. مكونات المقياس :

يتكون المقياس من 32 فقرة موزعة على أربعة أبعاد كالتالي :

- بعد الطموح الاكاديمي 8 فقرات
- بعد التوجه نحو الهدف 8 فقرات
- بعد الحاجة إلى التحصيل 8 فقرات
- بعد الدافع المعرفي 8 فقرات

بينما يكون تقدير الدرجات في الفقرات السالبة 7 ، 14 ، 13 ، 31 ،27 عكس اتجاه الدرجات الموجبة .دائما (تلات درجات)، أحيانا(درجتان)، نادرا(درجة واحدة) ويمكن توضيح الفقرات على أبعاد المقياس ، و الفقرات السالبة في الجدول التالي :

الجدول رقم (16): يمتل توزيع فقرات مقياس الدافعية للانجاز على الأبعاد

البعد	عدد الفقرات	تسلسل الفقرات	أرقام الفقرات السالبة
الطموح الاكاديمي	08	8_1	7
التوجه نحو الهدف	08	16_9	13 _ 14
التوجه للتحصيل	08	24_17	_
الدافع المعرفي	08	32_ 25	27 – 31
المجموع	32	--	--

وقمنا بإجراء بعض التعديلات على المقياس المبين في الجدول التالي :

الجدول رقم (17): فقرات مقياس دافعية الانجاز قبل وبعد التعديل

رقم الفقرة	قبل التعديل	بعد التعديل
23	أشعر بالخجل من معلمي عندما أحصل على درجات منخفضة عما يضن حقيقة بي .	أشعر بالخجل من معلمي عندما أحصل على درجات منخفضة عكس ما يتوقعه مني .
28	أميل إلى إرجاء واجباتي الدراسية إلى وقت قد يكون غير مناسب	أميل إلى تأجيل واجباتي الدراسية إلى وقت قد يكون غير مناسب.

الخصائص السيكومترية للمقياس :

أ. الصدق :

قام الباحث بقياس الصدق بطريقة صدق المحتوى وذلك بعد عرضه على سبعة محكمين مختصين في علم النفس التربوي ، بالإضافة إلى ذلك تم التحقق من صدق البناء الداخلي للمقياس وذلك بإستخدام أسلوب التحليل العاملي وفقا لطريقة المكونات الأساسية ، و إجراء التدوير باستخدام طريقة التدوير المتعامد .

ب. الثبات :

قام الباحث بالتحقق من تبات مقياس الدافعية للانجاز من خلال حساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معامل آلفاكرومباخ وقد بلغت قيم معاملات الثبات (0.79 ، 0.82 ،0.70 ، 0.74) لأبعاد المقياس الأربعة ، بالإضافة إلى ذلك ، تم حساب معامل الاستقرار عن طريق الاختبار و إعادة الاختبار على عينة الثبات نفسها تم إعادة تطبيقه بعد مرور أسبوعين وقد بلغت قيم الاستقرار

(0.83 ،0.85، 0.80 ، 0.86)

الصدق في الدراسة الحالية :

تم حساب الصدق بطريقتين هما صدق المقارنة الطرفية وصدق الاتساق الداخلي.

1. **صدق المقارنة الطرفية :**

في المقارنة الطرفية تم ترتيب درجات العينة الاستطلاعية الذي كان عددهم 30 طالب من الاكبر إلى الاصغر ترتيبا تنازليا حيت تم إختيار نسبة 27 % من الدرجات الدنيا ، ونسبة 27 % من الدرجات العليا ، وتم حساب الفرق بين متوسطي المجموعتين باختيار "ت" الذي بلغ قيمته 6،24 حيت بلغت قيمة "ت" المجدولة 2،84 .

الجدول رقم (18) :صدق المقارنة الطرفية لمقياس الدافعية للانجاز

البيانات الإحصائية / الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت المجدولة	درجة الحرية	مستوي الدلالة
الدرجات العليا	87	9.89	5.28	2.84	20	دال عند 0.01
الدرجات الدنيا	69.70	4.10				

2. صدق الاتساق الداخلي :

وكان بحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة و درجة البعد الذي ينتمي إليه .

و الجداول التالية توضح ذلك :

البعد الأول

البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط
الطموح الاكاديمي	1	0.38 **
	2	0.51 **
	3	0.38 **
	4	0.47 **
	5	0.46 **
	6	0.62 **
	7	0.38 **
	8	0.50 **

البعد الثاني

البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط
التوجه نحو الهدف	9	0.51 **
	10	0.40 *
	11	0.42 *
	12	0.66 **
	13	0.62 **
	14	0.38 **
	15	0.39 *
	16	0.51 **

البعد الثالث

البعد	**رقم الفقرة**	**معامل الارتباط**
الحاجة إلى التحصيل	17	0.44 *
	18	0.38 **
	19	0.69 **
	20	0.61 **
	21	0.38 *
	22	0.54**
	23	0.51**
	24	0.71 **

البعد الرابع

البعد	**رقم الفقرة**	**معامل الارتباط**
الدافع المعرفي	25	0.38 **
	26	0.51 **
	27	0.38 *
	28	0.47 **
	29	0.46**
	30	0.62 **
	31	0.40 **
	32	0.50 **

** دال عند 0،01

* دال عند 0،05

ثبات مقياس الدافعية في الدراسة الحالية :

أ . حسب طريقة التجزئة النصفية :

الجدول رقم (19): يوضح الثبات بطريقة التجزئة النصفية في الدافعية للانجاز

البيانات الإحصائية / الدرجات	عدد الافراد	ر المحسوبة	ر المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الدرجات الفردية	30	0،72	0.361	28	0،05
الدرجات الزوجية					

يتضح من خلال الجدول أن قيمة معامل الارتباط بلغت 0،72 و هذا دليل على أن المقياس يتمتع بدرجة علية من الثبات .

ب .حسب طريقة آلفاكرومباخ :

تم حساب معامل آلفاكرومباخ للتحقق من تبات المقياس و الذي بلغ قيمة 0،74 و هي قيمة دالة على تبات المقياس .

و الجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول رقم (20): يوضح الثبات بطريقة ألفا كرومباخ في الدافعية للانجاز

المقياس	عدد البنود	معامل آلفاكرومباخ
الدافعية للإنجاز	32	0.74

6. الأساليب الاحصائية المستعملة :

لغرض تحليل البيانات المتحصل عليها بواسطة أدوات البحث ، انتقينا بعد الأساليب الاحصائية المناسبة لهذه البيانات ، وذلك في ضوء أهداف البحت و فروضه وتتمثل هده الأساليب فيما يلي (محمود السيد أبو النيل ، 1987، 101)

اعتمدنا في تحليل بيانات الدراسة على برنامج (SPSS) اصدار 19 مستخدمين الأساليب الإحصائية التالية:

1. **المتوسط الحسابي:**

يعتبر من أكتر الأساليب الاحصائية شيوعا و هو أحد مقاييس النزعة المركزية الذي يعني بمدى انتشار الدرجات في الوسط .

2. **الانحراف المعياري:**

يستعمل لمعرفة مدى تشتت الدرجات عن متوسطها .

3. **معامل الإرتباط بيرسون :**

يعتبر من أكتر المعاملات شيوعا، ونستعمله في هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة.

4. **اختبار – ت– T test**:

يستعمل لمعرفة مدى دلالة الفروق بين المستجيبين في الذكاء الانفعالي و الدافعية للانجاز في ضل متغير الجنس و التخصص .

الفصل السادس

عرض وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد

1. عرض نتائج الفرضية الأولى
2. عرض نتائج الفرضية الثانية
3. عرض نتائج الفرضية الثالثة
4. عرض نتائج الفرضية الرابعة
5. عرض نتائج الفرضية الخامسة

تمهيد:

إن طبيعة البحث و منهجيته تقتضي على الباحث تخصيص هذا الفصل الذي يتناول عرض النتائج و تحليلها و عليه سنحاول التطرق إلى عرض أهم النتائج و ذلك بعد تطبيق الطرق و الأساليب الإحصائية السابقة الذكر. حيت تحصلنا على مجموعة من المعطيات، تم تحليلها إحصائيا تبعا لكل فرضية على حده .

1- عرض نتائج الفرضية الأولى:

الفرضية تقول: توجد علاقة إرتباطية بين الذكاء الانفعالي و الدافعية للانجاز لذى طلبة قسم العلوم الاجتماعية .

جدول رقم (21) يبين معامل الارتباط بين درجات الذكاء الانفعالي و درجات الدافعية للانجاز

البيانات الاحصائية / المتغيرات	ن	ر المحسوبة	ر المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكاء الانفعالي الدافعية للانجاز	122	0.25	0.19	120	0.05

من خلال الجدول رقم (21) يتضح لنا أن قيمة ر المحسوبة المساوية لـ 0.25 أكبر من قيمة ر الجدولية المساوية لـ 0.19 و ذلك عند درجة الحرية 120 وعند مستوى الدلالة 0.05 أي بنسبة تقة 95 %

مما يعني أن هناك علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي و الدافعية للانجاز أي كلما إرتفع مستوى الذكاء الانفعالي إرتفع مستوى الدافعية للانجاز لذى الطالب .

و عليه نقبل فرضية البحث التي مفادها " توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات كل من الذكاء الانفعالي و الدافعية للإنجاز لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية .

2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

الفرضية تقول: لا تختلف درجات الذكاء الانفعالي لذى أفراد العينة بإختلاف الجنس .

جدول رقم (22) يبين إختبار ت للفروق بين متوسطات درجات الذكور و الاناث في الذكاء الانفعالي

البيانات الاحصائية / متغير الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	42	154.23	16.59	0.95	1.98	120	غير دال
أنثي	80	154.58	20.62				

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (22) أن قيمة "ت" المحسوبة المساوية لـ 0.95 أصغر من قيمة "ت" الجدولية المساوية لـ 1.98 و ذلك عند درجة الحرية 120 و عند مستوى الدلالة 0.05 أي بنسبة تقة 95% مما يعني عدم وجود فروق جوهرية في مستوى الذكاء الانفعالي، و عليه نقبل فرضية البحث التي مفادها لا تختلف درجات الذكاء الانفعالي لدى أفراد العينة بإختلاف الجنس .

أي أن عامل الجنس لا يؤثر في مستوى الذكاء الانفعالي .

3- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

الفرضية تقول: لا تختلف درجات الذكاء الانفعالي لدى أفراد العينة بإختلاف التخصص

الجدول رقم (23) إختبار ت للفروق بين متوسط درجات التخصص في الذكاء الانفعالي

البيانات الاحصائية / متغير التخصص	ن	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
علم النفس	64	154.5	20.13	0.20	1.98	120	غير دال
علم الإجتماع	58	154.43	18.42				

من خلال الجدول رقم (23) يتضح لنا أن قيمة "ت " المحسوبة المساوية لـ 0.20 أصغر من قيمة "ت" الجدولية المساوية لـ 1.98 و ذلك عند درجة الحرية 120 و عند مستوى الدلالة 0.05 أي بنسبة تقة 95 % .مما يعني عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية لطلبة علم النفس و علم الاجتماع في الذكاء الانفعالي .وعليه نقبل فرضية البحث التي مفادها لا تختلف درجات الذكاء الانفعالي لذى أفراد العينة بإختلاف التخصص .

أي أن عامل التخصص لا يؤثر في مستوى الذكاء الانفعالي .

4- عرض نتائج الفرضية الرابعة:

الفرضية تقول : لا تختلف درجات الدافعية للانجاز لدى أفراد عينة الدراسة بإختلاف الجنس .

جدول رقم (24) يبين نتائج إختبار ت للفروق بين متوسطات درجات الذكور والانات في الدافعية للانجاز

البيانات الإحصائية / متغير الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	42	78.47	8.22	0.78	1.98	120	غير دال
أنثى	80	78.36	7.28				

من خلال الجدول رقم (24) يتضح لنا أن قيمة "ت" المحسوبة المساوية لـ 0.78 أصغر من قيمة "ت" الجدولية المساوية لـ 1.98 و ذلك عند درجة الحرية 120 و عند مستوى الدلالة 0.05 أي بنسبة تقة 95 % ، مما يعني عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للانجاز لدي أفراد العينة في ظل متغير الجنس . و عليه نقبل فرضية البحث التي مفادها لا تختلف درجات الدافعية للانجاز لدى أفراد العينة بإختلاف الجنس ، أي ان عامل متغير الجنس لا يؤثر في مستوى الدافعية للانجاز لدى الطلبة .

5- عرض نتائج الفرضية الخامسة :

الفرضية تقول : لا تختلف درجات الدافعية للانجاز لدى أفراد العينة باختلاف التخصص .

جدول رقم (25) يبين نتائج اختبار ت للفروق بين متوسطات درجات التخصص في الدافعية للانجاز

البيانات / متغير التخصص	ن	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجد ولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
علم النفس	64	78.28	6.11	0.18	1.98	120	غير دال
علم الاجتماع	58	78.58	8.98				

من خلال الجدول رقم (25) يتضح لنا أن قيمة "ت" المحسوبة المساوية لـ 0.18 أصغر من قيمة "ت" الجدولية المساوية لـ 1.98 و ذلك عند درجة الحرية 120 و عند مستوى الدلالة 0.05 أي بنسبة تقة 95 % ، مما يعني عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في ظل متغير التخصص . وعليه نقبل فرضية البحث التي مفادها لا تختلف درجات الدافعية للانجاز لدى أفراد العينة بإختلاف التخصص .

أي أن متغير التخصص ليس له تأتير على مستوى الدافعية للانجاز .

الفصل السابع

مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

1- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الأولى

2- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثانية

3- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثالثة

4- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة

5- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الخامسة

الاستنتاج العام

التوصيات والمقترحات

1- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الأولى:

تشير نتائج الفرضية الأولى على أنه توجد علاقة إرتباطية قوية بين الذكاء الانفعالي و الدافعية للانجاز أي أنه كلما إرتفع مستوى الذكاء الانفعالي لذى الطالب ارتفعت دافعيته للإنجاز .

وتفسير ذلك أن هناك قواسم مشتركة في السمات الشخصية لذى الطالب الذكي انفعاليا و الذي يملك الدافعية للإنجاز و أهمها :

الوعي بالذات ، تحمل المسؤولية ، الصبر ، الإرادة ، المبادرة ، التفاؤل بالإضافة إلى المهارات الاجتماعية كالتعلم و التعاطف و التواصل ..... إلخ

ولا شك أن هذه السمات الإيجابية المشتركة يتصف بها الطالب الذكي إنفعالي و الذي يملك الدافعية للإنجاز .

إن فهم الذات وتقبلها و فهم الآخرين و التفاعل معهم في جو من الإحترام و التقدير إلى جانب التحلي بالإرادة و المبادرة ، هذه أهم مفاتيح النجاح و التفوق و الأداء المتميز ليس في المدرسة فحسب بل في كل المجالات الحياتية .

ويمكننا القول أن الذكاء الانفعالي يلعب دورا مهما في تحقيق الدافعية للإنجاز لذى الطلبة لأن مهارات الذكاء الانفعالي إدا إستطاع الطالب إستثمارها فهي تسهل له التكيف مع المواقف المختلفة و خاصة طلبة الجامعة ، و ما يدعم هذا التفسير أن أصحاب التحليل العاملي ، الذين يعتبرون القدرة الانفعالية مصدرا للدافعية الانسانية ، كغريزة للذكاء بوصفها عاملا عقليا عاما .

وكذلك نظرية ماكليلاند المعروفة بنظرية الإيقاظ أو الحت الوجداني و التي تفترض أن مصدر نشوء الدافع ، هي التغيرات التي تطرأ على الحالات الوجدانية أو العاطفية ، المرتبطة بتناقضات في مستوى تكيف الفرد .

(محمد بالرابح ، 2011 ،ص261)

وهو ما أكدته العديد من الدراسات التي طبقت على الطلبة:

دراسة المساعيد ، دراسة العلي العنزي ، دراسة العكايشي ، دراسة أبو ناشي ، ودراسة روي وسومان وسينها .

وتشير هذه الدراسات بوضوح إلى أهمية الذكاء الانفعالي في تحقيق الدافعية للإنجاز .

2- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثانية:

تشير نتائج الفرضية على أنه لا تختلف درجات الذكاء الانفعالي بإختلاف الجنس لذى الطلبة .

ويدل ذلك على أنه لا يوجد اختلاف بين الطلبة في الذكاء الانفعالي ، مما يعني أن مستوى الذكاء الانفعالي هو نفسه لذى الذكور منه لذى الانات ، ويدل ذلك أن الذكاء الانفعالي لا يتأثر بمتغير الجنس .

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس ، أن الافراد الأذكياء إنفعاليا يستطيعون التكيف بنجاح مع ظروف الحياة الضاغطة ، بما يملكونه من مهارات شخصية و اجتماعية ضرورية لهذا التكيف ، بغض النظر عن كونهم ذكورا و إناثا ، فألاذكياء عاطفيا من الذكور ، متوازنون إجتماعيا و صرحاء ، فهم لا يميلون إلى الاستغراق في انفعالاتهم السلبية ، كالقلق و الغضب كما يتحملون المسؤولية بكل أشكالها ، كذلك الذكيات إنفعاليا من الاناث ، فهن يتصفن بالحسم و التعبير عن

مشاعرهن بصورة مباشرة و يتقن في أنفسهن مثل الذكور ، كما أنهن حريصات يستطعن التكيف مع المواقف الضاغطة .

(سامية الانصاري ، حلمي الفيل ،2009 ،ص163)

ومما سبق يمكن أن نستنتج أن الفرد لا يؤثر في ذكائه سواءا أكان ذكرا أم أنثي ، أضف إلى ذلك أن الظروف البيئية التربوية و الاجتماعية التي يعيش فيها الجنسان هي نفسها ، مما خلق نوع من الانسجام و التناغم في شخصية كلا الجنسين .

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع:

- دراسة عجوة: الذي لم يجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي بين الطلبة و الطالبات تعزى لمتغير الجنس.
- دراسة سكوت: التي أظهرت عدم وجود فروق في الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير الجنس.
- دراسة الكعبي : الذي توصل إلى أنه لا توجد فروق في الذكاء الانفعالي بين الطلبة تعزى لمتغير الجنس .

إلا أن هذه النتيجة تتعارض مع دراسة أحمد العلوان التي أظهرت أنه توجد فروق بين الذكور و الانات في الذكاء الانفعالي لصالح الاناث .

3- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثالثة:

تشير نتائج الفرضية التالتة إلى عدم وجود فروق في الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير التخصص .

ويدل ذلك على أنه لا تختلف درجات الذكاء الانفعالي بإختلاف التخصص ، ويمكن تفسير هذه النتيجة على أن الوسط التعليمي يقدم نفس الخبرات التعليمية للطلبة ، كما أن كل

الطلبة من كلا التخصصين لهم مستوى تعليمي ، و طرق التدريس تكون متشابهة من هنا يتساوي الطلاب على إختلاف تخصصاتهم بإعتبار أن المناخ التربوي التعلمي السائد ينتج شخصية إيجابية تتمتع بذكاء إنفعالي مرتفع أو شخصية سلبية ذات ذكاء إنفعالي منخفض ، كما أن مضمون التخصص متشابه فهو يقم بدراسة الظواهر النفسية و الاجتماعية و لا شك أن مصدرها هو الانسان.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع :

- دراسة عجوة : الذى لم يجد فروق في الذكاء الانفعالي في ضل متغير التخصص .
- دراسة الكعبي : الذى لم يجد فروق في الذكاء الانفعالي في ضل متغير التخصص .

كما إختلفت هذه الدراسة مع دراسة العلوان التي أنه توجد فروق في الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير التخصص لصالح التخصصات الأدبية .

ونظرا لعدم وجود دراسات لم تدرس الفروق بين تخصص علم النفس و علم الاجتماع إكتفينا بهذه الدراسات التي تدرس الفروق بين التخصصات العلمية و الأدبية .

4- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة :

تشير نتائج الفرضية الرابعة إلى عدم وجود فروق في الدافعية للانجاز بين الطلبة تعزى لمتغير الجنس .

ويدل ذلك على أنه لا تختلف درجات الدافعية للانجاز لذى الطلبة بإختلاف الجنس ، مما يعني أن الدافعية للإنجاز لا تتأثر بالجنس بقدر ما تتأثر بعوامل التنشئة الاجتماعية ، و العوامل التربوية المتمثلة في المناخ التعليمي السائد ، وطبيعة الأستاذ و أسلوبه في التعامل مع الطلبة و نوعية طرق

التدريس التي يتبناها ، ومدى إهتمامه بمشاكل طلابه ، فاحترامهم و إثارة الدافعية لديهم وتوفير جو من الأمن النفسي ، وجو ديمقراطي لعمليتي التعلم و التعليم .

وإضافة الى ذلك يمكن تفسير النتيجة على أساس أن طبيعة الطلبة في التعليم الجامعي ، فالرغبة إلى التعليم و السعي نحو التحصيل الدراسي ، من أهم سمات جميع الطلبة من كلا الجنسين ، و كذلك الدافع للإنجاز يجعل الفرد يعمل جاهدا لتحقيق النجاح و السعي نحو التقدم و التطور و له أثر كبير في تحديد حياته المستقبلية ، كما يعني ذلك أن هناك قاسما مشتركا بين الطلبة و الطالبات في الجامعة و هو تحقيق النجاح الذي يتطلب بدوره وجود دافعية لديهم لتحقيق ذلك .

و تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة :

- دراسة قطامي : الذى لم يجد فروق بين الطلبة و الطالبات في الدافعية للانجاز تعزى لمتغير الجنس .
- دراسة الطواب : الذى توصل على أنه لا توجد فروف في الدافعية للانجاز تعزى لمتغير الجنس .
- دراسة على حسن على : الذى توصل على أنه لا توجد فروق في الدافعية للانجاز تعزى لمتغير الجنس .

كما اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة آمنة التركي التي أقرت على أنه توجد فروق بين الطلبة تعزى لمتغير الجنس.

5- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الخامسة:

تشير نتائج الفرضية الخامسة إلى عدم وجود فروق في الدافعية للانجاز في ضل متغير التخصص بين الطلبة . و يدل ذلك على أنه لا تختلف درجات الدافعية للانجاز لدى الطلبة بإختلاف تخصصاتهم .

ويمكن تفسير ذلك أن الطلبة في كل التخصصات الاكاديمية لديهم نفس الدافعية للإنجاز لأن الطالب يفكر في مستقبله و مدرك بأن هذا المستقبل سواء كان مهنيا أو اجتماعيا مرهون بمدى نجاحه في دراسته و لا شك أن النجاح يكون بالإرادة و التفاؤل و المبادرة و بدل الجهد و الفعالية و القدرة على تخطي و مواجهة كل أشكال الضغوط و المواقف ، ويعني ذلك أن نجاح الطالب مرتبط بتوافقه النفسي ، و التربوي و الاجتماعي الذى يؤدي بدوره إلى التحلي بمستوى عال من الطموح و بالتالي ارتفاع الدافعية للإنجاز لديهم.

وإضافة إلى ذلك فإن الدافعية للانجاز عند الطلبة تساعد على معرفة التغييرات الاجتماعية و النفسية التي لها أثر في شخصيتهم و في نجاحهم وفي توجهات الاجتماعية و المهنية ، و كذلك يمكننا القول أن كلا التخصصين يكون الدارس فيه يملك الرغبة في تحقيق الاهداف الاجتماعية و النفسية ، و لهم دافع قوي في تحقيق النجاح و تحديد الأهداف و الاتجاهات في الحياة.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع :

- دراسة مرفت دهلوي : حيت لم تجد أي فروق في الدافعية للانجاز في ضل متغير التخصص .
- دراسة Bablean : الذى توصل الى عدم وجود فروق في الدافعية للانجاز تعزى لمتغير التخصص .

لكن تختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة المساعيد حيت وجد أن هناك فروق بين المتوسطات تعزى لمتغير التخصص لصالح التخصصات الادبية .

ونظرا لعدم وجود دراسات تدرس الفروق بين تخصص علم النفس وعلم الاجتماع إكتفينا بهده الدراسات .

الاستنتاج العام :

كشفت الدراسة الحالية عن وجود علاقة إرتباطية بين الذكاء الانفعالي و الدافعية للانجاز لدى طلبة الجامعة (علم النفس ، علم الاجتماع) ، و بناء على التحليل الاحصائي للبيانات المحصل عليها من خلال تطبيق مقياسي الدراسة على عينة قوامها 122 طالبا التي تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية و مثلت نسبة 40% من مجتمع الدراسة .

حيت تم التوصل إلى النتائج التالية :

1. توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي و الدافعية للانجاز لدى أفراد العينة .
2. لا يختلف الذكاء الانفعالي لدى أفراد العينة باختلاف الجنس .
3. لا يختلف الذكاء الانفعالي لدى أفراد العينة باختلاف التخصص .
4. لا تختلف الدافعية للإنجاز لدى أفراد العينة باختلاف الجنس .
5. لا تختلف الدافعية لإنجاز لدى أفراد العينة باختلاف التخصص .

التوصيات والمقترحات:

1. الاهتمام ببرامج تنمية الذكاء الانفعالي خاصة الوسط الجامعي و ذلك للخصائص النفسية و الشخصية التي يتميز بها الطلبة الجامعيون ، و الحاجة الى تنمية الذكاء الانفعالي لديهم .
2. الاهتمام بالدافعية للانجاز كإحدى السمات الشخصية و الانفعالية لدى طلبة الجامعة ، لاهميتها في تنمية قدراتهم و تحقيق النجاح ، و تحديد الاهداف و الاتجاهات الحياتية .
3. إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع خاصة لدى الطلبة الجامعيين و في تخصصات أخرى .
4. عقد ندوات علمية لمناقشة و إثراء موضوع الذكاء الانفعالي بإعتباره موضوعا جديدا على الساحة النفسية التربوية .
5. ضرورة تضمين مهارات الذكاء الانفعالي و تدريسها ضمن المناهج الدراسية للطلاب في الجامعات أو المدارس .

قائمة المراجع

أولا : المراجع باللغة العربية

I. الكتب :

1. السيد ابراهيم السمادوني (2007) . الذكاء الوجداني أسسه ، تطبيقاته ، تنميته ، دار الفكر ، الطبعة 1 ، عمان .
2. ابراهيم محمد المغازي (2003) .الذكاء الاجتماعي و الوجداني و القرن الحادي و العشرين بحوت و مقالات ،كلية التربية ببور سعيد ، مكتبة الايمان .
3. إدوارد ج ، موراي (ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة ، محمد عتمان نجاتي) ، الدافعية و الانفعال ، دار الشروق ، الطبعة 1 ، بيروت ، 1988 .
4. باسمة المونيلا (1990) . قياس العلاقات الاجتماعية و تطبيقاته في الميدان التربوي ، الطبعة 1 ، بيروت ، دار العلم للملايين .
5. تائر أحمد غباري ، خالد محمد ابو شعيرة (2008) . علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية ، الطبعة 1 ، مكتبة المجتمع العربي .
6. جابر عبد الحميد جابر (1990). الذكاءات المتعددة و الفهم ، دار الفكر العربية ، القاهرة .
7. حسين أبو رياش وآخرون (2006) . الدافعية و الذكاء العاطفي ، الطبعة 1 ، عمان.
8. حمدي علي الفرماوي (2004) . دافعية الانسان بين النظريات المبكرة و الاتجاهات المعاصرة ، الطبعة 1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
9. سامية الانصاري ، حلمي الفيل (2009) . ما وراء معرفة الذكاء الوجداني ، الطبعة 2، مصر ، مكتبة أنجلو المصرية .
10. سعاد جبر سعيد (2008) . الذكاء الانفعالي وسيكولوجية الطاقة اللامحدودة ، عالم الكتاب الحديث ، الطبعة 1 ، الاردن .
11. سلامة عبد العظيم و طه عبد العظيم حسين (2006) . الذكاء الوجداني للقيادة التربوية ، دار الفكر ، الطبعة 1 ، عمان ، الاردن .

12. سهير كامل أحمد (2003) . أساليب تربية الطفل بين النظرية و التطبيق ، مركز الاسكندرية للكتاب ، القاهرة .

13. صفاء الاعسر ، علاء الدين كفافي (1998) . الذكاء الوجداني ، دار قباء للطباعة و النشر ، القاهرة .

14. صلاح الدين شروخ (2003) . منهجية البحث العلمي للجامعيين ، دار العلوم للنشر و التوزيع ، الجزائر .

15. عبد اللطيف محمد خليفة (2002) . الدافعية للانجاز ، دار غريب ، القاهرة ، مصر.

16. عبد اللطيف محمد خليفة (2000) . الدافعية للانجاز ، دار غريب للطباعة و النشر ، القاهرة .

17. عبد المجيد نشواتي (1998) . علم النفس التربوي ، الطبعة 1 ، بيروت ، مؤسسة الرسالة .

18. عبد المنعم أحمد الدردير (2004) . دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي، الطبعة1، القاهرة ، علم الكتاب .

19. عدنان يوسف العتوم و آخرون (2011) . التواصل الاجتماعي من منظور نفسي و إجتماعي و تقافي ، الطبعة 1 ، إربد ، عالم الكتب الحديث .

20. علاء عبد الرحمان محمد (2007) . الذكاء الوجداني و التفكير الابتكاري عند الاطفال ، دار الفكر ، الطبعة 1 ، عمان ، الاردن .

21. فاروق السيد عتمان (2001) . القلق و إدارة الضغوط النفسية ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

22. فاروق السيد عتمان ، عبد الهادي سيد عبده (2002) . القياس و اختبارات النفسية ، دار الفكر العربي ، الطبعة 1 ، القاهرة .

23. الكبسي و آخرون (2000) . المنهل في علم النفس التربوي ، دار الكندي ، الاردن .

24. محمد احمد الرفوع (2015) . الدافعية نمادج و تطبيقات ، الطبعة 1 ، دار المسيرة ، عمان .

25. محمد السيد أبو النيل (1987) . الاحصاء النفسي و الاجتماعي و التربوي ، الطبعة 3 ، بيروت ، دار النهضة العربية .

26. محمد بالرابح (2011) . الدافعية الانسانية ، مخبر تطبيقات علوم النفس و علوم التربية من أجل التنمية في الجزائر لدى جامعة وهران ، ديوان المطبوعات الجامعية ، المطبعة الجهوية وهران .

27. محمد بكر نوفل (2007) . الذكاء المتعدد في غرفة الصف ، النظرية و التطبيق ، الطبعة 1 ، دار المسيرة ، عمان .

28. محمد جاسم محمد (2004) . علم النفس التربوي ، و تطبيقاته ، دار التقافة للنشر ، الطبعة 1 ، الاردن .

29. محمد محمود بني يونس (2009) . سيكولوجية الدافعية و الانفعالات ، الطبعة 2 ، دار المسيرة ، عمان .

30. مدتر سليم أحمد (2002) . الوضع الراهن في بحوت الذكاء ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية .

31. مصطفي حسين باهي ، أمينة تركي ، ابراهيم شلبي (1998) . الدافعية نظريات و تطبيقات ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .

32. هارفي دوشيندروف (2011) . النوع الاخر من الذكاء ، مكتبة جرير ، الطبعة الاولي ، المملكة العربية السعودية .

33. العتيبي ياسر (2003) ، الذكاء العاطفي ، نظرة جديدة في العلاقة بين الذكاء و العاطفة ، دار الفكر ، دمشق ، سوريا .

II. الرسائل العلمية :

1. ابراهيم السيد احمد السيد (2005) . البناء القيمي و علاقته بالتنشئة الاجتماعية و الدافعية للانجاز ، رسالة دكتوراء ،جامعة الزقازيق ، معهد البحوث و الدراسات العليا .

2. أسماء العبدلات (2008) . فعالية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الانفعالي ، في التكيف الاكاديمي و الاجتماعي و في الاتجاهات نحو المدرسة ، أطروحة دكتوراء ، عمان ، الأردن.
3. بلال نجمة (2014) . الذكاء الوجداني و علاقته بالتقة بالنفس ، رسالة ماجيستير ، جامعة تيزي وزو .
4. حنان أحمد بن خلفان بن محمد البداعي (2014). فاعلية برنامج ارشادي جمعي في تنمية الذكاء الانفعالي، رسالة ماجستير، جامعة نزوى.
5. حنان بنت خلفان (2013). الذكاء الروحي وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي، رسالة ماجستير، عمان.
6. البار روميساء (2014) . المناخ التنظيمي و علاقته بدافعية الانجاز ، شهادة ماستر ، بسكرة .
7. سعادة رشيد (2004) . الذكاء الانفعالي وعلاقته بالقيادة التربوية ، رسالة ماجيستير ، جامعة ورقلة .
8. سعد بن حامد آل يحي العبدلي (1430) . الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من توكيد الذات و التوافق الزواجي ، رسالة ماجيستير ، كلية التربية ، جامعة أم القري مكة .
9. عتمان مريم (2010) . الضغوط المهنية و علاقتها بالدافعية للانجاز ، رسالة دكتوراء ، جامعة الاخوة منتوري ، قسنطينة .
10. عمر بن عبدالله مصطفي مغربي (1429 هـ) . الذكاء الانفعالي و علاقته بالكفاءة المهنية ، شهادة ماجيستير ، جامعة أم القري .
11. قدوري خليفة (2011) . الرضا عن التوجيه المدرسي و علاقته بدافعية الانجاز ، شهادة ماجستير في علم النفس المدرسي ، الوادي .
12. المجمجي (2006) . دافعية الانجاز الدراسي و قلق الاختبار و بعض المتغيرات الاكاديمية ، رسالة ماجيستير ، كلية التربية جامعة أم القري .
13. محمد ساعد الجعيد (2011) . الذكاء الانفعالي و علاقته بالتكيف النفسي و الاجتماعي ، رسالة ماجيستير ، جامعة مؤتة .

III. مجالات :

1. ابراهيم شوقي عبد الحميد (2003) الدافعية للانجاز و علاقتها بكل من توكيد الذات و بعض المتغيرات الديموغرافية ، المجلة العربية للادارة . مجلد 23 ، العدد 1 .
2. أحمد العلوان (2011) . الذكاء الانفعالي و علاقته بالمهارات الاجتماعية و أنماط التعلق ، المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، مجلد 7 ، العدد 2 .
3. بشير معمرية (2007) . الذكاء الوجداني ، مفهوم جديد في علم النفس ، مجلة بحوث و دراسات متخصصة في علم النفس ، الجزائر ، منشورات الحبر ، المجلد 3 .
4. سمير عبد الله كردي ، مصطفي كردي (2003) . المسؤولية الاجتماعية و علاقتها بدافع الانجاز ، مجلة علم النفس ، العدد 66/65 .
5. المللي سهاد (2010) . الذكاء الانفعالي و علاقته بالتحصيل الدراسي ، مجلة دمشق للعلوم الانسانية ، العدد 3 .
6. عبد الحميد سعد حسين (2009) . دراسة مقارنة بين الاطفال دوي صعوبات التعلم و الاطفال الاسوياء في المهارات الاجتماعية ، مجلة أم القرى للعلوم التربوية و النفسية ، كلية التربية ، جامعة سلطان قابوس ، العدد 1 .
7. عبد اللطيف خليفة (1997) . دراسة تقافية مقارنة بين طلاب الجامعة المصريين و السودانيين في دافعية الانجاز و علاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة علم النفس ، العدد 44.
8. مجلة كلية التربية (2002) . العدد 66 .

ثانيا : المراجع باللغة الفرنسية

1. Leonard , J .A . The relationship between the emotional intelligence competencies of principals in kanawha county school system in west Virginia and their teachers perception of school climat . west virginia university . 2003 . www.leonard .com.my.

الملاحق

الملحق رقم 1 : استبيان الذكاء الانفعالي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جـــامعة غـــرداية

كلـية العلوم الإنســانية و الاجتماعية

شعبة علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي

أ. البيـانات الشخـصية :

ـ الجنس ذكـر ☐ أنـــثى ☐

ـ التخـصص :

❖ عـلم النـفس ☐

❖ عـلم الإجـتماع ☐

ب. الـــتعليمات:

عـزيزي الطالب، عزيزتي الطالبة

في اطار اعداد مدكرة لنيل شهادة الماستر، نضع بين أيديكم مجموعة من العبارات نرجوا منك الإجابة عليها بكل موضوعية، وذلك بوضع علامة (×) أمام العبارة التي تنطبق عليك فعلا، علما أن إجابتك ستحضى بالسرية التامة

وتكون لغرض البحث العلمي وشكرا.

مثال توضيحي

الرقم	العبارات	دائما	أحيانا	نادرا
01	أتشوق باستمرار لأحقق الأفضل في أدائي الدارسي	×		

الرقم	الفقرة	دائما	أحيانا	نادرا	عادة	ابدا
01	استمتع عند قيامي بانجاز مهمة ما					
02	يسهل عليّ التعبير عن مشاعري تجاه الآخرين					
03	استطيع إدراك مشاعري الصادقة					
04	استطيع انجاز أعمالي بنشاط وتركيز عالي					
05	أتحلى بالصبر إذا لم أحقق نتائج سريعة					
06	استطيع تحقيق النجاح تحت الضغوط					
07	اعتبر نفسي مسئول عن مشاعري					
08	أنا حساس لما يحتاجه الآخرين					
09	لديّ القدرة على اكتشاف أحاسيس أصدقائي					
10	أنا شخص متعاون					
11	استطيع أن أتحدث مع الغرباء					
12	لديّ القدرة في التأثير على الآخرين					
13	بناء الصداقات أمر مهم بالنسبة لي					
14	افهم مشاعر الأفراد المحيطين بي جيدا					
15	استطيع إدراك مشاعر الآخرين دون أن يخبروني بها					
16	استطيع أن أتحدث بسهولة عن مشاعري					
17	أتحكم في مشاعري الخاصة ؛ لكي يكون عملي كما أريد					
18	أستطيع أن أتعامل مع الغضب					
19	أدرك أن لديّ مشاعر رقيقة					
20	لديّ القدرة على معرفة صفاتي الايجابية					
21	لديّ فهم جيد لنفعالات					
22	لديّ فهم حقيقي بما اشعر					
23	أدرك مشاعري في تعاملب مع الاخرين بدقة كما هي فعلا					
24	استطيع ان انحي عواطفب جيداعندما اقوم بإنجاز اعمالي					
25	عندما اقرر إنجاز اعمالي فإنني ابدأ بالعقبات التي تحول بيني و بينها					

26	اعتبر نفسي موضع ثقة من الآخرين					
27	اشعر أنني طيب مع الآخرين					
28	أجامل الآخرين عندما يستحقون ذلج					
29	لدي القدرة على معرفة سلوكات اصدقائي من سلوكاتهم					
30	لا أتأثر بردود أفعال الآخرين					
31	اتصف بالهدوء في تعاملي مع الآخرين					
32	لدي اقدرة على ادراك اهمية الجماعة وتقبل المشاعر المتبادلة					
33	لدى القدرة على الإنتباه للمؤشرات الدقيقة التي تدل على مشاعر الشخص الاخر					
34	استطيع احتواء مشاعر الإجهاد التي تعوق أداء أعمالي					
35	لديّ القدرة على معرفة فيما إذا كان أحد أصدقائي غير سعيد					
36	أحاول فهم أصدقائي من خلال تفهم رؤيتهم للأشياء					
37	أستطيع الإجابة عن الأسئلة الموجهة من الآخرين					
38	لديّ القدرة على فهم الإشارات العاطفية التي تصدر من الاخرين					
39	استمتع بصحبة الأشخاص الآخرين					
40	استطيع مشاركة الآخرين في أحاديث تخصهم					

الملحق رقم 2 : استبيان الدافعية للانجاز

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جـــامعة غـــرداية

كلـية العلوم الإنســانية و الاجتماعية

شعبة علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي

أ. البيـانات الشخـصية :

ـ الجنس ذكـر ☐ أنـــثى ☐

ـ التخـصص :

❖ عـلم النـفس ☐

❖ عـلم الإجـتماع ☐

ب. الـــتعليمات:

عـزيزي الطالب، عزيزتي الطالبة

في اطار اعداد مدكرة لنيل شهادة الماستر، نضع بين أيديكم مجموعة من العبارات نرجوا منك الإجابة عليها بكل موضوعية، وذلك بوضع علامة (×) أمام العبارة التي تنطبق عليك فعلا، علما أن إجابتك ستحضى بالسرية التامة

وتكون لغرض البحث العلمي وشكرا.

مثال توضيحي

الرقم	العبارات	دائما	أحيانا	نادرا
01	أتشوق باستمرار لأحقق الأفضل في أدائي الدارسي	×		

الرقم	الفقرة	دائما	أحيانا	نادرا
01	أتشوق باستمرار لأحقق الأفضل في أدائي الدارسي			
02	أشعر أن مستوى دراستي الحالية أقل من أمنياتي العلمية			
03	أرغب أن أكون في الصدارة في الصف الدراسي			
04	أضع لمستقبلي الأكاديمي خططا باستمرار			
05	أغتنم كل الفرص المتاحة لي لمتفوق في المواد الدراسية			
06	ينتابني القلق والانزعاج لعدم حصولي على مستوى دراسي عال بين زملائي			
07	اتجنب منافسة زملائي في الصف			
08	أبذل قصار جهدي لاكون الافضل من زملائي في الصف الدراسي			
09	أسعى جاهدا لتحقيق الاهداف بطريقة ايجابية			
10	أسعى إلى بناء أهداف بديلة إذا واجهتني صعوبات قد يستحيل تجاوزها			
11	أعمل على إقامة علاقات إيجابية مع زملائي المتفوقين درسيا			
12	حياتي تعمل وفق خطة واضحة في ذهني			
13	أعتقد أن الوصول إلى الهدف غالبا مسألة حظ			
14	أشعر بالخوف تجاه الأهداف الصعبة وأبحث عن الأسهل			
15	أعتقد أن الحلم هو جانب مهم في حياتنا			
16	أسعى جاهدا لتحقيق ما أفضل في حياتي			
17	أميل إلى الاستزادة من التحصيل الدراسي للحصول على مركز اجتماعي مرموق			
18	أميل إلى الاستزادة من التحصيل الدراسي للحصول على مستوى اقتصادي أفضل			
19	أجتهد بجد في تحصيلي الدراسي لأصل إلى مستوى أكاديمي أعلى			
20	أعتقد أن نجاحي في الدراسة مسألة مصيرية			
21	أقضي أوقات طويلة في دراستي دون أن اشعر بالملل أو الإحباط			
22	يرتفع إنجازي الدراسي عندما أخاف من الفشل			
23	أشعر بالخجل من معلمي عندما أحصل على درجات منخفضة عما يظنو حقيقة بي			
24	أشعر أن نجاحي في التحصيل الدراسي يكسبني الاحترام والتقدير			
25	أستمر في حل المشكلة التي تواجهني ولو كان الأمل ضعيفا في			

	حلها			
26	أستمتع بحل المشكلات التي تواجه الدراسة ويعتبربا بعض الزملاء مستحيلة			
27	أميل إلى إرجاء واجباتي الدراسية إلى وقت قد يكون غير مناسب			
28	أناقش زملائي في الغموض الذي يحيط بالدراسة بغرض التوضيح			
29	أفضل الاعتماد على نفسي أثناء أدائي لواجباتي الدرا سية			
30	أملك اهتمامات تحصيلية ورغبات لتحصيل متنوعة			
31	تهتز همتي عند مواجهة أية مشكلة أثناء أداء واجباتي			
32	أبدأ واجباتي الدراسية في مواعيدها دون تأخير			

الملحق رقم 3 : نتائج الدراسة الأساسية

العلاقة الارتباطية بين الدكاء الانفعالي والدافعية للانجاز

Correlations

		VAR00001	VAR00002
VAR00001	Pearson Correlation	1	,252**
	Sig. (2-tailed)		,005
	N	122	122
VAR00002	Pearson Correlation	,252**	1
	Sig. (2-tailed)	,005	
	N	122	122

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الفروق في الدكاء لاتوجد فروق

[DataSet1]

Group Statistics

	VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00001	1,00	42	154,2381	16,59975	2,56140
	2,00	80	154,5875	20,62117	2,30552

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
VAR00001	Equal variances assumed	3,202	,076	-,095	120	,925	-,34940	3,68552	-7,64649	6,94768
	Equal variances not assumed			-,101	100,210	,919	-,34940	3,44618	-7,18635	6,48755

الفروق في التخصص

[DataSet2]

Group Statistics

	VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00001	3,00	64	154,5000	20,13999	2,51750
	4,00	58	154,4310	18,42016	2,41869

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
VAR00001	Equal variances assumed	1,247	,266	,020	120	,984	,06897	3,50655	-6,87377	7,01170
	Equal variances not assumed			,020	119,988	,984	,06897	3,49111	-6,84319	6,98112

الفروق في الدافعية بالنسبة للجنس

[DataSet3]

Group Statistics

	VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00001	1,00	42	78,4762	8,22025	1,26841
	2,00	80	78,3625	7,28662	,81467

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
VAR00001	Equal variances assumed	3,453	,066	,078	120	,938	,11369	1,45171	-2,76059	2,98797
	Equal variances not assumed			,075	75,165	,940	,11369	1,50750	-2,88930	3,11668

الفروق في الدافعية بالنسبة للتخصص

Group Statistics

	VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00001	3,00	64	78,2813	6,11911	,76489
	4,00	58	78,5345	8,98774	1,18015

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
VAR00001	Equal variances assumed	2,911	,091	-,183	120	,855	-,25323	1,38100	-2,98752	2,48106
	Equal variances not assumed			-,180	99,121	,857	-,25323	1,40634	-3,04368	2,53722